



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

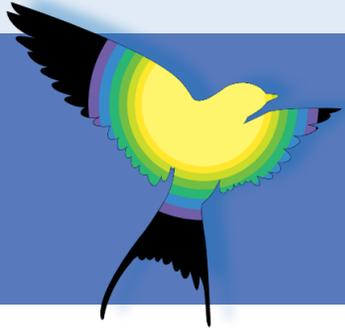
200 يوم على الموندiales

العدّ التنازلي لافتتاح مونديال قطر 2022 لكرة القدم بدأ، إذ يفصلنا عنه 200 يوم فقط، سترتفع فيها حرارة التحضير. [31.30]



مرّ 100 عام على ميلاد
المخرج الإيطالي، **بيير بولونج
بازوليني**. مناسبة تستدعي
احتفالات عدة في إيطاليا
وغيرها.
23.22

الخميس 5 مايو/ أيار 2022 م 4 شوال 1443 هـ □ العدد 2803 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 5 May 2022

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

غزو أوكرانيا

ماريوبول: مصير مجهول لمقاتلي أزوفستال

رئيس بلدية ماريوبول: معارك عنيفة في أزوفستال وفقدنا الاتصال بالمقاتلين

الكرملين ينفي شن هجوم على المصنع... أو التوجه لإعلان التعبئة العامة

شويغو: أي وسيلة نقل للناثو تصل إلى أوكرانيا وتحمل معدات عسكرية هدف مشروع

بايدن يريد مناقشة عقوبات إضافية مع دول مجموعة السبع

التفاصيل صفحة 3.2

في العدد

02 | روسيا
قيس سعيد...
و«جمهورية كنت
فنون»



04 | الجزائر: تون
يعهد لمشروع
«لم شمل»



21 | متوجّهات
صحافيو مصر
تحت الحصار
الامني



24 | ثقافة
عبد الحميد
الكياي: بنغليني
سؤال الإرث الفكري
الفاعل في الحاضر



26 | علوم
إعادة شحن
بطارية في
6 دقائق



28 | رياضة
الكرة الأخرية
والمحترفون...
النادي أهم من
المنتخب



9 772056 637035



مجزرة التضامن سيكولوجيا الرعب

تروي الباحثة السورية أنصار شحود والبروفيسور أور أوميت أونغر، لـ«العربي الجديد» تفاصيل عدة بشأن تحقيقها حول مجزرة التضامن في سورية، والخلاصات عن صناعة وإنتاج الإجرام من قبل النظام السوري.

7.6

أفجع النظام السوري ومليشياته آلاف العائلات في دمشق وريفها (الناضول)

مجتمع

عودة طوعية للسوريين؟

يتهم لاجئون سوريون تركيا بأنها تدفعهم دفعاً للعودة إلى بلادهم، من خلال اعتماد برنامج العودة الطوعية. لكن أصواتاً أخرى تؤكد أنّ انقراضه لم تبدل التزاماتها تجاه السوريين هناك الذين يبلغ عددهم 3,7 ملايين، بل إنّ ذلك مجرد تغير طفيف جاء لاعتبارات داخلية وأخرى إقليمية.

19.18

تحذيرات فلسطينية من السماح للمستوطنين باقتحام «الأقصى» اليوم

وترديد النشيد الإسرائيلي، خلال الاقتحامات التي أشار إلى أنها ستتم على مرحلتين: صباحية ومسائية. في موازاة ذلك، وجّه رئيس حكومة الاحتلال، نفتالي بينت، أمس الأربعاء، تهديداً لإيران من دون أن يسمها، قائلاً «سنوجّه ضربة إلى من يرسلون الذين يستهدفوننا مباشرة» في إشارة إلى منفذّي العمليات الأخيرة. وأضاف «لن نضرب فقط من يستهدفنا مباشرة، وإنما الذي أرسله أيضاً. ولن يدفع المرسل وحده الثمن، وإنما الذي أرسله أيضاً، حتى لو تواجد على بعد ألف كيلومتر إلى الشرق من هنا».

من جهته، حذر المجلس الوطني الفلسطيني، أمس، من اعتزام المستوطنين اقتحام المسجد الأقصى، اليوم، وتنفيذ ما يخططون له، برفع العلم الإسرائيلي وترديد نشيدهم العنصري. وكانت جماعات المستوطنين قد دعت إلى اقتحام المسجد الأقصى، اليوم الخميس، بالتزامن مع ذكرى تأسيس كيان الاحتلال الإسرائيلي في 5 مايو/ أيار من كل عام بحسب التقويم العبري، على أنقاض فلسطين التاريخية بعد نكبة عام 1948. وتضمن المنشور الذي تم تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي دعوة إلى التلويح بالعلم

وشدّدت على أن محاولات التقسيم الزمني والمكاني للأقصى، ومشاريع التهويد للمقدسات «لن تمر، ولن تحقق أهداف الاحتلال الخبيثة». بدورها، دعت الجبهة الشعبوية لتحرير فلسطين إلى تصعيد المواجهة الشاملة مع الاحتلال الصهيوني، ولغزت الجبهة إلى أنّ المقاومة إذ ترفع جاهزيتها وتكثّر تحذيرها للمحتل، لا تستند لجهوزية مقاتليها للدفاع الفدائي عن حقوق شعبهم فحسب، لكن وبالأساس إلى إرادة واستعداد كل فلسطيني في مواجهة هذه الوحشية والغطرسة الاحتلالية المتمادية.

رام الله، غزة. **العربي الجديد**

حذرت فصائل فلسطينية عدة، أمس الأربعاء، من سماح سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمستوطنين باقتحام باحات المسجد الأقصى، اليوم الخميس. وأكدت حركة حماس في بيان، أمس، أن السماح باقتحام المستوطنين بمثابة «لعب بالنار، وجزء للمنطقة إلى آتون تصعيد يتحمّل الاحتلال كامل المسؤولية عنه». وجذت «حماس» دعوتها للفلسطينيين إلى شد الرحال والاحتشاد في المسجد الأقصى، والاستنفار في مدينة القدس.

الحدث



سياسة

في الوقت الذي تتضارب فيه التقارير حول الوضع في مصنع آزوفستال، الذي يعتبر آخر موقع للمقاومة الأوكرانية في ماريوبول، وسط مصير مجهول لمقاتليه، بدأت القوات الروسية استهداف مناطق جديدة في أوكرانيا، فيما كان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يرفض وقفًا للنار يبقى القوات الروسية بمواقعها

مرحلة جديدة من غزو أوكرانيا

مصير مجهول لمقاتلي آزوفستال.. وشويغو يهدد باستهداف شحنات الناتو

نقلت روسيا معركةها ضد أوكرانيا إلى مرحلة جديدة، عبر تدمير محطات للسكك الحديدية، وتوسيع من مطالبته خلال زيارته موقعاً لإنتاج الحرب، وتهديد قوات حلف شمال الأطلسي باستهداف أي وسيلة نقل محملة بالأسلحة إلى أوكرانيا، التي أعلنت استعدادها للدفاع عن نفسها، إذا قررت بيلاروسيا، التي بدأت مشاورات عسكرية مفاجئة، الانضمام إلى

الحرب الروسية ضدها. وفي حين فشلت المفوضية الأوروبية في تمرير اقتراح فرض حظر تدريجي على النفط ومنتجات النفط الروسية، بسبب رفض المجر، لا تواصلت حرب العقوبات بين روسيا وأوروبا ودول الناتو، ففي حين اقترحت المفوضية الأوروبية معاقبة رئيس الكنيسة الأرثوذكسية الروسية المطريرك كيريل، أعلنت بريطانيا مجموعة أخرى من العقوبات ضد روسيا، حيث حظرت عليها التعامل مع الاستثمارين الإاريسين وشركات العلاقات العامة والخاسات في المملكة المتحدة، كما فرضت الحكومة البريطانية تجميد أصول وحظر سفر على الصحافيون العاملين في وسائل الإعلام الملغوة للدول الروسية، وغيرها من الفريين جدا من الأزمة، ولا بيد القادة البوليين اللامسين للأزمة الروسية أنها حظرت قوائم 63 بايانيا، بينما يصفه رئيس الوزراء فومو كينشيدا إلى أرضها، بعد أن انضمت طويكو للعقوبات الدولية المفروضة على موسكو.

في موازاة ذلك، قال الرئيس الأميركي جو بايدين إنه سيقاشر عقوبات «إضافية» للمفوضي والحروب والانقسامات وكل أشكال الانهيار حد التمدد، فليس من مصلحة الجزائر و لا مصر، على سبيل المثال، استمرار حالة الفوضى الليبية، خصوصاً مع بوادر انقسام حكومي جديد يلوح على الأفق منذ مارس/آذار الماضي، عندما كلف مجلس الحكومة جديدة، رفضت حكومة الوحدة الوطنية تسليمها السلطة.

قيس سعيد.. و«جمهورية كنتكوتكون»



اعك سعيد أثناء تسليم إقرار الدستور عن طريق الاستفتاء الانتخابي بالبرلموم (Getty)

يُفهم من كلام الرئيس التونسي قيس سعيد عن التونسى قيس سعيد عن «جمهورية كنتكوتكون»، ودستورها، ستكون أنها عبارة عن جمهورية امر واقع على قاعدة «كنتكوتكون»، فيما يعمل سعيد على أن يكون الدستور الجديد على قياسه

تواصل..

لم يتردد الرئيس التونسي قيس سعيد في الإعلان، في كلمة القاها من قصر قرطاج، مساء الأحد 4 مايو/أيار الحالي، في أنه سيشكل لجنة «بهدف الإيداع التأسيسي جمهورية جديدة، تنهي أعمالها في ظرف وجيز، في ظرف أيام معدودات». ولفت إلى أن «الدستور المقبل سيتم إعداده، ثم إقراره عن طريق الاستفتاء». وأضاف أن «اللجنة ستنشكل من هيئتين، إحداهما ستخصص للبحث في القضايا التي تخمسها مشكلة أن المنظمات الوطنية الأربع ستكون ممثلة في الحوار، لكنه لن يخلص بصياغة دستور عن كما سبق أن تحدث سابقاً والمنظمات المقصودة هي التي كانت تنظم حوار 2013، وهي الاتحاد العام التونسي للشغل، واتحاد الصناعة والتجارة (منظمة رجال



جنود اوكرانيون يلبسون زيملا هم في كيف امس (هاكسيه ماروسينكو/Getty)

رئيس بلدية ماريوبول: فعدنا الاتصال بالمقاتلين ضد آزوفستال

أكدت أوكرانيا استعدادها لمواجهة بيلاروسيا إذا انضمت للحرب

لكنها أطلقت أيضاً صواريخ كاسخبر ماروسينكو/Getty)
على أهداف عديدة في لفيق قرب الحدود البولندية ومنطقة ترانسنيستريا الجبلية الغربية من المجر، والتي كانت حتى الآن في مفاى من الحرب، وقالت رئاسة الأركان الأوكرانية، على «فيسبوك»، إن الجيش الروسي يواصل هجومه في شرق أوكرانيا للسيطرة بشكل تام على منطقتي دونيتسك ولوغانسك، والحفاظ على ممر بري مع شبه جزيرة القرم المحتلة». وأضافت: «من أجل تدمير البنية التحتية للنقل في أوكرانيا أطلق العدو صواريخ على منشآت في مناطق دنيبروبتروفسك وكيرفوفغراد، ولغيف وفينيتسا وكيف وترانسنيستريا وأوديسا وودنيشنك». أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس فإلاديمير بوتين التعهية العامة قائلاً إنه «لا يحج الإساءة إليها، إنها كتب ومحصن وراء»، وكان جهاز الاستخبارات العسكرية الأوكراني اتهم، في بيان، روسيا بالاستعداد للقيام باستعراض عسكري في ميدان ماريوبول في التاسع من مايو/أيار الحالي، باسم الكرمز ديتمري مييروف في القوات المانيا النازية. في موازاة ذلك، زكزت القوات الروسية، أمس الأربعاء، على قصف شرق

في اليوم السابعين لمداية الغزو، إن «الولايات المتحدة وحلفاءها في الناتو يواصلون ضج الأسلحة إلى أوكرانيا»، مؤكداً أن «أي وسيلة نقل لحلف شمال الأطلسي تصل إلى الأراضي الأوكرانية، تحمل أسلحة أو عتاداً لتلبية احتياجات القوات المسلحة الأوكرانية ستعقدونها هدفاً مشروعا للدميم». وأعلنت الخباياث البريطانية، في تقرير، أن روسيا نشرت 22 مجموعة قتال تكتيكية قرب مدينة إيزيوم في شرق أوكرانيا في محاولة للتوغل على طول المحور الشمالي في منطقة دونباس. ورجحت أن تكون روسيا تعززت الحرك إلى ما بعد إيزيوم للسيطرة على مدينتي كراماتورسك وسفيرودونسك.

في هذه الأثناء، بدأت بيلاروسيا، حليفة روسيا والحاذية لأوكرانيا، أمس الأربعاء، مناورات عسكرية «مفاجئة» لاختبار قدرات جيشها على الرد على هجوم، وأعلنت وزارة الدفاع البيلاروسية، في بيان، أن الوحدات العسكرية ستعمل على إن شنوك مخاوف تاهب وأن تتنقل إلى مناطق محددة سلفاً والقيام بمشرب قتالي». وأضافت أن هدف هذه المناورة هو تقديم التحضير وقدرة الطاقم على التفاعل بشكل سريع مع أزمة

العربي الجديد، فرانس برس)
رويتزن، أوسويشيدت برس)

السجل الروسي الإسرائيلي مستمر

قالت وزارة الخارجية الروسية، أمس الأربعاء، إن «مرتزقة إسرائيليين» يقاتلون في أوكرانيا إلى جانب كتيبة «آزوف» التي تصفها موسكو بـ«النازية»، وذلك مع تصاعد الأزمة بين الدولتين غداة تصريحات لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أشار فيها إلى أصل يهودي للزعيم النازي أدولف هتلر، وربط ذلك بيهودية الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلنسكي. وقالت المتحدة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، في حوار مع إذاعة «سبوتنك»، أمس: «ساقول ما لا يود السياسيون الذين يوجون هذه الحملة الإعلامية في إسرائيل سماعه على الأرجح ثمة الآن مرتزقة إسرائيليون في أوكرانيا يخوضون القتال جنبا لجنب مع عناصر آزوف». وأشارت زاخاروفا إلى إن هناك حقائق وفديوهات تؤكد صحة كلامها. في الأثناء، طالب الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ أمس لافروف بتصريحات لافروف، «لم اصقق أن وزير الخارجية الروسي قالها، لقد اغضبيني وأشعر بالاستمزاز، أتوقع منه أن يتراجع عن كلامه وأن يعترف، وأشار هرتسوغ إلى أنه «لا يعتقد أن تصريحات لافروف ستضر بالعلاقات الثنائية، إلا أنها تهدد بإلقاء غمامة عليها»، وقال في إشارة إلى لافروف: «من الضروري والملائم أن يوضح هذه التصريحات».

(العربي الجديد، الأناضول)

البرلمان الأوروبي يدعو لمراجعة المعاهدات

اعتمد البرلمان الأوروبي، أمس الأربعاء، قراراً يدعو إلى إطلاق إجراءات مراجعة لمعاهدات الاتحاد الأوروبي لتلبية لمطالب مواطنين أوروبيين عرضت في إطار المؤتمر حول مستقبل أوروبا، والمؤتمر عبارة عن استشارة شعبية أطلقت قبل سنة واختتمت السبت الماضي، مع إقرار 325 اقتراحاً بنص على إجراءات، انبثقت عن نقاشات حول مواضيع متعددة، وستقام مراسم ختامية للمؤتمر في ستراسبورغ في التاسع من مايو/أيار حيث ستسلم خلالها الخلاصات رسمياً إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، وأعتبر النواب الأوروبيون المجتمعون في ستراسبورغ بغالبية واسعة أن «مراجعة المعاهدات ضرورية لوضع اقتراحات المؤتمر حول مستقبل أوروبا موضع التنفيذ». وسععد البرلمان الأوروبي الآن إلى طرح اقتراحات محددة لتعديل النصوص المؤسسة للاتحاد الأوروبي، وتعرض بعد ذلك على المجلس الأوروبي (الدول الأعضاء) الذي في حال موافقته عليها، سيدعو إلى مؤتمر بهذا الخصوص، وينبغي المصادقة على التعديلات في كل دولة عضو بعد ذلك من خلال استفتاء في حال نصت التشريعات الوطنية على ذلك. كما أن العمل ببعض الاقتراحات بحثاً إلى تعديل المعاهدات الأوروبية مثل وضع حد لاعتماد القرارات بإجماع الدول السبع والعشرين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وهي قاعدة لتجم التحرك الأوروبي بانتظام.

(فرانس برس)

(الأنضول)

دعم إيطالي لضم ألبانيا ومقدونيا للاتحاد الأوروبي

دعا رئيس الوزراء الإيطالي، ماريو دراغي، أول من أمس الثلاثاء، إلى البدء فوراً بمفاوضات رسمية لضم كل من مقدونيا الشمالية وألبانيا إلى الاتحاد الأوروبي «وتسريع» المحادثات الجارية بهذا الصدد مع كل من صربيا ومونتينيغرو. وقال دراغي أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ إنه فيما عرّن الاتحاد الأوروبي وحدته من خلال دعم أوكرانيا في مواجهة الهجوم الروسي، فإن انضمام الدول التي تظهر تطلعات أوروبية لا يمثل تهديداً لاستمرار المشروع الأوروبي، بل هو جزء من تحفة». وأضاف «تؤيد إيطاليا البدء فوراً بمفاوضات انضمام ألبانيا ومقدونيا الشمالية، وفقاً للقرار الذي اتخذته المجلس الأوروبي في مارس/ آذار 2020». وتامل حكومتا مقدونيا الشمالية وألبانيا في بدء مفاوضات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في يونيو/ حزيران أو يوليو/ تموز المقبلين. وفي 2020، وافقت الدول السبع والعشرون على إطلاق مفاوضات لانضمام مقدونيا الشمالية وألبانيا وفق شروط، كذلك، قال دراغي أول من أمس: «نريد إعطاء دفعة جديدة للمفاوضات مع صربيا ومونتينيغرو، وإيلاء اهتمام أكبر للتطلعات المشروعة للنسوة والأهركس و«توسيو»، وأضاف: «نحن تؤيد دخول كل هذه الدول إلى الاتحاد الأوروبي» وتريد أيضاً ضم أوكرانيا إلى الاتحاد، يجب علينا المضي قدما في ذلك بأسرع وقت ممكن».

(فرانس برس)

(العربي الجديد، فرانس برس)

جمهورية كنتكوتكون»

تواصل..

مسيرة لـ«الدستوري» ضد «البيعة»

أعلنت رئاسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى (الصورة)، خلال مؤتمر صحافي في العاصمة تونس، أمس الأربعاء، تنظيم مسيرة في 15 مايو/أيار

إيار الحالي باتجاه قصر قرطاج، رفضا لقرارات الرئيس قيس سعيد، «المعارضه تشكل لجنة المداة صياغةدستور جديد للبلاد. وحدثت صمت مع المسيرة، خصوصا انها كانت خلع الصوابث القانونية». سعيد هو يبعه، حال اعتبار أن مضمون الاستفتاء غامض وليس ديمقراطيا.

وإن يكون دستورا على قياس قيس سعيد كما يريد أي سعيد». وفي ما يتعلق برن فعل الحزب الحوكي في هذه المنحخبين، فإنها تعطينا بشكل كامل العملية الديمقراطية، قال الحوكي إن «المعارضه تعيرن أن (حركة) النهضة هي دستوراً ديمقراطياً، وعندما يتعلق الأمر به خطير جدا»، ولفتح إلى أن «السناسير توضع بطريقتين، الأولى عن طريق المحنة، وهذا سلف غير ديمقراطي طبعاً، فمثلا محمد الأمين بايتنا ياي (ملك التونسي سابقاً) كان لجنة بصياغة دستور عن طريق المحنة». وتابع أنه في سنة 1959 كلف اللجنة القومي التأسيسي المنتخب بكتابة الدستور بقطعي أمر علي، وتم اعتباره وقتها دستورا مستجيبا

الشعب، لذلك هو لا يحتاج إلى أن يعود إلى الأحزاب أو غيرها، من أجل معرفة توجهات الشعب وأوقفه، ولذلك حين أشار في خطاب ليلة العيد (الخطر) إلى هذه المسائل، فإنه يتحدث عن منظمات وطنية تذهب معه إلى تجسيد إرادة الشعب التي عبر عنها في الاستشارة، لذلك فإن المسائل قدمها واضحة، وما المطلوب سوى المضي قدماً، وبسرعة في إرساء الجمهورية الثالثة». وأشار ميروك إلى أن «من الرئيس فلكي، لأنه مطلع على نوايا الشعب، وهو لا يتنقل إلى الإقتناز، ولن يجد، كما يعتقد، أي مقاومة، لذلك فالطريق السريع مفتوحة كما نفضلها تقضي عقودا وعقودا حتى تتجدد وتترسخ، لأنه عمل ذؤوب وشاق يحتاج إلى إقتناع ومشاورة وبرامج واضحة». غير أن جمهورية الرئيس سعيد هي جمهورية جاهزة لشعب ينتظرها بكامل قواه وأسلحته (صمته)». كما جتته، فإن مسائل القانون الدستوري والفكر السياسي في كلية الحقوق والعلوم السياسية ورئيس الجمعية العمومية العربية للعلوم السياسية والقانونية، شاعر الحوكي، «لمعربي الجديد»، إن «سعيد يصد فرض مشروعه الذاتي والشخصي على الناس والدولة والشعب، وما يقوم به خطير جدا»، ولفتح إلى أن «السناسير توضع بطريقتين، الأولى عن طريق المحنة، وهذا سلف غير ديمقراطي طبعاً، فمثلا محمد الأمين بايتنا ياي (ملك التونسي سابقاً) كان لجنة بصياغة دستور عن طريق المحنة». وتابع أنه في سنة 1959 كلف اللجنة القومي التأسيسي المنتخب بكتابة الدستور بقطعي أمر علي، وتم اعتباره وقتها دستورا مستجيبا

للجميع الدولية». وبيّن الحوكي أنه «عندما يتعلق الأمر بجمعية تأسسية، أو جمعية وطنية، شرط أن يكون أعضاؤها منتخبين، فإنها تعطينا بشكل كامل دستوراً ديمقراطياً، وعندما يتعلق الأمر بالمحنة، كما في عيد الدول، فهو لا يعتبر دستوراً ديمقراطياً»، وأشار إلى أنه «لا يمكن الحديث عن ديمقراطية، والدستور جاهز ومشروع جاهز منذ 2012، وهو يكتبه بنفسه». ولفتح إلى أنه «ينتظر إلى أن كل طرف يريد أن يمتنرس في موقعه، هناك تزاؤ سيطرة قيس سعيد، الذي يستمر في الوقت وفي الخلافات»، كما أن «الإعلام قام بدور سلبي جدا، ومن

شرفاً غريب

اليمن: 6 جرحى بقصف الحوثيين على تمز



أصيب 6 أشخاص، أمس الأربعاء، بقصف شنته جماعة الحوثيين على مدينة تمز جنوب غرب اليمن، وفق ما قال المتحدث باسم شرطة تعز، المقدم أسامة الشريبي، لوكالة «الأناضول»، وأوضح الشريبي أن «مليشيا الحوثيين استهدفت بطائرة مسيرة شارع القيادة بمحيط حديقة غاردين سيتي وسط مدينة تعز، ما أدى إلى إصابة ستة أشخاص بينهم أربعة مدنيين وعسكريان».

(الأنضول)

النصار الله: مفاوضات الاسرن لتقدم ببطء شديد

قال مسؤول ملف الأسرى في جماعة «انصار الله» (الحوثيين) اليمنية، عبد القادر المرعي، أمس الأربعاء، إن التقدم في ملف المفاوضات مع الاسم الختدم بشأن الأسرى بطيء جدا، على الرغم تقديمنا للعدد من المقترحات لحلحلة الملف الإنساني». وأضاف في تصريح نشرته قناة المسيرة التابعة للجماعة أن الأسرى بحاجة إلى أشخاص بينهم أربعة مدنيين وعسكريان».

(الأنضول)

الصومال: لجنة برلمانية لتنظيم الانتخابات الأوروبية

شكل البرلمان الصومالي بغرفته (محلسي الشعب والتشريع)، أمس، في جلسة أمس الأربعاء، لجنة برلمانية مكونة من 16 أعضا لترتيب إجراءات تنظيم الانتخابات الأوروبية المزمع إجراؤها في مايو/أيار الحالي. وقال رئيس البرلمان آدم موديبي، في كلمة له في الجلسة، إن مهمة اللجنة البرلمانية هي تحديد جدول زمني للانتخابات الرئاسية، والتي تبدأ بتسجيل المرشحين والاستمرار لبرامجهم الانتخابية مع المرشحين، بالإضافة إلى تحديد موعد رسمي لإجراء الانتخابات الرئاسية.

(العربي الجديد)

ارمينيا: عشرات الموقوفين بتظاهرات ضد الحكومة



أوقف عشرات الأشخاص، أمس الأربعاء، في أرمينيا خلال مشاركتهم في تظاهرات جديدة تطالب برئيس الوزراء نيكول باشينيان بالتناحي وحاول المتظاهرون إغلاق الجسور في بريغان، ما أدى إلى عرقلة حركة المرور لفترة وجيزة، بينما حاولت مجموعات صغيرة من المتظاهرين إغلاق الطرق السريعة في العاصمة (فرانس برس)

«هنسترا»: تندد بجزاليم هليشيا مموله من الحكومة الليبية

اتهمت منظمة العفو الدولية حقوق الإنسان مع إيفتخا خلال مشاركتهم في تظاهرات جديدة في بريغان، ما أدى إلى عرقلة حركة المرور لفترة وجيزة، بينما حاولت مجموعات صغيرة من المتظاهرين إغلاق الطرق السريعة في العاصمة (فرانس برس)

(فرانس برس)

سياسة

فاجت فوات وكالة الأنباء الجزائرية الرباب العام، اول من امس الثلاثاء، بتقرير تحدث عن مشروع «لم شمل» في الجزائر يقوده الرئيس عبد المجيد تبون، ما اعتبر تمهيدا من الاخير لطرح مشروع مصالحة، فيما تطرح اسئلة كثيرة حول هوية المشمولين بهذا المشروع

الجزائر

«لم شمل»

الجنابي الداعم للرئيس، هذه الخطوة السياسية، واعتبرت انها خيار ضروري يعزز الجبهة الداخلية للبلاد، ويقوي الإمكانات السياسية لمواجهة التحديات التي تواجه الجزائر، وفي السياق، قال المتحدث باسم «التجمع الوطني الديمقراطي» (الحزب الثاني للسلطة، صافي لعراية، في تصريح له:«العربي الجديد»؛ إن «كرة لم الشمل منسوبة للرئاسة، ونشر من دون مناسبة، إن «يد الرئيس عبد المجيد تبون، وهو رئيس طالما اهتم بالنقاش السائد في المجتمع مدعومة للجمع بشكل دائم، ما عاد للذين تجاوزوا الخطوط الحمراء وأولئك الذين صادروا ظهرهم لوطنه، فهو ليس من دعاة التفريط بل بالعكس تماما»، وأضاف التقرير أنه «يجب أن يعرف أولئك الذين لم يتخطوا المسعى أو الذين يشعرون بالتعشيش، أن الجزائر الجديدة تغفل لهم ذراعها من أجل صفة جديدة وكلمة إقصاء لا وجود لها في قاموس رئيس الجمهورية الذي يسخر كل حكمته للم شمل الأشخاص والأطراف التي لم تكن تتفق في الماضي». وأشار إلى أن «الجزائر، بشعبها النجل والموحد بكل تنوعه، بحاجة إلى جميع أبنائها للاحتفال معاً بالذكرى الستين للاستقلال»، واعتبر التقرير أن تبون «أول رئيس يتم انتخابه عبر تداول ديمقراطي» و«أنه «انتخب من قبل كل الجزائريين الذين يتطلعون إلى جزائر جديدة، وهو رئيس يجمع العمل، إذ جناح المؤسسة الجزائسية، وهذا الاحتمال الذي نشر، أن هناك مجموعة أفكار محاولة استعمال جبهه ما كانت ترفض التعاون مع تبون وربما تسببت له في مشكلات داخلية سياسية أو اقتصادية»، وهذا الاحتمال هو الأقرب، ما عدا من تجاوزوا الخطوط الحمراء في قضايا نشر راض عن الوضع الداخلي»، وأشار بادى إلى أنه «لم يحتفل أيضاً أن يكون المقصود مشروع لم الشمل، ومردد دعاية سياسية معارضة في الداخل والخارج»، لكن مضمون التقرير نفسه ي طرح

وعبد الملك سلال، وبعض الوزراء؟ وتذهب قراءات سياسية إلى أن مضمون التقرير الداخلي أن تكون الخطوة تمهيدا لمبادرة سياسية لاجتماع حركة المشهد السياسي في البلاد»، ولا يحيد التقرير المنشور عن أسئلة مركزية، منها أن المصالحين السلطة ومن؟ ومن هي الأطراف التي يتوجه إليها الرئيس بمبادرة «لم الشمل»؟ فهل المقصود اطراف من النظام لم تشارك تبون في مشروعه السياسي وحاولت الاعتراض عليه قبيل الانتخابات الرئاسية التي جرت في ديسمبر/كانون الأول 2019، بما في ذلك بعض القيادات العسكرية الموجودة في الجيش، فكانت جهاز المخابرات السابق عثمان بشير طرطاق، وقائد المخابرات الداخلية، واسني بوعزة؟ أم أن الأمر متعلق بمجموعات رموز من النظام السابق في عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، بمن فيهم من هم في السجن ممن يمكن العفو عنهم، على غرار رئيسي المؤسسة السابقين أحمد أوجيجي

سنيية الاستقلال في 5 يوليو موعد لطرح مشروع «لم الشمل»

يرن البعض انّ الإعلان قد يكون تمهيدا لولاية ثانية لتبون

والخارج»، لكن مضمون التقرير نفسه ي طرح



لم يكشف بعد عن تفاصيل مشروع تبون (إلى اليمين سالم/Getty)

| **المراف**

اسبوع قبل انتهاء مهلة الصذر

مقترح جديد لـ«الإطار التنسيقي»

قبل اسبوع من انتهاء مهلة زعيم التيار الصدري لتحالف «الإطار التنسيقي»، لتشكيل الحكومة، قدم حلفاء إيران مبادرة لم تطرح جيدا

بغداد ـ عادل النواب

أعلن تحالف «الإطار التنسيقي» الذي يضم عددا من القوى السياسية العراقية الحليفة لإيران، عن مبادرة جديدة، قال إنها تهدف لحل أزمة تشكيل الحكومة المتعثرة منذ نحو ستة أشهر. وقاتي المبادرة قبل اسبوع على انتهاء المهلة المقدمها زعيم التيار الصدري مقدتي الصدر، نهاية مارس/ آذار الماضي، لتحلّف بيان يتولى خلال 40 يوما، تشكيل الحكومة، من دون التيار الصدري. ولم تحلّ مبادرة «الإطار التنسيقي»، التي أعلن فجر أمس الأربعاء، عقب اجتماع مطول لرؤساء وممثلي التحالف ببغداد، أي بنود أو تصورات جديدة، إذ ما زال مصرا على تشكيل حكومة توافقية، وأن يكون ترشيح رئيس الوزراء من خلال «الكون الأكبر» المتخلف بالقوى السياسية العربية الشيعية حصرا من دون مشاركة الآخرين. وهذا الأمر يرفضه الصدر، الذي أكد مقربون منه، «العربي الجديد»، استعداده لبدء حركة جديد لا يتضمّن هو الآخر أي تغيير بموقفه بشأن تشكيل «حكومة ولاية رئاسية ثانية لتبون في أقق عام 2024» في إطاره في التحالف مع القوى الأخرى، في إشارة إلى تحالف «إنقاذ وطن»، الذي يضم الحزب الديمقراطي الكردستاني وتحالف «السيادة».

وفي ملخص لسرد مطول حملته مبادرة «الإطار التنسيقي»، عبر بيان رسمي من عدة صفحات وزع على وسائل الإعلام، فإن أبرز ما جاء فيها أن منصب رئيس الوزراء من حق الأكرعية، ويجب الحفاظ عليه من خلال الكتل السياسية المختلفة

فيما جبهة الرأي، والإسناد السياسي والأمناء التطوير الجديد، محاولة من قبل السلطة لتخفيف الضغوط الداخلية وإعادة توجيه الرأي العام، خاصة بعد سلسلة إخفاقات اقتصادية واجتماعية واضحة للعبان برزت خلال السنوات الثّلاث الأولى من عدة تبون. وقال دوحاجي، في حديث «العربي الجديد»؛ «اعتقد أنّ ضغط الظروف الداخلية، وخضوعها للاجتماعية، والقلق من إخفاق الحكومة في تحسين الظروف المعيشية، والإنعاش الاقتصادي من قبل المنظمات حقوقية داخلية وخارجية بشأن قضايا الحريات والتعقيل، لا سيما بعد قضية وفاة الشاب كندج بداري داخل السجن من دون محاكمة أكثر من اسبوع، والتي أربكت النظام، إذ لم يصدر بشأنه إلى اليوم أي تعليق. في الواقع نحو محاولة التفتيش عن النظام، بالتحوّه نحو لم الشمل وما يمكن أن يسوئته حوارا مجتمعيا.»

مناخية

مطالبة للحوثيين باطلاق محتجزين

الطاقة، داخل الجهاز نفسه، وذلك على الرغم من عدم امتلاكه أيا من الخبرات التي تؤهله على القيام بمهام هذا الملف، فهو بالأساس الابن الأصغر للرئيس، حسن عبد الفتح السبيسي، الذي بات فعليا، بحسب تعبير المصادر نفسها، المشرّف الرئاسي على هذه

(فرانس برس)



احتجز الحوثيون الموظفين في نومر الماضي (تحالف عبد الهادي/الجزائر)

الخصيس 5 مايو/ أيار 2022 م 4 شوال 1443 هـ هـ العدد 2803 السنة الثامنة Thursday 5 May 2022

شرفا غريب

كوريا الشمالية تطلق صاروخا بالستيا

أطلقت بيونغ يانغ، الأربعاء، صاروخا بالستيا، بعد اسبوع من تعهد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون بتسريع تطوير الترسانة النووية للبلاد. وأعلنت هيئة الأركان الكورية الجنوبية، في بيان، «إطلاق كوريا الشمالية لصاروخ بالستي من سونان شمال بيونغ يانغ باتجاه بحر اليابان»، وفي حين دان مجلس الأمن القومي الكوري الجنوبي إطلاق كوريا الشمالية الصاروخ، فإنه حثها، في بيان، على العودة إلى طاولة الحوار.

(فرانس برس، رويترز)

المانيا تهنئ مشاركتها بتدريب جيش مالي



أعلنت وزيرة الدفاع الألمانية كريستين لامبرخت (الصورة)، أمس الأربعاء، إنهاء مشاركة بلاده في مهمة التدريب التابعة للاتحاد الأوروبي في مالي، لكنها مستعدة لمواصلة مهمة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في البلاد، ويرت إنهاء المشاركة في عملية التدريب بوجود خطر من الجنود المليين الذين يدرّبهم ألمانيا يمكن أن يقاتلوا مع مرتزقة «فاغنر» الروس و«بريتسكوا» انتحاريات قاسية لحقوق الإنسان»، (رويترز)

إيران تخطط لإعدام سويدي بتهمة التجسس
نقلت وكالة «الطلبة» الإيرانية، أمس الأربعاء، عن مصادر قولها إنه بحلول 21 مايو/ أيار الحالي، سيتم إعدام السويدي من أصل إيراني أحمد رضا جالي، كان حكم عليه بالإعدام بتهمة التجسس لصالح إسرائيل، وكان موقعه اتفاقات «بوليفيسكايا بوشا» التي أنهت وجود الاتحاد السوفييتي، ستانيسلاف شوشكيفيتش (الصورة)، عن 87 عاما، بسبب مصفاقات إصابته بفيروس كورونا، بحسب ما قالت زوجته لانا «بيرو راديو»، وكان رؤساء الجمهوريات السوفييتية السابقة، روسيا بوريس يلخسين، وبيلاروسيا ستانيسلاف شوشكيفيتش، وأوكرانيا ليونيد كرافتشوك، وقعوا، في 8 ديسمبر/كانون الأول 1991، معاهدة تنظم حل الاتحاد السوفييتي.

(رويترز)

وفاة أول رئيس لبيلاروسيا

توفي، أمس الأربعاء، أول رئيس لبيلاروسيا المستقلة، وأحد موقعي اتفاقات «بوليفيسكايا بوشا» التي أنهت وجود الاتحاد السوفييتي، ستانيسلاف شوشكيفيتش (الصورة)، عن 87 عاما، بسبب مصفاقات إصابته بفيروس كورونا، بحسب ما قالت زوجته لانا «بيرو راديو»، وكان رؤساء الجمهوريات السوفييتية السابقة، روسيا بوريس يلخسين، وبيلاروسيا ستانيسلاف شوشكيفيتش، وأوكرانيا ليونيد كرافتشوك، وقعوا، في 8 ديسمبر/كانون الأول 1991، معاهدة تنظم حل الاتحاد السوفييتي.



الصومال: مقتل 10 جلود من بورندي

أعلن جيش بورندي، أمس الأربعاء، أن عشرة من جنوده قتلوا في هجوم نفذته حركة «الشباب» في قاعدة لقوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي وسط تتعاون بشكل أوفى مع الصين وروسيا، أو الجيش، في بيان، إلى إصابة 25 جنديا بجروح، وفق خمسة، فيما قتل 20 مهاجرا في الهجوم، الذي تبنته «الشباب»، على قاعدة شمال شرق مقديشو. وهذا أول هجوم على قاعدة لحفظ السلام منذ أن حلت بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية في الصومال (اتصين) مكان القوة السابقة (أمصوم) في الأول من إبريل/نيسان الماضي، (فرانس برس، رويترز)



يمسك الصدر بموقفه بشكله كوهمة غليبية وطيفة (بواتك كيباش،فرانس برس)

رصد

لقاء سلاي بين بيرنز وبن سلمان
إصلاح العلاقات السعودية الاميركية

والسلطن ـ العربي الجديد

تسعى الولايات المتحدة على ما يبدو لإعادة ضبط العلاقات مع السعودية في ضوء تنامي الملفات الخلافية، خصوصا بعد الأزمة الأوكرانية ورفض الرياض زيادة معدلات إنتاج النفط من أجل تهدئة الأسعار التي ارتفعت من جراء العقوبات الغربية على موسكو ردا على غزو أوكرانيا. في السياق، قالت صحيفة «ول ستريت جورنال» الأميركية عن مسؤولين أمريكيين وعربيين، قولهم أول من أمس إن مدير مكتب المخابرات المركزية الأميركية (سي آي، إي)، وليام بيرنز، قام برحلة غير معلنة إلى المملكة العربية السعودية الشهر الماضي للقاء ولي العهد محمد بن سلمان الذي نسعى على إدارة بايدن إلى إصلاح العلاقات مع «شريك أممي رئيس في الشرق الأوسط».

وحسب الصحافة، فقد تمت الزيارة منتصف إبريل/نيسان في مدينة جدة الساحلية، حيث أفضت القيادة السعودية معظم شهر رمضان. ولم تفصح المصادر عن تفاصيل ما دار في اللقاء، الذي يأتي بعد جملة من التوترات بين الطرفين شملت ملفات إنتاج النفط، والغزو الروسي لأوكرانيا، والاتفاق النووي الإيراني، والحرب في اليمن.
وقالت «ول ستريت جورنال» عن مسؤول أميركي قوله، إن اللقاء تضمن «محادثة

جيدة وثيرة أفضل من المحاولات السابقة باسم وكالة المخابرات المركزية للتخليق، كما لم ترد السلطات السعودية على طلب الصحيفة الحصول على تعليق.

ويبرز في وثائق سابق لوزير الخارجية الأميركي، درس السلطة الخارجية، وسنغل مناصب عدة في الشرق الأوسط، فضلا عن خبرته السابقة في الشؤون الدبلوماسية السرية.

وتأتي زيارة بيرنز للنمملكة العربية السعودية في وقت تشهد العلاقات بين واشنطن والرياض أدنى مستوياتها منذ عقود. ومنذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا تعقدت الخلافات السياسية بين الولايات المتحدة والمملكة. وبحسب «ول ستريت جورنال»، فإن الخطر بالنسبة للولايات المتحدة يكمن في أن السعودية سوف تتعاون بشكل أوفى مع الصين وروسيا، أو

ذات الأهمية الحيوية لواشنطن. كما فعلت المملكة في العام الماضي، محاولة إصلاح العلاقات ومعالجة المخاوف السعودية بشأن التهديدات المتزايدة من إيران والحوثيين الذين تدعمهم إيران في اليمن. ولكن مع معارضة الرئيس الأميركي جو بايدن لأي تزاّلات واسعة للسعوديين، شلّ المسؤولون في إحراز تقدم حقيقي على هذا الصعيد.

تكملة

تتحدث الباحثة السورية أنصار شحّود والبروفيسور في دراسات الهولوكوست والإبادة الجماعية في جامعة أمستردام أور أوميت اونغر، لـ«العرب الجديد» عن تحقيقهما

حفرّة الموت توثق سياسة نظام يمتدّ للإجرام والإبادة

أنصار شحّود وأور أوميت اونغر يرويان لـ«العرب الجديد» تفاصيل التحقيق

التواصل الاجتماعي أو في وسائل الإعلام، جاءت

سطحية في كثير من الأحيان وخاطئة. ويضيف:«صحيح أن ما نشرناه يجيل إلى مسائل كثيرة، كالتطائفية وغيرها، إلا أننا قررنا التركيز على أمور معينة بشكل عميق، كدور الطائفية وتعريفها في سورية. التعريفات والتعليقات التي جاءت حول عملنا، كانت في كثير من الأحيان سطحية ومغلوبة. وعندما قلنا أننا لم نعر على خطاب طائفي في 27 فيديو شاهدناها عن مجازر وعمليات إبادة جماعية، فهذا تحقيقي». لم ينس السوريون بعد وجوع السنوات العشر الماضية، إلا أن الرهابة التي وصلت إليها حالتهم وقامة حياتهم اليومية، أغلقت الحفرة إلى حين، وأقلقتنا أعينهم على مشاهد العنف والقتل، وحلت احاديث الجوع والبرد وفقدان الحاجات الأساسية محل تمثيل النظام بالجسد السوري الغديوي المسرب والبحث المراقب له، وهذا الجهد الجماعي الذي قام به أشخاص تحزروا من مخاوفهم بعض الشيء، أعادت فتح الحفرة، وفكّرت براحة الموت والعنف، وبالسؤال عن الكرامة أيضاً.

أعاد طرح الفرضية حول قدرة ملايين السوريين على العيش المشترك، وعلى تجاوز خزانّ الخوف والتحليل على ذاكرة السنوات العشر الماضية.

الحقيقة أهم من المحاسبة

تقول أنصار إن «الحقيقة أهم من المحاسبة. وإن الحياة كانت لا تزال حراً للسوريين لاجنون أو مهجّرون أو مغيبون. وكيف لنا أن نحلم بأن تغير تلك المشاهد المرعبة المعادلة، وأن نسقط نظاماً فاق إجرامه الخيال، ونحن لم نشهد بعد ولا وضاءة عدالة واحدة، باستثناء الجهود الجتارة التي بذلها حقوقيون سوريون في المنيا، وأدت إلى بعض المحاكمات. وبالعودة إلى الرغبة بالانتقام وعلاقتها بغياب العدالة، تقول أنصار إن من حقّ السوريين أن يكروها، شرط ألا تؤدي تلك الكراهية إلى العنف. وتوضح: «ثمة ما يقارب 5 ملايين سوري توزطوا في العنف البرابي، بدءاً من الذي اقتاد الناس إلى السجون، وصولاً إلى الذي قدم لهم الطعام، أو سلّمهم قهقم في حالته السورية. يُقدّم بطريقة انتقامية وليست حقوقية، الضحية تتمكّد حقوقاً، وليس الانتقام هو السبيل لئلتها». إلا أن السوريين كما تعتقد أنصار لا يمتلكون رغبة مشتركة. ثمة نداء متناقلي برأبها، ولكن يدفع ضمن أفعال البعض، ورؤى الخوف بطريقة مختلفة. فهو لم يعشه، لكنه كان شاهداً عليه في أعين الهاربين من الحروب والغصع والسلبان التي تحكمها المخابر، ممن التقى بهم خلال السنوات الماضية. يرى أور أن «الخوف بات جزءاً من الهوية السورية. ثمة عائلات، خرجت بأكملها من سورية، لم تعد لديها صلات مع الداخل، ومع ذلك، يُلقّبها الخوف في أوروبا. الخوف يشلّ المعارضة على التغيير وعلى القيام بعمل سياسي منظم مراقق للثورة». ويقول إن الفرق محزن بين طلابي الهولنديين في الجامعة وطلابي الوضع، طلبت منهم مرة أن يرفعوا أيديهم إن كانوا ضدّ الملك معظّم من رفقوا أيديهم كانوا من الطلاب الهولنديين، أنصار التي تتوزطوا في الدم السوري. وتعتبر أنصار أن التسليح ردّ فعل طبيعي للدفاع عن النفس، إلا أن دخول مجموعات مسلّحة إلى مناطق مختلطة، كحي التضامن، من قراب سياسي، وتقول:«عنف ضئيل من جانب المعارضة كان كافياً بإسعال مخاوف الأخر، وبالتالي إشعال جرة أكثر من العنف». تبدو الاحاديث عن النزعة الإقصائية، أو عن الرغبة الانتقام، ترّفا أو تنظيراً في ظلّ افتقار السوريين وعائلات الضحايا بشكل أساسي للعدالة والمحاسبة.

يرى أور أن الثقة ستلعب دوراً كبيراً في سورية، كما أن ثقافة المنطقة العربية لا تساعد على تحييد هذا الدور، لأنها ثقافة غير متسامحة عموماً، وتعتمد مبدأ العين بالعين والناس بالناس والبادئ الظلم. ويقول إن «الم يخرج من سورية شخص كتميلسون مناديا، سنشهد تلك المدن التي فقدت النظام باملها انتقاماً مبريراً. غوب العدالة خطر على البقاء، يتحوّل عن مرور السنوات إلى خوف منهم من أي أخر، وإلى عجز عن الخوض في المسائل الأساسية، خشيّة الوقوع في الخطأ وفي الغلغلة والأجندية وفي تقرير صحيفة «ذا غارديان» البريطانية: لأنها ضحّت عن الخوف. إلا أن خزانّ الخوف، ينته النظام». أور والخوف منهم من أي أخر، وإلى عجز عن الخوض في المسائل الأساسية، خشيّة الوقوع في الخطأ وفي الغلغلة والأجندية وفي التسليم وتمّ التخوين. كما عبّر عنه أور، بتراكم الخوف طبقة بعد الأخرى، ويكتسب سماعة تجعله غير محسوس. هذا ما جعل ردود الفعل حول الدراسة متباينة جداً بحسب البناحين، فهما طرحا للنقاش «الجنّة» و«الحرام» على عجز عن التمسك بالحق. يقول أور إن بعض الضحايا يفتقدون الإرادة، والتي عبّر عنها كثيرون، عبر وسائل

هو بعض تلك الجرائم فقط) إلا أنه لا يزال حراً طلباً، يتجول في أنحاء دمشق، بينما الملايين من السوريين لاجنون أو مهجّرون أو مغيبون. وكيف لنا أن نحلم بأن تغير تلك المشاهد المرعبة المعادلة، وأن نسقط نظاماً فاق إجرامه الخيال، ونحن لم نشهد بعد ولا وضعة عدالة واحدة، باستثناء الجهود الجتارة التي بذلها حقوقيون سوريون في المنيا، وأدت إلى بعض المحاكمات. وبالعودة إلى الرغبة بالانتقام وعلاقتها بغياب العدالة، تقول أنصار إن من حقّ السوريين أن يكروها، شرط ألا تؤدي تلك الكراهية إلى العنف. وتوضح: «ثمة ما يقارب 5 ملايين سوري توزطوا في العنف البرابي، بدءاً من الذي اقتاد الناس إلى السجون، وصولاً إلى الذي قدم لهم الطعام، أو سلّمهم قهقم في حالته السورية. يُقدّم بطريقة انتقامية وليست حقوقية، الضحية تتمكّد حقوقاً، وليس الانتقام هو السبيل لئلتها». إلا أن السوريين كما تعتقد أنصار لا يمتلكون رغبة مشتركة. ثمة نداء متناقلي برأبها، ولكن يدفع ضمن أفعال البعض، ورؤى الخوف بطريقة مختلفة. فهو لم يعشه، لكنه كان شاهداً عليه في أعين الهاربين من الحروب والغصع والسلبان التي تحكمها المخابر، ممن التقى بهم خلال السنوات الماضية. يرى أور أن «الخوف بات جزءاً من الهوية السورية. ثمة عائلات، خرجت بأكملها من سورية، لم تعد لديها صلات مع الداخل، ومع ذلك، يُلقّبها الخوف في أوروبا. الخوف يشلّ المعارضة على التغيير وعلى القيام بعمل سياسي منظم مراقق للثورة». ويقول إن الفرق محزن بين طلابي الهولنديين في الجامعة وطلابي الوضع، طلبت منهم مرة أن يرفعوا أيديهم إن كانوا ضدّ الملك معظّم من رفقوا أيديهم كانوا من الطلاب الهولنديين، أنصار التي تتوزطوا في الدم السوري. وتعتبر أنصار أن التسليح ردّ فعل طبيعي للدفاع عن النفس، إلا أن دخول مجموعات مسلّحة إلى مناطق مختلطة، كحي التضامن، من قراب سياسي، وتقول:«عنف ضئيل من جانب المعارضة كان كافياً بإسعال مخاوف الأخر، وبالتالي إشعال جرة أكثر من العنف». تبدو الاحاديث عن النزعة الإقصائية، أو عن الرغبة الانتقامي، ترّفا أو تنظيراً في ظلّ افتقار السوريين وعائلات الضحايا بشكل أساسي للعدالة والمحاسبة.



أمجد يوسف يقفأد احد الضحايا إلى الحفرة (قطعة من الفيديو المسرب المجزرة والماخوذ منأرنا)

في هذه الحالة العممية وإلى هذا الحدّ من العنف. وتقول:«ألا الطرفين خسِر، كل الطوائف والمذاهب من مجرمي الحرب إلى ضحاياهم، الكل خسِر لنا أن نحلم بأن تغير تلك المشاهد المرعبة المعادلة، وأن نسقط نظاماً فاق إجرامه الخيال، ونحن لم نشهد بعد ولا وضعة عدالة واحدة، باستثناء الجهود الجتارة التي بذلها حقوقيون سوريون في المنيا، وأدت إلى بعض المحاكمات. وبالعودة إلى الرغبة بالانتقام وعلاقتها بغياب العدالة، تقول أنصار إن من حقّ السوريين أن يكروها، شرط ألا تؤدي تلك الكراهية إلى العنف. وتوضح: «ثمة ما يقارب 5 ملايين سوري توزطوا في العنف البرابي، بدءاً من الذي اقتاد الناس إلى السجون، وصولاً إلى الذي قدم لهم الطعام، أو سلّمهم قهقم في حالته السورية. يُقدّم بطريقة انتقامية وليست حقوقية، الضحية تتمكّد حقوقاً، وليس الانتقام هو السبيل لئلتها». إلا أن السوريين كما تعتقد أنصار لا يمتلكون رغبة مشتركة. ثمة نداء متناقلي برأبها، ولكن يدفع ضمن أفعال البعض، ورؤى الخوف بطريقة مختلفة. فهو لم يعشه، لكنه كان شاهداً عليه في أعين الهاربين من الحروب والغصع والسلبان التي تحكمها المخابر، ممن التقى بهم خلال السنوات الماضية. يرى أور أن «الخوف بات جزءاً من الهوية السورية. ثمة عائلات، خرجت بأكملها من سورية، لم تعد لديها صلات مع الداخل، ومع ذلك، يُلقّبها الخوف في أوروبا. الخوف يشلّ المعارضة على التغيير وعلى القيام بعمل سياسي منظم مراقق للثورة». ويقول إن الفرق محزن بين طلابي الهولنديين في الجامعة وطلابي الوضع، طلبت منهم مرة أن يرفعوا أيديهم إن كانوا ضدّ الملك معظّم من رفقوا أيديهم كانوا من الطلاب الهولنديين، أنصار التي تتوزطوا في الدم السوري. وتعتبر أنصار أن التسليح ردّ فعل طبيعي للدفاع عن النفس، إلا أن دخول مجموعات مسلّحة إلى مناطق مختلطة، كحي التضامن، من قراب سياسي، وتقول:«عنف ضئيل من جانب المعارضة كان كافياً بإسعال مخاوف الأخر، وبالتالي إشعال جرة أكثر من العنف». تبدو الاحاديث عن النزعة الإقصائية، أو عن الرغبة الانتقامي، ترّفا أو تنظيراً في ظلّ افتقار السوريين وعائلات الضحايا بشكل أساسي للعدالة والمحاسبة.

في أن حجم التضحيات التي قدّمها الأكرديّة السورية، وحجم الخسائر البشرية والعاطفية والمادية لفقدان هذه السردية أهيبتها التاريخية المستقاة من تجارب شعوب أخرى تعرّضت للابادة الجماعية أو للمجازر والعنف المنهجي. إن كيف يمكن لمن سرق منة البراميل الموجهة التي كانت تبيعها أعرّ عن يملك أن يقبل بالسردية القائلة إن النظام ليس طائفياً، وإن أمجد لم يقتل بدافع طائفي، بل بدافع انتقامي ضدّ كل من يخالفه الرأي بعض النظر عن انتمائه الضيق. شخصياً لا يتوزطوا في السؤال حول العلاقة بين السردية والتجارب البشرية: «العنف كتبت تاريخ المجتمعات ويفسّمها إلى شرائح. في البوسنة مثلاً، أغلبية الناس اعتبروا أنفسهم بوسنيين، لكن عندما أتى المتطرفون القوميون من صربيا قتلوا الناس عرقياً فأعادوا تقسيمهم». ويضيف: «العنف يؤدي إلى تلك التقسيمات الجديدة كثيرون اعتبروا سابقاً أنهم سوريون قبل كل شيء». إلا أن العنف الذي بدأ على أساس طائفي، ترّفا أو تنظيراً في ظلّ افتقار السوريين وعائلات الضحايا بشكل أساسي للعدالة والمحاسبة.

يرى أور أن الثقة ستلعب دوراً كبيراً في سورية، كما أن ثقافة المنطقة العربية لا تساعد على تحييد هذا الدور، لأنها ثقافة غير متسامحة عموماً، وتعتمد مبدأ العين بالعين والناس بالناس والبادئ الظلم. ويقول إن «الم يخرج من سورية شخص كتميلسون مناديا، سنشهد تلك المدن التي فقدت النظام باملها انتقاماً مبريراً. غوب العدالة خطر على البقاء، يتحوّل عن مرور السنوات إلى خوف منهم من أي أخر، وإلى عجز عن الخوض في المسائل الأساسية، خشيّة الوقوع في الخطأ وفي الغلغلة والأجندية وعسكر الحياة». تقول:«هو الذي أسّس للطائفية في سورية واستخدمها أداة سياسية يستبّد بها عند كل أزمة. (الشعب السوري واحد) ليس سوى شعار. الشعب السوري لم يكن قادراً ولا مرة على الانتداء لهوية واحدة، والحرة، هوية المواطنة. لم يكن قادراً إلا أن الشعب سلبه هذه اللحظة». ومع أن الشعب السوري ليس هوية واحدة من وجهة نظر أنصار، إلا أن الطرفين باتا مدركين أن النظام هو الذي أوصلهما



أمجد يوسف خلال مساعده لحد الضحايا (قطعة من الفيديو المسرب المجزرة، نشر على موقع مدونة أيار)

بشأن مجزرة التضامن، وكيف خلاصا في التحقيق إلى أن أمجد يوسف، الذي ارتكب المجزرة، هو صناعة مؤسسة عسكرية ترتكب الإجرام

حفرّة الموت توثق سياسة نظام يمتدّ للإجرام والإبادة

أمجد يوسف صورة صغيرة ومختزلة للمجرم الحقيقي

نبش خبايا النظام السوري جاء للعثور على أدلّة مباشرة تدينه، وتدلّ من جديد إلى الجرائم التي ارتكبتها بدم بارد طيلة سنوات الثورة، والإجرام يحتاج إلى صورة بعينين، وملامح وجه، وحياة يومية وضلّات متقلّبة أو متهلّلة. يحتاج إلى تفاصيل حسّية كثيرة ليخرج من منطقة المجرم والعيشي. وهنا ما تحقق من خلال لجوء منفذي مجزرة التضامن إلى تصوير المذبحة وتوثيقها. نقلت بالصورة والصوت تفاصيل الجريمة التي لا يتحمل مسؤوليتها فقط من ارتكبتها بسلاحه.

أمام الخسارات الفادحة التي مني بها ملايين السوريين، تصبح مفردة «النظام» فضفاضة، ولا تخلو من التهزّب من المسؤولية. يُمكن القول إن النظام السوري كلّه شارك في المذبحة السورية. إلا أن شخصاً واحداً، أو عدة أشخاص، هم المتوزطون حقاً بالدم السوري. هم من أصدر الأوامر وهم من حطّط لعمليات «التطهير» تلك.

«مجزرة التضامن» تحمل اليوم أسجد يوسف الذي اختصر بملامحه هوية كلّ المتوزطين بالقتل والعنف. واليوم يحتاج إلى صورة محدّدة ترمي عليها ألم الفقد، تتأمّلها بدقة كلّما استبّد بها الإحساس بالظلم، تحرقها، وربما تستحقها بين أصابعها، كي تنتفضي الرغبة العابرة بالانتقام. إن كانت عبارة، فأين يذهب أهالي الضحايا بفيض الإحساس بالقهر ولوعة الفقدان؟ يحتاجون إلى صورة، إلى ملايين الصور. والصورة هنا تصوير المذبحة وتوثيقها. نقلت بالصورة والصوت تفاصيل الجريمة التي لا يتحمل مسؤوليتها فقط من ارتكبتها بسلاحه.

أمام الخسارات الفادحة التي مني بها ملايين السوريين، تصبح مفردة «النظام» فضفاضة، ولا تخلو من التهزّب من المسؤولية. يُمكن القول إن النظام السوري كلّه شارك في المذبحة السورية. إلا أن شخصاً واحداً، أو عدة أشخاص، هم المتوزطون حقاً بالدم السوري. هم من أصدر الأوامر وهم من حطّط لعمليات «التطهير» تلك.

«مجزرة التضامن» تحمل اليوم أسجد يوسف الذي اختصر بملامحه هوية كلّ المتوزطين بالقتل والعنف. واليوم يحتاج إلى صورة محدّدة ترمي عليها ألم الفقد، تتأمّلها بدقة كلّما استبّد بها الإحساس بالظلم، تحرقها، وربما تستحقها بين أصابعها، كي تنتفضي الرغبة العابرة بالانتقام. إن كانت عبارة، فأين يذهب أهالي الضحايا بفيض الإحساس بالقهر ولوعة الفقدان؟ يحتاجون إلى صورة، إلى ملايين الصور. والصورة هنا تصوير المذبحة وتوثيقها. نقلت بالصورة والصوت تفاصيل الجريمة التي لا يتحمل مسؤوليتها فقط من ارتكبتها بسلاحه.

أمام الخسارات الفادحة التي مني بها ملايين السوريين، تصبح مفردة «النظام» فضفاضة، ولا تخلو من التهزّب من المسؤولية. يُمكن القول إن النظام السوري كلّه شارك في المذبحة السورية. إلا أن شخصاً واحداً، أو عدة أشخاص، هم المتوزطون حقاً بالدم السوري. هم من أصدر الأوامر وهم من حطّط لعمليات «التطهير» تلك.

أمام الخسارات الفادحة التي مني بها ملايين السوريين، تصبح مفردة «النظام» فضفاضة، ولا تخلو من التهزّب من المسؤولية. يُمكن القول إن النظام السوري كلّه شارك في المذبحة السورية. إلا أن شخصاً واحداً، أو عدة أشخاص، هم المتوزطون حقاً بالدم السوري. هم من أصدر الأوامر وهم من حطّط لعمليات «التطهير» تلك.

أمام الخسارات الفادحة التي مني بها ملايين السوريين، تصبح مفردة «النظام» فضفاضة، ولا تخلو من التهزّب من المسؤولية. يُمكن القول إن النظام السوري كلّه شارك في المذبحة السورية. إلا أن شخصاً واحداً، أو عدة أشخاص، هم المتوزطون حقاً بالدم السوري. هم من أصدر الأوامر وهم من حطّط لعمليات «التطهير» تلك.



أمجد يوسف في مكبله (موقع مدونة أيار)



لجيب الحلبي أثناء المجزرة (قطعة من الفيديو المسرب المجزرة، نشر على موقع الجزيرة.نت)

المسرح. **ديعة ونوس**

لم تعرف أنصار شحّود أنها إن تركت

مدينةها المدمّرة حصص في العام 2013 متّجهة إلى بيروت، استقرت على نفسها بعد سنتين فقط في جامعة أمستردام. إلا أن تلك الرحلة تبدو بيديهة أو منطّيقة، وكان نقفاً خفّر بين حصص، حيث مارس النظام السوري كل أنواع الإجرام، من المجازر إلى الاعتقال بالنسل إلى تلك الترويع و«التطهير». وبين قسم دراسات الهولوكوست والإبادة الجماعية، إلا أن تلك اللحظة المنطقية والواعية سنخّلي مع لغائها البروفيسور في دراسات الهولوكوست والإبادة الجماعية في جامعة أمستردام أور أوميت اونغر، وامتدّت ثقافتها فطلت تتجول بينهم حتى عثرت عليه، صاحب عفة الصيد، والنديبة التي تحفر بلدها أور بسكوة عنياباً، وجعلت كما هو حال بقية الذي فقته النظام، وجعلته حفرّة كبيرة تمتدّ على كل مناطق نفوذه. هناك، تُرمي أجساد تختاير في الهواء قبل أن يُسكتها الرصاص وتخفي ملامحها النيران، وكان شيئاً لم يكن. الدراسة المطلوبة التي عمل عليها الباحثان، ونشرت بالعربية والإنكليزية تزامناً مع تسريب فيديو مرعب عن «مجزرة التضامن»، تطرح العديد من الأسئلة. إلا أنها تجيب أيضاً عن العديد منها.

ارتكب، على ما وثقت النفاش مجدّداً حول نظام الجرائم وأبشع الانتهاكات، من دون محاسبة أو عقاب، في الوقت الذي بدأت فيه دول عربية عديدة تلعب أدقائتها معه، وفي الوقت الذي أكن أنظر إليه إلا كإحسان. لو كنت مكانه وعشت تجد فيه دول عربية كثيرة حساباتها مع قضية اللاجئين السوريين وملف الهجرة بشكل عام. قبل أشهر من تسريب هذا الفيديو المرعب اعتبرت الدنمارك أن دمشق «منطقة آمنة». فهل إعادة فتح الحفرة السورية ستدفع الدول إلى إعادة النظر في لقائها بالضحايا؟ يقول الباحث أور أوميت اونغر، في لقاء مع «العربي الجديد»، إنه ليس منطّقاً بالعدالة الانتقالية، لأن النظام قوي، ولا نرى حماساً لدى أي من الدول العربية لوضع حدّ لحوار المناهضة منتقداً الدول الغربية وبعض دول الجوار الهوية منتقداً الدول العربية وبعض دول الجوار الهوية العسكرية في الأعلى والأقوى». وتتابع: «خمسنا أور وأنا نقاشها بكثرة مع اصدقاء يعملون في الشأن ذاته، في محاولة لفهم هذه الشخصيات وفكفتها. التدريب العسكري، وما يتعرّضون له من إهانات يومية، يصنع منهم أشخاصاً قساة، ويصعب العنف مجرّد ممارسة وظيفية، كالتعبية والتخميل والطب. وأمجد بهذا المعنى ليس ضحية، بل صناعة وإنتاج مؤسسة عسكرية ترتكب الإجرام».

أمجد صنّيعه مدبّحه

يحكي أور عن منهجية البحث الاستقصائي الذي أعدها، وعن المخاطر الكثيرة المرافقة له. بعض زملائه في الجامعة يركّزون في إبحاثهم وعملهم مثلاً على العلاقة مع «المرتكبين» وعذبوا أو قتلوا واخطفوا. «لم يكن اللقاء مع الباحثين في مدينة أمستردام على بعد عدة وأحدة من المحكمة الجنائية الدولية، محثّناً. أنصار وأور تقفأ تلك الحفرة قبل أيام، إلا



البروفيسور أور أوميت اونغر (العربي الجديد)



تصوير المذبحة

يوثف التحقيق

الذي نشر في

مدونة أيار

كيف قام كل

من أمجد يوسف

وتجريب الحلبي،

في 6 أيار/

بسيات من عام

2013، بإحلام

41 شخصاً، قرّب

صالحه عائلات

في تلك المناسبات

جنونه مدباش،

عبر الألقاء بهم

في حفرة الموت

مضيقاً لها

ووجد

اصطفاً للار عائل

الضحايا واحدا

تألو الأخر، اصرم

الحياة التي فيه

جئت ضحاياهم

عبر إحراق نظارات

شظايا، في حفرة

الحفرة.

كيف كانت

تتمدّ عمليات

الإعدام بدم بارد.

وخلاص المجزرة

التي ارتكب في

يوم الأحد ولم

تصوير تفاصيلهم

كامله، بقوم

الحياة بإرهابهم

بعض الضحايا

بالدم يربون عبر

منطقة مجرّمة،

ليراب القفاص،

فصرخ نجيب

بالضحية وبشلمه،

دافعا إياه نحو

الحفرة وفظافلا

الار عليه بينما لا

يرآه فيه الهواء

أثناء سقوطه.

سياسة

ينتظر آلاف السوريين وسط العاصمة دمشق أي خبر عن ابنائهم المعتقلين في سجون النظام، بعدما اصدر رئيس هذا النظام بشار الأسد «عفواً» رئاسياً يوم السبت الماضي، يأتي ذلك بينما تؤكد مصادر عدة ان عدد من افرج عنهم إلى الآن محدود، في الوقت الذي صدمت فيه صور وحالة بعض المعتقلين المطلق سراهم الرأي العام

أهالي المعتقلين في الشوارع بانتظار أي خبر

عفو الأسد وإذلال السوريين

خاريا حنانيا - أمين العاصي

«لم يخرج يوسف إلى الآن.

السنن، بهذه العبارة بلخص أبو يوسف ينتظر منذ يومين في وسط العاصمة السورية دمشق مع آلاف الإبناء والأمهات، لمعرفة ما إذا كان ابنأؤهم سيخرجون من المعتقالات، وفق «عفو» من رئيس النظام بشار الأسد أصدره يوم السبت الماضي، ويبدو أنه لم يستف منه إلا عدد محدود من بين أكثر من 132 ألف معتقل على خلفية المشاركة في الثورة. ويقول أبو يوسف، الذي اعتقل ابنه منذ 8 سنوات بسبب مشاركته في تظاهرات سلمية مطالبة بالتحفير السياسي له«العربي الجديد» إن نخله «كان في السنة الأخيرة من دراسته الجامعية. دخل المعتقل وعمره 22 عاماً وهو الآن تجاوز الثلاثين إذا كان ما زال حياً. أتمنى أن أراه حراً أو على الأقل أعرف عنه شيئاً».

ويحمل أبو يوسف وغيره الآلاف من السوريين صور ابنائهم المعتقلين ويجوبون الشوارع في دمشق، لعل أحد المفرج عنهم يعرف أحداً منهم أو يكون قد راه في سجن ما من عشرات السجون التي رُج بها النظام السوري عدداً غير معروف من السوريين على مدى سنوات، وقتل الآلاف منهم تحت التعذيب.

تعذيب السوريين داخل المعتقالات وخارجها

«لم أحصل رؤية أباء وأمهات ينتظرون تحت جسر (الرئيس) وسط دمشق. إنهم يتفحصون تعذيب الناس داخل المعتقالات وخارجها»، يقول كاتب مقيم في العاصمة السورية له«العربي الجديد» ويضيف مفضلاً عدم ذكر اسمه «مشاهد المرفج عنهم بعد سنوات قضاؤها في الإقضية المظلمة وقد فقدوا ذكرايتهم، أو عقولهم، موجعة. هذه المشاهد لا تدع مجالاً لشك في أن سورية كلها تحولت إلى سجن كبير بلا أبواب، وبدأ النظام السوري الإفراج عن معتقلين على دفعات بعد صدور «عفو» من بشار الأسد السبت الماضي

عما أسماه «الجرائم الإرهابية»، في محاولة لوسم المعتقلين بصفة الإرهاب. وشمل هذا «العفو» حتى أسس الأربעה، عددا محدودا من المعتقلين ربما لا يتجاوز الـ 200 معتقل، في ظل أنباء عن طاولات التفاوض منذ عام 2014، بل أخرى وإقالة وزارة العدل الذين لحكومة النظام، أمس، إنه أجرى الإفراج

عن عشرات المعتقلين المشمولين بالعفو خلال اليومين الماضيين، مشيرة إلى أنه سيتم استكمال إجراءات إطلاق سراح الموقوفين تباعاً»

صفحة من كتاب المرفج عنهم
وطالبا ملك المفعتقلين والمخفيين قسريا والمغيبين، هو الأكثر إيلاها بين ملفات القضية السورية المتعددة، إذ رفض النظام مغاربة هذا الملف على طاولات التفاوض منذ عام 2014، بل كان يفرج بين وقت وآخر عن قوائم الذين قُتلوا من هؤلاء تحت التعذيب أو بسبب

عدم وجود رعاية صحية في السجون. وضد الشارع السوري من مشاهد المعتقلين المرفج عنهم، إذ فقد البيض منهم ذكائته أو عقله، أو خرج بوضع صحي مريع، وهو ما يعكس الأوضاع داخل معتقالات النظام المتعددة. ويصف المحامي والحقوقى، وكبير المفاضين السابق في المعارضة السورية، محمد صبرا، في حديث مع «العربي الجديد»، ما يحدث الآن في شوارع دمشق من إخلاء سبيل بعض المعتقلين في سجون نظام بشار الأسد بأنه استكمال للجريمة الأصلية التي ارتكبتها صافيا بشار

شك «عفو» الأسد محدوداً من المعتقلين

باختطافهم من دون أي مسوغ قانوني»، ويضيف «ما حدث دليل إثبات تقدمه منعتقل بشار بنفسها على هول الجرائم التي ارتكبتها... صور المخطوفين المرفج عنهم وصور الأهل، وهم ينتظرون أي خبر عن ابنائهم، تثبت أننا في مواجهة معتقلين فرج عنهم».

معار من المعايير». ويشير صبرا إلى أن «الدول عندما تصدر قوانين عفو، تصدر معها لوائح باسماء من يتسلمهم العفو، وتحدد بجانب كل اسم نوع الجريمة المنه بها وقانون العفو والمادة القانونية المسوقة لشمول جرمه بقانون العفو». ويقول صبرا إن «كل هذا غائب عن المشهد في سورية، لأن هناك تشكيلاً عصائيا وليس نظام حكم». ويتابع أن «أغلب المخطوفين الذين أفرج عنهم، خرجوا بحالة صحية ونفسية مروعة ومؤلمة، بينما يبقى عشرات الآلاف رهن الاختطاف أو التصير المجهول». ويعتقد صبرا أن النظام «أراد تقديم مادة إعلامية لإشغال الرأي العام عن مجزرة التضامن. ولذلك قام بإخلاء سبيل بضع عشرات من المعتقلين، وهذا يثبت ليس عدم جديته فحسب، بل أيضاً سنوتوي انتهاكه لكل القوانين الوطنية والدولية»، وكانت صحيفة «أدأ غارديان» البريطانية كشفت أخيراً تفاصيل مجزرة بحق عشرات المدنيين الفلسطينيين وسوريين) ارتكبتها الأجهزة الأمنية في حي التضامن جنوب دمشق عام 2013، بطريقة وحشية حيث قتلت هؤلاء ثم أحرق الماعلون جثث القتلى.

لا إحصائيات بعدد المرفج عنهم
ولا توجد حتى اللحظة إحصائيات حول عدد الذين خرجوا من السجون وبرزها سجن صيدنايا سبي الذكر بريف دمشق والذي شهد أكثر أعمال التعذيب وحشية، ما أفضى إلى مقتل عدد كبير من المعتقلين. وتؤكد «الهيئة السورية لفك الأسرى والمعتقلين»، وهي منظمة إنسانية مدنية تطوعية، أن «هناك تهورياً إعلامياً بعدد المعتقلين المرفج عنهم». في جهته يقول أحد مؤسسي «إباحة المعتقلين والمفقودين في سجن صيدنايا»، دياب سريّة، في حديث له«العربي الجديد»، إنه ليس هناك إحصائية رسمية لعدد المرفج عنهم حتى أسس الأربעה»، غير



ينظر آلاف السوريين وسط دمشق، الإفراج عن ذوبهم من سجون النظام (أوبانبار،فارس برس)

أنه يشير إلى أن النظام «لم يفرج سوى عن نحو 150 معتقلا من صيدنايا ومن سجون في السويداء أو حلب وحمص»، مضيافاً أن العدد قابل للزيادة. ويوضح صرية أن «صنف المرفج عنهم من سجن صيدنايا أحكامهم منتهية منذ أشهر، وعلى الرغم من ذلك كانت الأجهزة الأمنية تحتفظ بهم»، مشيرا إلى أن «القوائم التي تُنشر على وسائل التواصل كلها غير صحيحة». ويصف صرية (وهو معتقل سابق في صيدنايا) مشاهد الأهالي في بلدة صيدنايا شمال شرقي دمشق به«المؤلمة»، مضيِّفاً أن «الأمهات والأباء ينتظرون أي سيارة عسكرية لعلها تحمل معتقلين مرفج عنهم».

«الشبكة السورية لحقوق الإنسان» يعتبر النظام السوري مسؤولاً عن قرابة 98 في المائة من إجمالي حصيلة حالات الوفيات بسبب التعذيب في سورية منذ مارس/آذار 2011 وإلى الآن. وتؤكد الشبكة مقتل ما لا يقل عن 14664 شخصاً بسبب التعذيب على يد اطراف النزاع الرئيسي الفاعلة في سورية منذ مارس 2011، وحتى مارس من العام الحالي، من بينهم 181 طفلا و93 سيدة (أثلى بالغة)، وفي السياق، يؤكد مدير الشبكة، فضل عبد الغني، في حديث مع «العربي الجديد»، أن المرفج عنهم حتى أسس الأربעה هم «نحو 100 معتقل فقط»، مشيرا إلى أن «ما ينشر على صفحات وسائل التواصل غير دقيق»، ويوضح معتقلين على خلفية الحراك الثوري من سجون النظام، وهناك عدد من المرفج عنهم معتقل قبل عيد الفطر الفائت بإيادهم، ويعتقد عبد الغني أن الإفراج عن بعض المعتقلين «جاء لصرف الاهتمام الإعلامي عن مجزرة حي التضامن التي ارتكبتها الأجهزة الأمنية جنوب دمشق عام 2013». ويوضح أنه في سجون النظام «هناك نحو 132 ألف معتقل».

من جهته، يقول «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، في تقرير له أسس الأربעה، أن عدد المعتقلين السوري الذين أفرج عنهم بموجب «العفو» وصل إلى 252 معتقلا «وهو رقم ضئيل جدا»، مشيرا إلى أنه «من المفترض أن يُفرج عن المعتقلين الآلاف، بل عشرات الآلاف من المعتقلين بموجب هذا العفو، بيد أن ذلك لم يحدث للأسرى والمعتقلين»، وهي منظمة إنسانية مدنية تطوعية، أن «هناك تهورياً إعلامياً بعدد المعتقلين المرفج عنهم». في جهته يقول أحد مؤسسي «إباحة المعتقلين والمفقودين في سجن صيدنايا»، دياب سريّة، في حديث له«العربي الجديد»، إنه ليس هناك إحصائية رسمية لعدد المرفج عنهم حتى أسس الأربעה»، غير

الرباط - محصف قماس

بتجه المغرب وإسبانيا نحو الأعداد لعملية عبور العائدين إلى المملكة في الصيف المقبل.

وهو ما يستفيد منه البلدان اقتصاديا، وإن كان المغرب يجنى فوائد أكثر من تلك العملية على صعيد الطلب الداخلي والسياحة وصيد العمالة الصعبة. وينتظر أن تبدأ في الأسبوع الحالي، الاجتماعات بين المسؤولين بعمليّة العبور في إسبانيا والمغرب من أجل تنظيمها من الناحية اللوجستية والأمنية. وتعود عملية عبور المغزبين المغاربة في هذا العام بعدما توقفت في العامين الماضيين في سياق الأزمة الصحية وتوتر العلاقات بين البلدين وكان المغرب أعلن في أبريل/ نيسان الماضي، وفتح صفحة جديدة في الشراكة الاستراتيجية بينهما. وترأهن إسبانيا تخيرا على عملية عبور

إلغاء عملية «مرحبا»، التي تم تخليع عبور أفراد الجالية المغربية خلال فصل الصيف، مؤكدا في الوقت نفسه أن عودة المهاجرين تبقى رهينة بتحسين الوضعية الوبائية والتدابير التي ستتخذها بلدان العبور. وتمه عملية «مرحبا» كما في العام الماضي حوالي 3 ملايين من المغاربة المقيمين باوروبا ومناطق أخرى من العالم، حيث كانت تخدم تعبئة أربعة موانئ وعشرين مطارا في الفترة الممتدة بين الخامس يونيو/ حزيران والخامس عشر من سبتمبر/ أيلول، واستؤنفت الرحلات البحرية بين البلدين بعد تطبيع العلاقات بينهما في الفترة الأخيرة، خاصة بعد زيارة رئيس الحكومة الإسبانية للمملكة والمطاعم، خاصة على مستوى الشمال. وتخطط مؤسسة «ميسماس» التي تهتم بتحويلات المغزبين من إسبانيا نحو العديد

المغرب: أرباح من عبور المغزبين

من البلدان عبر العالم، ويتبعو موري، أن فترة العيور تعرض فرب رصيد مهم من العملة الصعبة في الاقتصاد المغربي. ويضيف في تصريح له«العربي الجديد»، أن المغزبين يصاهمون في إنعاش السياحة في الصيف، لتخهم يوظفون جزءا من أموالهم في دعم أسرهم في المغرب، كما يسعون إلى شراء عقارات، وقد تكون تلك الفترة فرصة للتفكير في إنجاز مشاريع استثمارية. ويشير إلى أن الاقتصاد المغربي يستفيد من العمليّة بشكل عام عبر دعم العملة الصعبة في ميزان الأداة، الذي يتولون التوريد والتخليط.

ويساهم عبور المغزبين عند الفصول بالمملكة والمغاربة خلال إجازات فصل الصيف في إنعاش العديد من الأنشطة مثل الفنادق والمطاعم، خاصة على مستوى الشمال. وتخطط مؤسسة «ميسماس» التي تهتم بتحويلات المغزبين من إسبانيا نحو العديد

من البلدان عبر العالم، ويتبعو موري، أن فترة العيور تعرض فرب رصيد مهم من العملة الصعبة في الاقتصاد المغربي. ويضيف في تصريح له«العربي الجديد»، أن المغزبين يصاهمون في إنعاش السياحة في الصيف، لتخهم يوظفون جزءا من أموالهم في دعم أسرهم في المغرب، كما يسعون إلى شراء عقارات، وقد تكون تلك الفترة فرصة للتفكير في إنجاز مشاريع استثمارية. ويشير إلى أن الاقتصاد المغربي يستفيد من العمليّة بشكل عام عبر دعم العملة الصعبة في ميزان الأداة، الذي يتولون التوريد والتخليط.

ويساهم عبور المغزبين عند الفصول بالمملكة والمغاربة خلال إجازات فصل الصيف في إنعاش العديد من الأنشطة مثل الفنادق والمطاعم، خاصة على مستوى الشمال. وتخطط مؤسسة «ميسماس» التي تهتم بتحويلات المغزبين من إسبانيا نحو العديد

من البلدان عبر العالم، ويتبعو موري، أن فترة العيور تعرض فرب رصيد مهم من العملة الصعبة في الاقتصاد المغربي. ويضيف في تصريح له«العربي الجديد»، أن المغزبين يصاهمون في إنعاش السياحة في الصيف، لتخهم يوظفون جزءا من أموالهم في دعم أسرهم في المغرب، كما يسعون إلى شراء عقارات، وقد تكون تلك الفترة فرصة للتفكير في إنجاز مشاريع استثمارية. ويشير إلى أن الاقتصاد المغربي يستفيد من العمليّة بشكل عام عبر دعم العملة الصعبة في ميزان الأداة، الذي يتولون التوريد والتخليط.

ارتفاع السيولة النقدية في الاقتصاد السعودي

سجلت السيولة النقدية في الاقتصاد السعودي ارتفاعاً بنهاية الربع الأول من عام 2022 بنسبة 2.7%. وبنسبة تبلغ 63.17 مليار ريال عن الربع السابق. وارتفعت السيولة بالاقتصاد السعودي (عرض بيانات 3)، بحسب بيانات البنك المركزي السعودي «ساما»؛ لأعلى مستوى تاريخي في نهاية شهر مارس/ آذار الماضي؛ مسجلة 2.372 تريليون ريال، مقابل 2.308 تريليون ريال في نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2021 (نهاية الربع الرابع من 2021).

وزادت السيولة النقدية بنهاية مارس/ آذار 2022، على أساس سنوي، بنحو 84%.

تراجع الاستثمار في الإنترنت الصيني

ذكر تقرير أصدرته الأكاديمية الصينية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أن حجم الاستثمار والتمويل في قطاع الإنترنت في البلاد واصل اتجاه التراجع في الربع الأول من العام الجاري 2022، متناثراً بالظلال الكثيفة الناجمة عن الظروف الدولية الصعبة. ومععودة ارتفاع حالات الإصابة بكوفيد-19، ما شكّل ضغوطاً على سوق رأس المال، وظهرت نتائج التقرير المذكور أن حجم الاستثمار والتمويل في صناعة الإنترنت بالبلاد خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري 2022، سجل 3.51 مليارات دولار أميركي، بانخفاض 42.6 بالمئة على أساس ربعي، وانخفاض 76.7 بالمئة مقارنة بالعام الماضي 2021. وتراجعت أعداد عمليات جمع الأموال على أساس ربعي، بـ38.3 بالمئة على أساس سنوي، بائمةً على أساس سنوي.

الدولة الجزيرة التي يبلغ تعدادها 22 مليون نسمة صعوبات لادفع ثمن واردات الوقود والأغذية نتيجة تراجع احتياطاتها الأجنبية، وهو ما دفع أيضاً الآلاف للخروج إلى الشوارع في احتجاجات يومية تحولت في بعض الأحيان إلى أعمال عنف. واعتقدت سريلانكا في 12 ديسمبر/ أربيل أنها ستستلخف عن سداد ديونها الخارجية البالغة 51 مليار دولار، ومن المقرر أن تسدّد البلاد 7 مليارات دولار هذا العام من بين 25 مليار دولار من القروض الخارجية المقرر سدادها بحلول عام 2026. وانخفضت قيمة الروبية أكثر من 40 % مقابل الدولار منذ آذار/مارس، كما ارتفع سعر البنزين منذ بداية العام 2022، بنسبة 90 % فيما ارتفع سعر البنزين الذي تستخدمه وسائل النقل العام بنسبة 138 %، وتلقى الجحش بالعلوم على الحكومة لفشلها في أداء واجبه الدستوري بتوفير مستوى معيشة كريم للمواطنين، كما تهتم كبار المسؤولين الحكوميين بزيادة الأموال بشكل مفرط، والإصرار بإلانتهاج الطبقة والفشل في طلب لقاحات مضادة لتكوفيد في الوقت المناسب، تم شرائها لاحقاً بأسعار أعلى.

9 | الخميس 5 مايو / أيار 2022 م 4 شوال 1443 هـ ه العدد 2803 السنة الثامنة

Thursday 5 May 2022

اقتصاد

أخبار

مصر: توصيه لغاز 7 ملايين وحدة

قال وزير البترول المصري، طارق الملا، في بيان صدر أمس الأربعاء، إن هناك نحو 60 مليون مواطن يستخدمون الغاز الطبيعي في منازلهم بجميع المحافظات، مشيراً إلى أنه في إطار تنفيذ المشروع القومي لاستخدام الغاز الطبيعي



في المنازل وكوقود للسيارات، نجح قطاع البترول في تحقيق طفرة في استخدامات الغاز الطبيعي خلال السنوات الـ 8 الماضية، بما يكفل تعزيز الانتفاع بهذه الخدمة الحضارية التي تتيح وتقوم نظيفاً أقل في التكلفة والأعباء، على المواطن. وأشار إلى أن أكثر من نصف عدد الوحدات السكنية التي تم توصيلها بالغاز الطبيعي على مدار 42 عاماً قد تحقق في آخر 8 سنوات فقط، حيث تم توصيل أكثر من 7 ملايين وحدة سكنية خلال هذه الفترة. ويتم حالياً توصيل مليون وحدة سكنية كل عام بالغاز الطبيعي، ليصل عدد الوحدات السكنية المستفيدة إلى نحو 13.3 مليون وحدة سكنية.



(فارس برس)

أكدت الشركة الألمانية العملاقة لصناعة السيارات، فولكسفاغن، أمس الأربعاء، أنها تطمح إلى مضاعفة حصتها السوقية في الولايات المتحدة، وهي منطقة اهتمتها في السنوات الأخيرة، لكنها تتعصب أهمية في «عالم أكثر استقطاباً». وبعد اربعمائة شهيد فقرة بنسبة 100 بالمئة في صافي الأرباح إلى 6,7 مليارات يورو، على الرغم من انخفاض عدد السيارات المباعة، تجد المجموعة أن أمريكا الشمالية، «وخصوصا الولايات المتحدة» تشكل «أولوية» في سعيها لتحقيق نمو عالمي، وفقاً لبيان صدر أمس. في هذا السياق الذي يهزته فضيحة «ديل غيت» في 2015، حققت المجموعة في 2021 أرباحها الأولى منذ سنوات، وأوضح الرئيس التنفيذي للشركة، هيربرت ديس، أنه «حتى في عالم أكثر استقطاباً، فإن فولكسفاغن مصممة على توسيع وجودها العالمي».

احتياطي النقد الاجنبي ل«سريلانكا» يقترب من النفاذ

الدولة الجزيرة التي يبلغ تعدادها 22 مليون نسمة صعوبات لادفع ثمن واردات الوقود والأغذية نتيجة تراجع احتياطاتها الأجنبية، وهو ما دفع أيضاً الآلاف للخروج إلى الشوارع في احتجاجات يومية تحولت في بعض الأحيان إلى أعمال عنف. واعتقدت سريلانكا في 12 ديسمبر/ أربيل أنها ستستلخف عن سداد ديونها الخارجية البالغة 51 مليار دولار، ومن المقرر أن تسدّد البلاد 7 مليارات دولار هذا العام من بين 25 مليار دولار من القروض الخارجية المقرر سدادها بحلول عام 2026. وانخفضت قيمة الروبية أكثر من 40 % مقابل الدولار منذ آذار/مارس، كما ارتفع سعر البنزين منذ بداية العام 2022، بنسبة 90 % فيما ارتفع سعر البنزين الذي تستخدمه وسائل النقل العام بنسبة 138 %، وتلقى الجحش بالعلوم على الحكومة لفشلها في أداء واجبه الدستوري بتوفير مستوى معيشة كريم للمواطنين، كما تهتم كبار المسؤولين الحكوميين بزيادة الأموال بشكل مفرط، والإصرار بإلانتهاج الطبقة والفشل في طلب لقاحات مضادة لتكوفيد في الوقت المناسب، تم شرائها لاحقاً بأسعار أعلى.

(العربي الجديد، أوسبيديت برس)

«أوسبيديت برس»: «بواجهتها جميعاً خطر داهم، فاحتياطيات سريلانكا وصلت إلى 7,6 مليارات دولار بنهاية 2019 وانخفضت إلى 5,7 مليارات دولار بنهاية 2020، مع تجاوز المدفوعات الواجبة لتدقيقات العملات الأجنبية وسط الجائحة». وأوضح صبري أن الاحتياطيات تراجعت إلى 3,1 مليارات دولار بنهاية 2021، وإلى 1,9 مليار دولار بنهاية مارس/ آذار الماضي.

كما ذكر صبري أن الجزء الأكبر من الاحتياطيات المتبقية في سريلانكا غير قابل للاستخدام لتسوية المدفوعات المقومة بالدولار، وتواجه

أكد وزير المالية السريلانكي علي صبري، أمس الأربعاء، أن اقتصاد بلاده في حال يرثي لها حيث انخفضت احتياطياتها الأجنبية القابلة للاستخدام إلى أقل من 50 مليون دولار. وأضاف صبري في كلمة للبرلمان عقب عودته إلى البلاد بعد محادثات أجراها مع صندوق النقد الدولي، أن أي برنامج إنقاذ من الصندوق، أو أي أداة تمويل سريعة مطلوبة لسد النقص في السلع الأساسية بشكل عاجل، سيحدث مفارقات إعادة هيكلة الديون مع الدائنين، وبمستوى تنفيذها ستة أشهر. وقال صبري وفقاً لوكالة

أسوشيتد برس»: «بواجهتها جميعاً خطر داهم، فاحتياطيات سريلانكا وصلت إلى 7,6 مليارات دولار بنهاية 2019 وانخفضت إلى 5,7 مليارات دولار بنهاية 2020، مع تجاوز المدفوعات الواجبة لتدقيقات العملات الأجنبية وسط الجائحة». وأوضح صبري أن الاحتياطيات تراجعت إلى 3,1 مليارات دولار بنهاية 2021، وإلى 1,9 مليار دولار بنهاية مارس/ آذار الماضي.

كما ذكر صبري أن الجزء الأكبر من الاحتياطيات المتبقية في سريلانكا غير قابل للاستخدام لتسوية المدفوعات المقومة بالدولار، وتواجه

اقتصاد

مال وسياسة

بعد ضغوط أميركية مكثفة وضمانات بالتعويض عبر شحانات النفط الصخري، وافقت الدول الأوروبية على حظر النفط الروسي ومشتقاته الذي سيدخل حيز التنفيذ خلال الشهر المقبل، ولكن رغم أهمية الحظر النفطي لتجفيف منابع التمويل الروسية هناك مخاوف من عمليات «تربح التجار»

حرب على الطاقة الروسية

«تربح الشركات» يهدد خطة الغرب لـ«حظر نفط موسكو»

موسى مهديا



كشفت دول الكتلة الأوروبية، أمس الأربعاء، عن حزمة سادسة من العقوبات على روسيا، شملت النفط الروسي ومشتقاته والنفط الروسي، الروسية الكبرى، حسب ما ذكرت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون ديرلاين، أمام البرلمان الأوروبي وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية، دير لاين، أمس، «سنخلى عن الإمدادات الروسية من النفط الخام بداية خلال ستة أشهر والمنتجات المكررة بنهاية العام»، ويرى محللون أن خطوة العقوبات الأوروبية على النفط والمشتقات البترولية الروسية تستهدف تخفيف منابع التمويل التي تحصل عليها الحكومة الروسية من صادرات الطاقة، وحسب ورقة اقتصادية كتبتها إقتصاديان في صندوق النقد الدولي هما الإقتصادي أوليفر بلانشار، وزميله جان سباني فيري، فإن الاقتصاد الروسي يستمر الاضطراب الجيوسياسي العالمي الذي يحدده الغزو الروسي لأوكرانيا في جنى أكبر مداخيل من مبيعات النفط والغاز. وفي ذات الصدد،

تتوقع دراسة لشركة «إيستمان» الترويجية لأبحاث الطاقة، ارتفاع دخل الضرائب الذي ستحصل عليه الخزينة الروسية من مبيعات النفط خلال العام الجاري إلى أكثر من 180 مليار دولار، وذلك بزيادة 45% مما حصلت عليه من حصة الضرائب على النفط في عام 2021، وبنسبة تفوق 181% عما حصلت عليه في عام 2020.

وتدفع أوروبا يومياً نحو 1,١ مليار دولار لتسديد فاتورة النفط والغاز الروسي، وهذه المبالغ الكبيرة تدعم بشكل مباشر وظائف العملة الصعبة بالبنك المركزي تعاني في الوقت الراهن من الحظر على الشركات الروسية المستقلة التي تتاجر في النفط الروسي ومشتقاته في الحصول على أرباح طائلة من بيع هذه الصفقات النفطية لاحقاً لجهات صينية أو أوروبية، حينما تكون الحاجة ماسة للنفط أو تحدد أزمة، ومعروف أن العديد من الشركات الأوروبية تعاني في الوقت الراهن من الحظر على الشركات الصينية المستقلة التي تتاجر في النفط الروسي، كما تدعم سعر صرف الروبل وتمول الجهود الحربية الروسي الجارية لاحتلال أوكرانيا، ويرى محللون أن الخطوة رغم ثمنها مكلفة للاقتصادات الأوروبية، إلا أنها خطوة رئيسية ولابد منها لتهزيمة خطة روسيا التوسعية

وتهديد الأمن والاستقرار الجيوسياسي في أوروبا، ولكن يجار السؤال في أوساط خبراء المال والاقتصاد حول ما إذا كانت خطوة الحظر ستكون ناجحة في تخفيف «التعويل الطاقوي» للخزينة الروسية. في هذا الصدد، يتحدث خبراء من التجارة السرية، المخامات والمشتقات الروسية التي تنفذ في آسيا وحتى بواسطة شركات أوروبية، حيث تعرض الشركات الروسية حالياً خازم الأرواق، وهو الشك الروسي الرئيسي في روسيا بحسومات تفوق 10 دولارات ووصلت في بعض الأحيان إلى 15 دولاراً، حسب ما ذكرت مصادر غربية. في ذات الشأن، نسبت صحيفة «فايننشيل تايمز» البريطانية، أمس الأربعاء، إلى مصادر غربية وأسيوية قولها، إن هناك شركات وتجار يترجمون من الحظر الأوروبي الذي سيدخل حيز التنفيذ خلال العام الجاري على الطاقة الروسية، وقال مسؤول صيني بحصافة نفطية في لبر الصيني، إن شركات المصافي الصينية تعقد صفقات نفطية ومشتقات بتروولية لصالح شركات المصافي الصينية الحكومية الكبرى التي تتخوف من الحظر العالمي الأمريكي وترغب في إظهار تقديدها بالعقوبات الغربية على روسيا. في هذا الشأن، قال مسؤول بحصافة شانغهاونغ الصينية لصحيفة «فايننشيل تايمز»، إن المصافي الصينية غير الحكومية تواصل شراء النفط الروسي بحسومات سريعة كبيرة وطبق سرية منذ بداية الحرب على أوكرانيا، ولكنها لا تعلن عنها خوفاً من الحظر الأمريكي.

وأضاف المسؤول أن هذه الشركات المستقلة تنفذ الصفقات لصالح شركات النفط الصينية المملوكة للحكومة الصينية والتي تظهر التزامها بالحظر الغربي على السلع الصينية ولكنها تتخفى تحت ستار الشركات المستقلة والتجار، وتقول شركات المصافي



صادرات الحبوب تراجعت إلى ألف طن في إيريك (Getty)

تمويل للسلع الروسية من المصارف الغربية، وفي ذات الصدد، كشفت بيانات من عدة شركات متخصصة أن شركة فينتول، أكبر شركة عالمية مستقلة لتجارة النفط، قامت بتحميل شحنة من خام «إيسو» الروسي هذا الأسبوع، وأظهرت بيانات من «فريديتيف» و«كبلر» و«فورنيكس» من تفادى الشركات الصينية الكبرى المخاطرة

تهاولي صادرات أوكرانيا من الحبوب

قالت شركة الاستشارات الزراعية «إيه بي كيه انفورم» أمس الأربعاء، إن صادرات أوكرانيا من الحبوب تراجعت إلى حوالي 923 ألف طن في إبريل/ نيسان من 2,8 مليون طن في نفس الشهر من العام الماضي وذلك بسبب الغزى الروسي، وأضافت الشركة في تقرير أن صادرات البلاد تضمنت الفقم، وصدرت أوكرانيا أيضاً 151259 768486 طناً من الأرز و127130 طناً من القمح، وصدرت أوكرانيا أيضاً 2021 الفيا هي البالغ 86 مليون طن، وقد تصل مخزونات الحبوب والبنود الزيتية في نهاية الموسم الحالي إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق عند 21,3 مليون طن. وتواجه أوكرانيا أزمة في مواثي التصدير على البحر الأسود.

2022-2023 مع الانخفاض الحاد في



ماسك يتوغل فرض رسوم على استخدام تويتر (Getty)

بعترمه المستثمر الأميركي، إيلون ماسك، إعادة شركة «تويت» إلى الملكية العامة بعد جمع سنوات فقط من تحويلها لكيان خاص. بحسب تقرير أميركي، وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» أمس الأربعاء، أن «ماسك» أخبر مستثمرين محتملين بأنه يخطط لتقديم طرح عام أولى لشركة «تويت» وكان «ماسك» قد توصل إلى اتفاق مع مجلس إدارة الشركة المملوكة لموقع التواصل الاجتماعي لشراء كامل أسهم «تويت» مقابل 44 مليار دولار وتحويلها لكيان غير مدرج في سوق الأسهم وتحدث الرئيس التنفيذي لشركة «تسلا» إيلون ماسك، إلى مستثمرين مثل شركات الأسهم الخاصة، في مسمى للمشاركة في

الطاقة. أن الناقلة «كريتي برين» وهي من 740 ألف برميل من ميثاء «كوزمينو» في منطقة الشرق الأقصى في الثالث من مايو/ أيار، وانها تنجى إلى ميثاء الفجيرة في الإمارات ومنذ منتصف الشهر الجاري، لن يكون مسموحا لتجار السلع في دول الكتلة الأوروبية وسويسرا ببيع خامات تنتجها شركة «روسغف» الروسية في أي مكان في العالم، ويحرم الحظر الخائوي الأميركي، والشركات والمصارف التي تخرق العقوبات على روسيا، من التجارة في السلع الأميركي الذي تفوق القوة الشرائية الصينية ارتفعت خلال إبريل/نيسان بنحو 86 ألف برميل يوميا مقارنة بمستوياتها

باحتمال تعرضها للحظر وتستخدم هذه الشركات المستقلة والتجار.

ولاحقت شركة كيبيل الأميركية التي ترصد حركة ناقلات النفط العالمية، أن شحنات العقوبات على روسيا، من التجارة في النفط الأميركي التي وصلت إلى الموانئ الصينية ارتفعت خلال إبريل/نيسان بنحو 86 ألف برميل يوميا مقارنة بمستوياتها

في العام الماضي. من جانبها، قالت مصادر في شحن الناقلات الأوروبية، إن ست ناقلات عملاقة تسع كل منها مليوني برميل من الخامات النفطية تم التعاقد معها لنقل شحنات من خام الأورال الروسي إلى آسيا، وتحديدا إلى الصين والهند.

وجاءت خطوة الحظر النفطي بضغطوط وتشجيع من الولايات المتحدة، بعد ما تكشف لها أن الحرب على أوكرانيا تأتي ضمن استراتيجيتها متخاملة وضعتها الحكومة الروسية بقيادة الفيلسوف الروسي الكسندر دوغين، الغريب من الرئيس فلاديمير بوتين، للتعويض الجغرافي واستعادة تسع مليوني برميل لتحميل النفط إلى الموانئ الأوروبية وبحسب بيانات أميركية،



رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فانت دير لايث ومموضي الطاقة يانوس جيليلونج (تيريز موانيل/ Getty)

صنر المنتجون الأميركيون في شهر إبريل/ نيسان الماضي نحو 50 مليون برميل من النفط الخام إلى مشترين أوروبيين من الموانئ الرئيسية في تكساس ولويزيانا، وتبادل الكميات المرسله من النفط الأميركي والأسابيع الأخرى على الدول التي كانت تعارض الحظر النفطي، وعلى رأسها ألمانيا وشجع من ساحل الخليج، ورغم المخاوف الأمانية من حدوث اضطراب في سوق النفط بعد إعلان الحظر، إلا أن السوق النفطية بدأت هادئة في تعاملات أمس الأربعاء، واستخدمت الشركات الروسية بقيادة الفيلسوف الروسي الكسندر دوغين، الغريب من الرئيس فلاديمير بوتين، للتعويض الجغرافي واستعادة تسع مليوني برميل لتحميل النفط إلى الموانئ الأوروبية وبحسب بيانات أميركية،

وكالة دولية تحذر من تفاقم أزمة الغذاء

الصادر أول من أمس، أن انعدام الأمن الغذائي تضاعف تقريبا في السنوات الست الماضية منذ عام 2016 عندما بدأت في تصدع. وذكر التقرير إن «التوقعات المستقبلية ليست جيدة، إذ لم يتم عمل المزيد لدعم المجتمعات الريفية، فإن نطاق الدمار المتفعل في الجوع وفقدان سبل العيش سيكون مروعا». وأضاف أن «هناك حاجة إلى تحرك إنساني عاجل على نطاق واسع لمنع حدوث ذلك»



علاء أسعار الأغذية يهتف سكان القاهرة (Getty)

رؤية

الحرب العالمية الثالثة؟

جواد الصالح

هناك أرقام كثيرة متداولة تسعى إلى تقدير كلف الحروب ومشتريات السلاح في العالم. وعندما تصنع منظومة هرمية من هذه الأرقام تخرج بحقائق مفجعة عن أعداد الضحايا، والأموال والثروات الهائلة التي أهدرت في التدمير الناجم عن الحروب، وفي الأموال التي رصدت لمعالجة المصابين جسدياً ونفسياً بسببها.

وكم تبلغ الكلف التي تكبدها العالم في الحرب العالمية الأولى، بعدما بدأت فترة القرون الاستعمارية في التآكل، وتحولت أوروبا إلى دول متناحرة، وازدهرت فيها مشاعر القومية. ويقول المؤرخون في دراساتهم عن المقارنة بين أسباب الحربين العالميتين الأولى والثانية إن كليهما نتجتا عن صعود المشاعر القومية أو الوطنية داخل كل دولة، ما دفع المرشحين الشعبويين لهذه الأفكار إلى زيادة الاحتكاك مع القوى القومية في دول أخرى مجاورة ومنافسه لها.

ولذلك، نتجت الحرب العالمية الأولى عن التحول إلى القوميات الوطنية داخل الدول الأوروبية، وصارت كلها مسؤولة في نهاية الأمر عن اندلاع الحرب. ولكن لما وضعت الحرب أوزارها عام 1918، وافقت ألمانيا مضطرةً على قبول معاهدة فرساي عام 1919، بما فيها تحللها كامل المسؤولية عن تلك الحرب.

وقد عهد هذا الأمر إلى فرصة لحزب ألماني يميني متطرف بقيادة أدولف هتلر ليكرس شعور المهانة لدى الشعب الألماني بسبب المعادة، ويؤليه ضدما، ويسعى إلى الانتقام لكرامته قبل تلك الحرب. ولهذا قبل المؤرخون الأوروبيون والأميركيون فكرة أن ألمانيا هي المسؤولة الأولى عن الحرب العالمية الثانية، ولكنهم يقرّون أيضاً أن معاهدة فرساي بشروطها المجحفة ضد ألمانيا هي التي وفرت البيئة الخصبة داخلها للدخول في تلك الحرب.

وبمزيد من القراءة عن الجوامع والفوارق بين الظروف والمحفزات لكتنا الحربين العالميتين في النصف الأول من القرن العشرين، يكتشف الباحث غير المختص بالتفاصيل أن الأسباب التي أدت إلى اندلاع الحربين الأوليين قد تساعداً في الإجابة عن السؤال: هل الظروف التي نشهدها حالياً في أوروبا وروسيا والولايات المتحدة وغيرها من الدول تتقاطع مع الأسباب المؤدية إلى الحربين الأوليين. فيصبح التنبؤ بحصول حرب عالمية ثالثة أمراً ممكناً ووارداً، أم أن هذه المقارنة هي في أساسها خاطئة، وتقوم على مغالطات منطقية؟

إذا كنا نبحث عن انتشار هذه الظاهرة أكثر وأكثر في الدول المؤثرة، وعن انتشار هذه الظاهرة أكثر وأكثر في الدول المؤثرة، ولكن غير العظمى، فسنرى أن هذا حاصل حالياً... روسيا التي خرجت بعد انقراط عقد الاتحاد السوفيتي، والدخول في مرحلة «بيروسسترويكا»، شعرت بالهانة التي تعرضت لها، والتي وجدت ضالتها في شخص فلاديمير بوتين الذي استطاع بفضل ذكائه والكاريزما التي يتمتع بها، أن يعيد الاعتزاز القومي لروسيا الجريحة.

وصار يبحث له عن دور أوسع إقليمياً ودولياً. وساهم الإعلام الغربي في الإشارة إليه على أنه يتطلع إلى إعادة مجد القيصرية (فريدريك العظيم وإيخان الرويب)، أو استعادة الأاحاد السوفيتي، ولذلك صار بوتين هدفاً واسعاً لهجمات الإعلامية الغربية. ما عزز مكانته سياسياً داخل بلده، فتحول تدريجياً إلى مشروع «كتاتور»، قلماً يقبل بكلمة «لا» من أعوانه.

وفي الولايات المتحدة، نرى أن المحافظين الجدد والمتدينين المتصهينين بزعماء دونالد ترامب بمارسون تأثيراً كبيراً، وبسبب الأغلبية التي يتمتعون بها داخل محكمة العدل العليا، تمكنوا، أخيراً، من عكس القانون الذي كان يسمح بالإنجهاض، على أساس أن الجنين، بغض النظر عن عمره في رحم والته، لا يجوز أن يُقتل باسم «حق المرأة في الدفاع عن حقها في الحمل».

وإذا تمكن الحزب الجمهوري في منتصف الانتخابات التصفية في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل من الفوز بأغلبية المعداد في الكونغرس (مجلسي المثلثين والشيوخ)، فإنه سوف يعزز أكثر المشاعر الوطنية، خصوصاً لدى المسيحيين البيض، وتتصحب الأمور هناك أكثر تعقيداً.

وبلkad تجت فرنسا من فوز الحزب اليميني المتطرف بقيادة مارين لواب برئاسة الدولة، ولكن ظاهرة التفرّد القومي داخل فرنسا لم تنته، بل ولربما تزداد قوة وتعقّد ضد الأجنبي وغير البيض.

ويعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، فإن المشاعر القومية فيها أخذت بالتوسع، على الرغم من محاولات الليبراليين التملص من هذا القيد القوي، وفي ألمانيا، ترتفع مشاعر الاعتزاز بالإلحاز الألماني، وتوفر الظروف الحالية مزيداً من فرص العسكرية داخل ألمانيا، والتحرر من القيود على التسلح التي فُرِضت عليها بعد الحرب العالمية الثانية.

ونرى المظاهر نفسها في أسبانيا، وإيطاليا، والدول الصغرى، مثل بلغاريا، وبولندا، وحتى رومانيا، وبلغاريا. ويمتد الأمر إلى إسرائيل التي تحولت إلى دولة أبارتهايد وتميز عنصري تتخذ من مكافحة الإرهاب غطاءً، وأيضاً للتشكيل باللسطينيين، وقد جاءت ردة الفعل الإسرائيلية والصهيونية عنيفة ضد تصريحات وزير خارجية روسيا، لأفروف، التلفزيون الإيطالي بأن مهاء يهودية كانت تسري في هتلر.

ويقتع هذا التصريح الجاب على إنجازيات أخرى لا تحبها «البلدان التي تتعامل بالفعل مع مستويات عالية من الجوع الحاد معرضة بشكل خاص (للتأثر بمخاطر الحرب) بسبب اعتمادها الكبير على واردات الغذاء وضعتها أمام صدمات أسعار الغذاء العالمية»، إلى ذلك قالت شركة «نوتريشن Nutrien» إن الاضطرابات في إمدادات الأسمدة حول العالم أدت إلى دخول السوق في فوضى قد تستدئ إلى ما بعد العام الجاري، وشهدت أسعار الأسمدة ارتفاعات قياسية في الفترة الماضية، بعد أن أدى الغزى الروسي لأوكرانيا والعقوبات ضد بيلاروسيا إلى مخاوف بشأن الإمدادات، وذكر الرئيس التنفيذي لأكثر شركة أسمدة في العالم، كين سيتر، خلال مكالمة مع محللين بوكالة بلومبيرغ، أن العقوبات قد تكون لها تأثيرات طويلة الأمد، مع حاجة الأمر لبعض الوقت من أجل بناء قدرة تصديرية جديدة والبحث عن مصادر بديلة.

(العربي الجديد)

آراء

عن حدود لقاءات الديمقراطيين السوريين

راتب شعبو

يكفر الكلام في الوسط السياسي السوري عن قوى الديمقراطية، وتُعدّ اللقاءات والمؤتمرات في غير مكان لجمع هذه القوى وتوحيدها جهودها لكي تملأ «الفرغ الديمقراطي» في سورية اليوم التي تملأها سلطات فرضت نفسها بالقوة، وأصبحت سيدة الأمر في مناطق سيطرتها. كل سلطة تسيطر بها لها من عُدّة وعُدّاد وسند خارجي وتتناسه سعة سيطرتها وعمقها طرداً مع قوتها. وعليه، نفت الديمقراطية القوة قوة الديمقراطية، ونشأ بالتالي خط انقسام سياسي يفصل أهل السلطات القائمة عنّ محدثون أنفسهم لأسباب مختلفة، خارج هذه السلطات، من الناشطين أو الفاعلين والمؤثرين في المجال العام.

من المفهوم أن المخطب الديمقراطي يصبح في رأس الولايات من هم خارج السلطة، بوصفه المدخل الضموري لتفويضهم إلى السلطة المختصة. على هذا، يعتبر هؤلاء الديمقراطيون، بصرف النظر عن توجهاتهم وشاربيهم السياسية، في ما يلي، نقصد هؤلاء عندما نقول بديمقراطيين، يفصل إلى خط الانقسام السياسي المنابر إليه بين أهل السلطات ومن هم خارج السلطات، أو بين الديمقراطيين وغير الديمقراطيين. هناك فئاسان مشتركان للديمقراطيين في سورية، الأول اجتماعهم على المطلب الديمقراطي بوصفه مدخلاً لا بد منه لتشاطهم الجماهيري في خدمة أفكارهم وخياراتهم السياسية، واختيارها في الواقع.

”

الدوات السياسية الديمقراطية التي لا تمتلك قوة امنية وعسكرية لا تجد محلا لها في الصراع سومي

الرهان على الجهات التي تمتلك القوة

“

على هذه السلطات. هناك من يراهن على سلطة الإسلاميين في شمال سورية وشمال غربها، بوصفهم ورة الثورة. وهناك من يراهن على نظام الأسد لاستعادة الوحدة ولتخليص البلد من «الفاشية الإسلامية» ومن «الإنفصالية الكردية»، وهناك من يرى أن الإدارة الذاتية هي الأقرب إلى روح الثورة بوصفها علمانية وتنتخب أكثر إلى روح العصر، فضلاً عن أن الداعم الخارجي لها (أمريكا) يتفق في ديمقاطيته على دعمي السلطات الأخرى: (روسيا) الاستطية وتركيا و(إيران) الإسلاميتين.

تبقى السلطة الأخرى نشاطاً وحرصاً على التواصل مع الديمقراطيين السوريين هي سلطة الإدارة الذاتية. بعد لقاءات عديدة في سورية، شارك «جلس سورية الديمقراطية» بتخفيف لقاءات تعقد في أوروبا (باريس، بروكسل، استوكهولم) تمهيداً لؤتمر عام يجمع ما تبقى القوى والشخصيات الوطنية، هذا منذ ذاته اتجاه محمود، الإدارة الذاتية، ربما أكثر من غيرها من السلطات الأمر الواقع في سورية، تعيين توترا من تزوعين، نزوع انتقاحي على المجتمع السوري (بالمعنى السياسي والجغرافي) لتوفير قدر أوسع من الشرعية السياسية الشعبية (هذا يبقى، بلطبعة الحال، أدنى من الديمقراطية)، ونزوع انخلاجي يتوافق مع الحاجة إلى مركزية شديدة الديمقراطيون براهنتون، بحسب سورية. وحسب أن كلا النزوعين يعاني من إعاقه، يسجد كل منهما وجهه إلى الآن نفسه.

لعل هناك من الديمقراطيين من يعتقد

”

يتهدّد تونس خطران، الاستبداد والإفلاس، وكلاهما إعلان نهاية التجربة الديمقراطية

“

جلسات معدودة ومتفرّقة وشكلية عقدها معهم، وفي إطار توازناته السياسية، في مقال ضمني حكومته في مفاوضات ماثلة مع الجهات الدولية المانحة برنامج إصلاحات غير متفق عليه، ستكون الطبقة الوسطى ضحيتها الرئيسية، وتعارض، في جوهره، مع الاتفاقيات الاجتماعية المبرمة مع الاتحاد ومطالبه المتواصلة بالزيادة في أجور موظفي الوظيفة العمومية والقطاع العام للتعويض عن تدهور القدرة الشرائية للشغّالين.

بقدر ما استطاع الرئيس قيس سيّد أن يحظى بدعم نخبوي واسع في بداية انقلابه

الوطنية ويُنكح سعيدت فضضته كل على السطات، اصدر مرسوماً لتعديل القانون الاساسي للهيئة الناقتة للانتخابات واستبدال تركيبها بتعيين سبعة اعضاء عزلة تونس خارجيا، بما تعزّر عنه بيئات التخديد والشجب الدولية لخبرات قسب العودة منظومة استبدادية اساسها حكم الفر، وواعائها تنسيقيات «انصار» رئيس الجمهورية. وقد تخلّلت قرارات الرئيس قيس سعيد منذ 25 يوليو/ تموز الماضي، حين أقرّ جملة من التدابير الاستثنائية، برّعه تفعيل الفصل 80 من الدستور، لتجديد عمل مجلس نواب الشعب وحل الحكومة، وبسبب الجدل الدستوري والقانوني الواسع بشأن تأويله الفصل 80 من الدستور وكيفية استعماله، مضى الرئيس قيس سعيد مسرا على حلّ الهيئة المؤقتة لرابقة دستورية مخصصة في ما يتعلق بتصديده للفاستين، حسب زعمه، ورفض مهندس تكنولوجيا بفتحده المركز الوطني للإعلامية (التكنولوجيا) مع العلم أنّ المجلس الأعلى للقضاء الذي يضم مجلس القضاء العدلي والمالي والإداري استبدله بتعيين قيس سعيد رئيساً وشرعاً ومرافقاً.

في شخصته الزعيم القوي والمذني الذي لا يتراجع عن خياراته، مهما كانت المآلات، إلى عدنية، أو وصل به الأمر إلى التهمع على مؤسسات التصنيف الاجتماعي العالمية، وانتقاد مواقف دول عديدة عبّرت عن قلقها من الوضع في تونس، ودعوتها إلى الحوار وعودة الحياة الديمقراطية، معتبراً ذلك تدخلاً في شؤوننا

أي قفل سيفتحه المخلب التركي؟

سمير صالحه

انطلقت القوات التركية عملية عسكرية جوية وبرزية في ساعه مبكرة من الـ18 من الشهر الماضي (أبريل/ نيسان) تحت اسم «المخلب، اللقفل»، على مواقع والهدف دعم الجموعات حزب العمال الكردستاني في مناطق منبئا وزاب وأفشين – باس شمالي العراق. يقول وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، الذي أشرف على إعلان الساعة الصفر في العمليات، بحضور رئيس الأركان، بنشار غولر، وكبار الضباط من مقر قيادة القوات الجوية في العاصمة أنقرة إن «تركيا تنفّذ هذه العمليات بشكل يحترم سيادة العراق الصديق والشقيق ووحدة أراضيها»، ويؤكّد أن «المرحلة الأولى من العملية انجزت بنجاح وفق المخطط الذي لها»، ولا تقاصف كترية من بقية المراحل من العملية التركية ضد مجموععات حزب العمال الكردستاني، لكن انطلاقها في منطقة زاب، الرسومه باللون الأحمر، على خرائط المؤسسة العسكرية الدولية، الاستخبارات في تركيا، مقارنتة ببقية المناطق العراقية الحدودية التي «العثان طرّف الأكبر منها من عناصر «العمال الكردستاني»، وياتت تجري الإشارة إليها باللون الأخضر، يعني أن للتحرك التركي،

هذه المرة، أكثر من هدف عسكري وأمني وسياسي، يعكس انطلاق هذه العملية، عقب ساعات من انتهاء زيارة رئيس حكومة إقليم شمالي العراق، مسروور بارزاني، تركيا ولقائه الرئيس رجب طيب أردوغان، وترحيبه به «لتوسيع التعاون ودعم الاستقرار والأمن في شمال العراق»، وإعلان هذه الحكومة لاحقاً «أفشين – باس شمالي العراق» ما يعكس حقفقة وجود تنسيق سيق بين أنقرة وأربيل في العملية، وربما هذا هو السبب الأهم الذي أغضب بغداد، ودفع الرئاسة العراقية إلى المشركه بالغ اللقق إزاء الحرك العسكري التركي داخل الأراضي العراقية، ووصف الكره ما يجري بأنه «خرق للسيادة وتهديد للأمن القومي» في بغداد. من مزجعة من العملية العسكرية التركية في الشريط الحدودوي الواسع بين البلدين، وتعتبر ما يجري غير مقبول، خصوصاً أنها تجري «من دون تنسيق مع الحكومة الاتحادية العراقية»، لكن بغداد منزعجة أكثر من التقارب الوثيق بين أنقرة وأربيل، لا تريد أن يكون التنسيق الاستراتيجي بين تركيا وأربيل، «الرسالة التي سطران ويفعاد قبل غيرها» اقتصادي وسياسي، تلقاها في ضوء هذا الانفتاح التركي مع إقليم كردستان.

رئيس التحرير **حسام كنانة** ■ مدير التحرير **ارست خوري** ■ المدير الفني **إسماعيل نعم** ■ **السياسة** **جمال حريات** ■ **المناقص** ■ **مصطفى عبد السلام** ■ **الثقافة** **نجاح دوياد** ■ **مناوعات** ■ **لينا حداد** ■ **الزك** **صمت البازيز** ■ **المجتمع** **يوسف حاج علي** ■ **الرياضة** **نبيه اللطاي** ■ **تحقيقات** **محمد عزام** ■ **مساومات** **لزار قنديل**

تدبر عن شركة خدمات ميديا ليند (Fadart Media Ltd)

العناكب
العناكب (الرسبي، لندن
Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
Tel: 004420271480366
www.alaraby.com.uk/subscriptions
مكاتب الجوحة
الجوحة، الدوحة، برج الفهدان - الطائف، العاشر -
هاتف: 009740190600

مكاتب بيروت
بيروت، الجزيرة، شارع الباسيل -
009611442407 - 009611567794
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
www.alaraby.com
مكاتب الجوحة
هاتف: +97450059977
www.alaraby.com/ads

أورد التقرير السنوي للشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية، التي أنشأتها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، أن «الصراعات والطقس القاسي والصدمات الاقتصادية زادت نسبة الأشخاص الذين يواجهون أزمات غذائية نحو 20 في المائة، ووصلوا إلى 193 مليوناً العام الماضي، والوضع سيئافق، إذ لم تُتخذ إجراءات عاجلة على نطاق واسع». وأكد التقرير أن «تعدام الأمن الغذائي تضاعف منذ بدء رصد مؤشره عام 2016، ويتطلب تدارك آثاره السلبية في المستقبل تنفيذ تحركات إنسانية كبيرة لدعم المجتمعات الريفية، ولا سيما نطاق الدمار الذي سيخلفه الجوع وفقدان سبل العيش مورعاً». وفي إطار التوقعات المستقبلية، يعتبر التقرير أن «الغرز القمح الخاصة به من روسيا وأوكرانيا، وهو ما

الروسي لأوكرانيا، وهما منتجان رئيسيان للغذاء، يعرض الأمن الغذائي العالمي لمخاطر جسيمة، لا سيما في البلدان التي تعاني من أزمات غذاء»، بينها أفغانستان وإثيوبيا وهمايئي والصومال وجنوب السودان وسورية واليمن». «العام الماضي، جلب الصومال أكثر من 90 في المائة من احتياجات القمح الخاصة به من روسيا وأوكرانيا، وهو ما

عاجلة على نطاق واسع». وأكد التقرير أن «تعدام الأمن الغذائي تضاعف منذ بدء رصد مؤشره عام 2016، ويتطلب تدارك آثاره السلبية في المستقبل تنفيذ تحركات إنسانية كبيرة لدعم المجتمعات الريفية، ولا سيما نطاق الدمار الذي سيخلفه الجوع وفقدان سبل العيش مورعاً». وفي إطار التوقعات المستقبلية، يعتبر التقرير أن «الغرز القمح الخاصة به من روسيا وأوكرانيا، وهو ما

تدمير الأيمن الخذائبي

فلتة جمهورية الكونغو الديمقراطية بنسبة 80 في المائة، ومنعشقر بنسبة 70 في المائة. وذكر التقرير أن البلدان التي تتعامل مع مستويات عالية من الجوع الحاد معرضة للتأثر بمخاطر الحرب بسبب اعتمادها الكبير على واردات الغذاء، وضعفها أمام صدمات أسعار الغذاء العالمية». (رويترز)



(تأوير/مارس برس)

مدارس أفغانستان تواجه «تفجيرات الأعداء»

كاوبل - صحيفة الله حابر

يقوم ريمي نقبلة على هذه العناصر في الحضانة الأيراني، بعدما نجحت طهران في لعب هذه الورقة ضدها سنوات. تتطلع أنقرة أيضاً إلى استغلال الإجوء الإقليمية المرتبطة بالتطبيع والمصالحة مع دول عديدة في المنطقة، والفرص التي تقدمها لها الحرب الروسية الأوكرانية بهذا الإحتواء، وربما الأهم من ذلك تهديد مصالحها التجارية والمنطقية مع أربيل، في ضوء التحضير لخطوة نقل الغاز من شمال العراق باتجاه الأراضي التركية في إطار تقاضات إقليمية أوسع، درست مع عوامل غربية وإقليمية عديدة، وبينها بغداد وأربيل، لتجهيز هذا الخط الجديد عبر الأراضي التركية باتجاه أوروبا.

قد يكون «قفل – المخلب» أبعد من عملية إنشائية محترما في هذا البلد»، دفن ابنه مع كتبه بعدما توفي بانفجار وقع قرب مدرسة عبد الرحيم الكائنة في حي بقفله سكان من الأقلية الشيعية غرب البلاد، في 19 (أبريل/ نيسان) الماضي. يقول مرضى «العربي الجديد»: «سُحرت في لحظة وفاة محمد بن الحياة انتهت، لكنني لا أزال أعيش، وأخاف على أولادي الآخرين، لست ودي من خسار أبنا في الانفجار فأحد الأبيات فقدت من أولاد».

يضيف: «أوضح أن ظروف أفغانستان وأجواءها غير ملائمة لذهاب الأولاد إلى المدارس، وكوننا كعادتنا في السن رأينا الكثير ونعتبر أنه لا بأس إذا قلنا، لكن ما ذنب الأطفال الأبرياء الذين لم يرو شيئا من الدنيا ويحتلون بالبراءة، ويقتلهم الأعداء لأنهم أبناء هذا البلد».

وقدما شهد تاريخ 19 (أبريل/ نيسان) الماضي تفجيراً آخر في مركز معتان التعليمي الذي لا يبعد كثيراً عن مدرسة عبد الرحيم نفسها، وأسفر عن

مجتمع

المكسيك: توّقع هجرة أكبر بعد إنهاء قيود كورونا

صرّح وزير الخارجية المكسيكي مارسيلو إيريارير بأن بلاده تستعدّ للتعامل مع احتمال زيادة المهاجرين عبر الحدود مع الولايات المتحدة الأميركية فور إنهاء الأخيرة العمل بالقيود التي فرضتها على الهجرة لمخافة أزمة كورونا.
أضاف بعد اجتماع عقده مع مسؤولين في واشنطن أنه: «قد تسجّل مشكلة في زيادة تدفق المهاجرين، لذلك سوف يرتبّب علينا بدء العمل على (صياغة) بعض الأفكار».
يُذكر أنه في الأوامر القبلية الماضية، عبر مئات الآلاف من أميركا الوسطى حدود المكسيك في طريقهم إلى الولايات المتحدة الأميركية.

(رويترز)

فلتة جمهورية الكونغو الديمقراطية بنسبة 80 في المائة، ومنعشقر بنسبة 70 في المائة. وذكر التقرير أن البلدان التي تتعامل مع مستويات عالية من الجوع الحاد معرضة للتأثر بمخاطر الحرب بسبب اعتمادها الكبير على واردات الغذاء، وضعفها أمام صدمات أسعار الغذاء العالمية». (رويترز)

«لنقاوم ما يحصل»

يقول مدير مدرسة عبد الرحيم، غلام حيدر حسيني: «علمنا الازم من ان الابطا مرتت علمنا التفتير، بقيت اثاره موجودة لدى الطلاب الذين يعيبون في خوف من الحضور الى المدارس، لا تتسبب فقط في اذهاب الازواج، بل تدمر قطاع التعليم، لكن يجب ان نقاوم ما يحصل».

في بيان: «نأسف لما حدث في حق أطفالنا، وندين الأعمال الإرهابية الجبانة، ونطالب أجهزة الأمن والحكومة بأن تتخذ خطوات عاجلة لتوفير الحماية اللازمة للمدارس كي لا تتكرر أحداث مشابهة فيها».

أما العضلة الأساس فتفتقل في توفير الأمن والحماية للمدارس في المناطق النائية التي تفتقر لحماية أطفالها من المخاطر، وقد تحدثت مع اسوار وجدران، ما يعرضها لخطر أكبر من تلك

الحكومة المركزية لمحاولة حل هذه القضية».

مجتمع

متابعة



عودة السوريين

تركيا تعيد تموضعها واتهامات بترحيل قسري

بعد الحديث عن «عودة طوعية» للاجئين السوريين في تركيا إلى بلادهم المازومة، يرى سوريون أكثر الأمر على أنه «ترحيل قسري»



لاجئون سوريون يستلمون لمعاداة تركيا عادية إلى البلد فيه وقت سابق (أيف اوزورت/ الأناضول)

أسباب تدفع البعض إلى عدم الإنجاب



يعترض البعض انهك ان الجناح الاطفال انجاز كبير (راينالد شوج/ Getty)

يصف معظم الناس الخاس الأيوة والأمومة بأنها متعة حقيقية وإنجاز عظيم أو جزء من متطلبات المجتمع. في المقابل، لا يشعر بعض الرجال والنساء بالحاجة إلى إنجاب الأطفال، ولديهم أسبابهم. ويعرض موقع «برايت سايد»، بعضاً من أسبابهم وهي:

عمرى 56 عاماً ولست نادمة على عدم إنجاب الأطفال أحد الوحدة بطبيعتي، وأنا سعيدة بالتسع من حيواناتي الأليفة.

■ اعتنيت بأخوتي طوال حياتي، وقدت تضحيات كثيرة جداً من أجلهم الآخرين. في الوقت الحالي، أستمتع حقاً بعدم الاضطرار إلى اللقلق خلال الأخرين كثيرا، وقضاء الكثر من الوقت بمفردتي.

■ الكثير من الأسباب التي دفعنتني إلى خيار عدم الإنجاب هو عجزني عن التعامل مع جرو، أنني في حال عدم قدرتي على التعامل مع مخلوق يمكنني وضعه في قفص مدة ٥ ساعات، وما زلت أحب بالجنون. فهذا سبب يجعلني غير قادرة على إنجاب الأطفال ورعايتهم.

■ قراري بعدم الرغبة في إنجاب الأطفال لا يرتبط فقط بعدم تحملي المسؤولية التي ستكون سعيدة. ولدي كل الأسباب التي تجعلني أعتقد بأنني لا أكون أبا صالحاً.

(روي أبو عمو)

وإسلاط، العربي الجديد

غدا تسرب موقع بوليتيكو خبر موافقة غالبية أعضاء المحكمة العليا الأميركية التي تضم غالبية من الفضة الجمهوريين على مسودة مشروع قرار يتوقع أن يصدر في يونيو/ حزيران المقبل لإلغاء حق المرأة في الإجهاض في البلاد، وقع الحاكم الجمهوري لولاية أوكلاهوما (جنوب) كيف ستيث قانوناً يحظر إجراء أي عملية إجهاض بعد 6 أسابيع من الحمل. وقال: «أتملّ جميع سكان أوكلاهوما الـ ٤ ملايين الذين يريون بغالبية ساحقة حماية الأطفال الذين لم يولدوا بعد. أريد أن تصبح أوكلاهوما الولاية الأكثر تأييدا للحياة في البلاد».

وتشير الوثائق المسربة لمشروع القرار إلى حدة صلاحية تولد الإجهاض أو السماح به، علما أن القانون المطبق الذي اقترته المحكمة نفسها عام 1973 يمنع المرأة من إنهاء حملها طوعاً خلال 22 أسبوعاً من بدء الحمل، ما دام جنينها غير قادر على البقاء على قيد الحياة خارج رحمها. وكانت ولاية تكساس التي يقودها حاكم جمهوري أيضاً قد أقرت في أيلول/سبتمبر 2021 قانوناً يحظر إجهاض ما جنين حين يصبح نبض قلبه مسوداً في الموجات فوق الصوتية، أي بعد أربعة أسابيع تقريبا من حصول الإجهاض.

وأغار موقع بوليتيكو بأن «مسودة القرار صاغها القاضي الجمهوري صامويل ألتو في 10 فبراير/ شباط الماضي، انطلاقاً من اعتقاده بأن قرار حق الإجهاض الصادر عام 1973 خاطئ ومعيّب»، ونقلت عن القاضي الجمهورية إيمي كوني باريت التي أبدت المسودة قولها خلال جلسة نقاش مسبقاً سحلاً بين مؤيدي الإجهاض ومعارضيه: «لماذا تحتاج النساء إلى الإجهاض بعدما يمكن قراراً يحمي ما هو معرفة كنت في حياتي على الإطلاق. مع ذلك، لم أكن حزينا إلا عندما رأيت هذا الإعلان على وسائل التواصل الاجتماعي، وقرأت تعليقات الناس الذين أعجبوا به». وأضافت صحيفة «نيويورك تايمز» عن ناشط في إحدى هذه المجموعات قوله إن «وثيقة المحكمة لا تتعلق فقط بمدى حق المرأة في الاحتفاظ بحياتها أو التخلي عنه، بل له أبعاد تتعلق بمفهوم الحرية فهل المرأة حرة في التصرف بجسدها كما تشاء، أم مخدعة بالوقائق؟». كذلك أبلغت رئيسة

إسطنبول . عدنان عبد الزراف

في تركيا، حيث يستقر منذ سنوات، يتخوَّف أبو العبد اللاجئ من مدينة اللاقية شمال غربي سورية، من أن يطاوله الترحيل، في إطار ما يسمى «عودة طوعية»، علماً أن العمل متوقَّف ببطاقة الحماية المؤقتة (كمكالم) الخاصة به بسبب تغيير مسكنه. هو انتقل إلى إسطنبول بعدما كان يسكن في مدينة مرسي، ويحكي أبو العبد لـ«العربي الجديد» أن سوريين كتيرين راحوا يتدبرون جوازات سفر ليهاجروا من تركيا أو يبحثون عن هجرة غير نظامية في اتجاه أوروبا، إذ هم المستحيل أن يقبل السوريون العودة إلى المختر والموت،بعد تخلّي تركيا عن اللاجئين». وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، أن المشروع التعدي سوف يُنفذ بدعم من منظمات مدينة تركية ودولية، وسوف يكون شاملاً وفي 13 منطقة، في مقدمتها أعزاز وجرابلس والباب وبل وابل وراس العين، بالتعاون مع المجالس المحلية في تلك المناطق. موصحاً أنه سوف يُنصَر إلى بناء مرافق متنوّعة في إطار المشروع مثل المدارس والمستشفيات والنوادي. وقد أوضح اردوغان في رسالته نفسها، أن المشروع يتضمّن جعل التجمّعات السكنية للغر تشييدها مكثفة تالياً لجهة البنية الاقتصادية التحتية، «انطلاقاً من الزراعة وصولاً إلى الصناعة»، معلناً أن 57 ألفاً و306 منازل شيدت في الشمال السوري حتى اليوم، من ضمن الحملة الرامية لبناء 77 ألف منزل، بدعم من منظمات مدنية وبتنسيق من إدارة الكوارث والطوارئ التركية (إفاد)، وقد ذكر أن تركيا تتفكّد أنشطة إغاثة يستفيد منها نحو ستة ملايين شخص في مناطق مختلفة بسورية.

موقف رسمي ملغّب

بالنسبة إلى سوريين كتيرين، فإن الموقف

التركي الرسمي قد تغخّر، لا سيّما أنّ الرئيس التركي رجب طيب اردوغان كان يؤكّد على الدوام بقاء اللاجئين في تركيا إلى حين إيجاد حل سياسي ونؤفير بيئة آمنة لهم. ويرون أنّ التصريح الذي أدلى به اردوغان أوّل من أمس الثلاثاء، مثلّ تمثلاً جذرياً لدرجة «رعي ورقة السوريين كرمي لانتخابات»، وكان الرئيس التركي قد كشف عن مشروع ينصّ في حال تنفيذ «العودة الطوعية للمليون شخص من اشقائنا السوريين الذين نستضيفهم في بلادنا»، وذلك بعد عودة طوعية لنحو 500 ألف سوري إلى المناطق الآمنة التي وقرتها تركيا منذ إنطلاق عملياتها في سورية عام 2016. اضاف اردوغان في رسالة مصوّرة بثّت في أثناء تسليم منازل في الريف الشمالي من محافظة ادلب،شمال غربي سورية،شارك فيها وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، أن المشروع التعدي سوف يُنفذ بدعم من منظمات مدينة تركية ودولية، وسوف يكون شاملاً وفي 13 منطقة، في مقدمتها أعزاز وجرابلس والباب وابل وابل وراس العين، بالتعاون مع المجالس المحلية في تلك المناطق. موصحاً أنه سوف يُنصَر إلى بناء مرافق متنوّعة في إطار المشروع مثل المدارس والمستشفيات والنوادي. وقد أوضح اردوغان في رسالته نفسها، أن المشروع يتضمّن جعل التجمّعات السكنية للغر تشييدها مكثفة تالياً لجهة البنية الاقتصادية التحتية، «انطلاقاً من الزراعة وصولاً إلى الصناعة»، معلناً أن 57 ألفاً و306 منازل شيدت في الشمال السوري حتى اليوم، من ضمن الحملة الرامية لبناء 77 ألف منزل، بدعم من منظمات مدنية وبتنسيق من إدارة الكوارث والطوارئ التركية (إفاد)، وقد ذكر أن تركيا تتفكّد أنشطة إغاثة يستفيد منها نحو ستة ملايين شخص في مناطق مختلفة بسورية.

بل عملت السوريين معاملة الأتراك على صعد مختلفة التعليم والصحة والخدمات والحقوق. لكنّه بعد 11 عاماً على لجوء نحو 3,٧ ملايين سوري، صار البحث عن حلّ أمر ضروريا للجميع، إذ لا يعودوا إلى شمال غربي بلادهم، والتذرع بتوفر مؤشرات دولية إلى محاسبة النظام السوري ومن حق السوريين أن يستقروا في أراضيهم». ويشدّد على أنّ «الفرقة لم تتخلّ عنهم، وهم سوف يكونون في مناطق ترعاها هي، إلى لم نقل تسيطر عليها»، وحوّل قانونية الخطوات التركية واحتمال خرق المواثيق والاتفاقات الدولية المتعلقة بحقوق اللاجئين، يقول صالحة: «طلما أنّ وأخرى الإقليمية، فقد اشتهرت المعارضة ورقة اللاجئين في وجه حزب العدالة والتنمية ومحاولا كسب الشارع قبل الانتخابات، في حين تغخّر الموقف الإقليمي من نظام بشار الأسد، خصوصا بعد التقارب التركي الخليجي، وفي مقدمته الامارات».

وبينما يستغرب صالحة التسريع في عودة السوريين قبل تأمين البيئة الآمنة على الصعديين الأسيان والساسي، قيل يشير إلى أنّ «تركيا تستقبل أكثر عدد من الإخوة السوريين، وهي لم تغصّر منذ عام

تمهيد الطريق امام التقسيم

يقول الناشط السوري طه غازي، إن موضوع «العودة الطوعية» للاجئين السوريين إلى بلادهم هو «فتح الطرف امام تقسيم سورية»، مرجحاً أنّ «الحكومة التركية، وبفضل ضغوط داخلية وخارجية، تزم، اليوم ملف اللاجئين وكأنه كرة من المشكالات، علم الرغم من بقائها بأن الحلّ يبدأ برحيل النظام وليس بتحويل شعبنا غربي سورية إلى قطاع غزة آخر».



في هذا الإطار،، ويامل صالحة ألا يتعرض اللاجئين السوريين «لأي مضايقات أو إكراه، على الصعيد الشعبي أو الرسمي، ليجودوا إلى شمال غربي بلادهم، والتذرع بتوفر مؤشرات دولية إلى محاسبة النظام السوري ومن حق السوريين أن يستقروا في أراضيهم».

في سياق متصل، يقول الناشط السوري طه غازي أنّ «ما نشهده اليوم في حق السوريين بتربكا بتعلق لمغربيّ، الأوّل داخل سوريا، ليجودوا إلى شمال غربي بلادهم، والتذرع بتوفر مؤشرات دولية إلى محاسبة النظام السوري ومن حق السوريين أن يستقروا في أراضيهم». ويشدّد على أنّ «الفرقة لم تتخلّ عنهم، وهم سوف يكونون في مناطق ترعاها هي، إلى لم نقل تسيطر عليها»، وحوّل المواثيق والاتفاقات الدولية المتعلقة بحقوق اللاجئين، يقول صالحة: «طلما أنّ وأخرى الإقليمية، فقد اشتهرت المعارضة ورقة اللاجئين في وجه حزب العدالة والتنمية ومحاولا كسب الشارع قبل الانتخابات، في حين تغخّر الموقف الإقليمي من نظام بشار الأسد، خصوصا بعد التقارب التركي الخليجي، وفي مقدمته الامارات».

حقوق تركيا وحبها اللاجئين

يقول المحلل التركي سدير صالحة لـ«العربي الجديد» إنّ «الموقف التركي تبدل ولا شك، لكنّ التغخّر الطفيف جاء لإعتبارات داخلية وأخرى إقليمية، فقد اشتهرت المعارضة ورقة اللاجئين في وجه حزب العدالة والتنمية ومحاولا كسب الشارع قبل الانتخابات، في حين تغخّر الموقف الإقليمي من نظام بشار الأسد، خصوصا بعد التقارب التركي الخليجي، وفي مقدمته الامارات».

وبينما يستغرب صالحة التسريع في عودة السوريين قبل تأمين البيئة الآمنة على الصعديين الأسيان والساسي، قيل يشير إلى أنّ «تركيا تستقبل أكثر عدد من الإخوة السوريين، وهي لم تغصّر منذ عام

تركيا تشير إلى عودة طوعية قانونية وسوريون يحكون إكراه

بالنسبة إلى سوريين كتيرين، فإن الموقف

تعديات على الغطاء النباتي في ليبيا



نظار محاكم ليبية فيه فضاء احداثت على غابات وملازها (محمود تركية، فرانس برس)

لم تسلم المساحات الخضراء والغابات من «لدغات» الحرب في ليبيا، والتي يحتاج تعويضها إلى جهود كبيرة ووقت غير قليل، لكن الألفت اليوم ان التعديات تتواصل بلا رادع، حازم ضد المخالفين

طرابلس، اسامة علي

تؤكد السلطات في ليبيا أنها تتعاون مع نشطاء في محاربة ظاهرة التعدي على الغطاء النباتي والغابات، لكن الواقع يفيد بأن هذه الظاهرة تتنامى على أيدي مستفيدين يسعون إلى تحويل الغطاء النباتي والغابات إلى أراض سكنية، أو جني مكاسب مادية من قطع الأشجار تمهيدا إلى استخدامها حجماً. ومؤخراً، أعلنت مصلحة أملاك الدولة أنها أوقفت أشخاصاً نفذوا

اعتداءات على غابات مختزّه الحفازة بمدينة الخمس شرق العاصمة طرابلس، وضبطت آلات استخدموها في عمليات جرف التربة. وأوضحت المصلحة أنها نفذت العملية بالتنسيق مع عناصر من إدارة تنفيذ القانون وجهاز الشرطة الزراعية، وكلامها تابع لوزارة الداخلية، استناداً إلى أوامر من النيابة العامة التي طالبت بوقف التعديات الحاصلة على الغابات، وإزالة المباني المخالفة ومدهمها.

ومنذ مطلع عام 202١، تسلم مكتب النيابة العامة قضايا تتعلق بإعطاء مواطنين على الغابات والمخترحات مستغلين غياب سلطة الدولة. خصم الصراعات التي عاشتها البلاد سنوات. لكن الناشط في مجال البيئة محيي الدين لأسباب مختلفة بينها الحرائق والتعدي المتعدد الحجم الكبير للملفات بمنح السلطات فعليا من تنفيذ خطوات أكبر للحدّ من استمرار الظاهرة». وتكتف عن مواطنين وجهات أهلية ناشطة في مجال حماية البيئة قدموا محاضر شكاوي كثيرة إلى الجهات القضائية وسلطات تطبيق القانون للمطالبة بالحد من الظاهرة المستشرية التي قفلت خلفها معدنون يحاولون الإفادة من المساحات الكبيرة للغابات من أجل تحويلها إلى مسجعات سكنية ويجعها بعد جرف الأشجار والأغطة النباتية فيها، وكذلك بيع الأشجار إلى تجار يحولونها إلى فحم. عموماً، يغلب الطابع الصناعي الذي يدرّوا مئات من الكيلومترات بواسطة عمال والات لقطع الأشجار». ويخبر أن مجموعات مسلحة أقامت مقر لها ضمن أجزاء غابات، واتخذتها أحيانا أماكن للتعدي على الجبل الأخضر التي تمتد آلاف الكيلومترات. وتعتبر عمليات التعدي على غابات شرق ليبيا

إيكولوجيا

الغيب

محمد احمد الفيلالي

في اللغة العربية، تستخدم كلمة غاب أو غابيات، من الغياب في الأصل، كصيغة جمع لكلمة غابة، ويعود السويديون إلى الأصل إذ إن الكلمة التي يلغظها بعضهم هي غيب. كأنهم يستنبطون الغياب أو التغيب في الموقلة المستخدمة عما يحدث للغابات على أرض الواقع.

لا حاجة لمعرفة أنّ أفضل الغابات وأكثرها مساحة وأكثرها جودة هي تلك التي توجد في إقليم دارفور، والمناطق الجنوبية لأقاليم كردفان والنيل الأبيض والنيل الأزرق، وعلى سفناف أنهار الدندر والرهد ونهر عطبرة، والدليل على ذلك مساحة الشاحات الضخمة المحملة بأطنان من الأخشاب، والتي تعود ملكية معظمها إلى القوات النظامية، أو يتمتع أصحابها بحماية النظام وأجهزته الأمنية، وهو ما يحصل رغم صدور القانون الخاص بالغابات والأحراش في السودان، وإنشاء مصلحة الغابات، ويشرح الخبير محمد الأمين مختار الواقع الحالي قائلاً: «تعرّزت مساحات شاسعة من الغابات المنتجة. وتحوّلت إلى صحراء، تنتهبها الرياح وجبال قاحلة، وديان ينهشها الانجراف لدرجة استحالة زرعها، وخفضّ ذلك مستوى المعيشة، وجلب الجوع والشقاء، حياة ملايين من البشر».

كانت أشجار الدوم والديب والسنط والهشاب والتندي والطلع والقميل والحزان والسيّال والعريدي تمثل ثروات لأهل الريف يحرصونها وفق أعرف ومعارف تقليدية متوارثة، ويزرعونها عبر عمليات دقيقة، حيث يزيلون الأشجار الهزبة التي توقف نموها وعطاشها، ويزرعون مكانها محاصيلهم لسنوات قد تصل إلى 15 عاماً تكون خلالها قد فقدت خصوبتها، ثم يتركونها لينمو عليها الهشاب، فتمستعيد الخصوية جديداً، وهكذا يضمنون الحفاظ على خصوية الأرض واستدامة الغابة، ودرء التصحر، مع التمتع الكامل بعطاء الغابة، واستغلال مورادها كالصمغ والشمار الزمور والبذور والأوراق واللحاء، والتي تستخدم في عمليات التداوي وإنتاج العطور والأصباغ والمواد الباعية. بيد أن الأمر اختلف في السنوات الأخيرة، فمن يزيل الغابة لا يزرع مكانها أشجاراً أخرى، ومن يشرف على توزيع الأرض لم يعد هو إنسان المنطقة الذي يعرف فضلها بل الغريب الذي يتمتع بسلمة، فتكاثرت العوائل التي ساعدت في تدمير البيئة، كما يذكر خبير الغابات كمال بادي، والذي يقول: «تبقى للسودان الشمالي بعد خراب الجنوب أقل من 11 في المائة من مساحة غاباته».

ويرى الخبير محمد الأمين مختار أنّ «الحلّ يتطل في وقف تدخل السلطات الأمنية بالغابات فوراً، ووضع سياسة قومية استراتيجية وقوانين رادعة لحماية ما تبقى من غابات والأحراج إلى وضع سياسات قومية لاستثمار الأراضي بناءً على قواعد إيكولوجية وبيئية صحيحة، فهل يمكن؟»

(متخصص في شؤون البيئة)

السلطات في مكافحة الظاهرة، يقول المغربي: «لا يستطيع أفراد الشرطة الزراعية أن يفعلوا شيئاً في ظل نقص إمكانياتهم في مواجهة المصلحين الذين قد يرتبطون بفصائل أو بخارج جشعين يتناكروهم الأرباح غير الشرعية الناتجة من التعدي على الغابات»، ويطلب بسرعة تعويض النقص الحاد في المساحات الخضراء عبر إطلاق المتطوعين والنشطاء تحديداً حملات تشجير، إذ لا جدوى من انتظار خطوات السلطات.

مؤخراً، ناقشت الأكاديمية الليبية للدراسات العليا في ندوة عقدتها على هامش احتفالها باليوم العالمي للبيئة، تداعيات نقص المياه في البلاد. ويقول عادل المحجوب الذي شارك في الندوة لـ«العربي الجديد»: «شهدت التزايد في ورقة بحث عن انخفاض مساحات الغطاء النباتي والتحدت منها بسبب زحف النشاط البشري عليها، وتحدثت عن التأثيرات السلبية لهذا الانخفاض على صعيد الفضاء على أنواع نادرة من الأشجار التي كانت هذه الغابات تحميها من الانقراض، وتهديد الحياة البرية التي تشمل حيوانات نادرة، وتقليل مرور الطيور المهاجرة التي لم تعد تجد مواسم السنوي في هذه المناطق».

تتابع: «بين تداعيات التعدي على الغابات تغيير المناخ الذي بدأت البلاد تعاني منه فعليا بدليل حدوث فيضانات سنوية في الشرق وغابات الأشجار الأخضر بتأثير عدم قدرة الأشجار على البواسطة الفريزة، ما يجعل مياه هذه الأمطار تتحدر إلى الين والمناطق المجاورة، وينالسة إلى انجراف ورجات الحرارة في البلاد، فيرتبط بعدم توفير النباتات والأحراش والغابات العوامل الطبيعية لامتناص الحرارة وتلطيف الأجواء».

منوعات

MEDIA

حريات

رصد «المركز العراقي لحقوق الإنسان» تراجعاً في مستوى الحريات الصحافية بسبب تنامي نفوذ من وصفهم بـ«عداء حرية الصحافة»، وذلك في ظل استمرار أزمة اختطاف عدد من الصحافيين والمحدثين العراقيين على يد جماعات مسلحة نافذة.

يعيش الصحافيون في الجزائر اوضاعاً متقلبة نتيجة التراجع اللافت في هامش الحريات الصحافية والهشاشة الاجتماعية التي تسببت فيها الظروف المادية للمؤسسات الإعلامية، دفع ذلك بعضها للإغلاق، فيما اضطرت أخرى إلى تقليص النفقات.

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي ملاحقة الصحافيين الفلسطينيين والضييق عليهم عبر مجموعة من السياسات المنهجية، أبرزها عمليات الاعتقال، إذ تواصل اعتقال 15 صحافيًا في سجونها، من بينهم الصحافية بلران الطوبى المعتقلة آرادًا.

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 711 من الصحافيين والعاملين في مجال الإعلام منذ مارس/ آذار عام 2011، بينهم 52 بسبب التعذيب، إضافة إلى إصابة ما لا يقل عن 1563 بجراح متفاوتة على يد أطراف النزاع في سورية.

الصحافة في روسيا... الكتلّ خاضع للرقابة العسكرية

منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، حظرت موسكو وسائل الإعلام المستقلة، أو حجبتها، أو اعلنتها منابر «عميلة لجهات أجنبية»، بينما أصبحت وسائل الإعلام الأخرى كلها خاضعة للرقابة العسكرية

بعد يومين من بدء الحرب على أوكرانيا، شهدت موسكو القيود على حرية التعبير والصحافة، وطالبت هيئة الرقابة على وسائل الإعلام بحذف أي إشارة إلى الانتهاكات الروسية، كذلك طالبت بوصف ما يجري على أنه «عملية عسكرية خاصة لحماية دونباس»، ووفقاً لمنظمة أغورا الحقوقية، فقد حظرت هيئة الرقابة أكثر

وعن ممارسات السلطات الروسية في الأراضي الأوكرانية، أشارت «مراسلون بلا حدود» إلى مقتل خمسة صحافيين وإعلاميين نتيجة القصف خلال الشهر الأول من الغزو. ولفت تقرير المنظمة إلى أنّ الجيش الروسي تعمد استهداف مصادر المعلومات، وعمل على إجبارها على التعاون معه، ومنذ 26 فبراير، أي

سلم الياس

مع زيادة التضيق على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية، هوت حرية الصحافة في روسيا إلى أدنى مستوى منذ انهيار الاتحاد السوفييتي. وذكرت منظمة مراسلون بلا حدود، في تقريرها الصادر الثلاثاء، أن روسيا تراجعت خمس مرات في مؤشر حرية الصحافة، لتحتل المركز الـ 155 من أصل 180 بلداً، مباشرة بعد أندريجان وقيل أفغانستان التي تحكمها حركة طالبان منذ صيف العام الماضي، وتكر تقرير «مراسلون بلا حدود» أن حرية الصحافة في روسيا انخفضت عملياً منذ بداية الحرب على أوكرانيا، بعدما زاد الكرملين ضغطه على وسائل الإعلام المستقلة والصحافيين، مشيراً إلى أنّ مستوى الرقابة بات شديداً بنادك الذي كان موجوداً أيام الاتحاد السوفييتي وعقدت المنظمة الدولية أكثر من دليل على تراجع مستوى الحريات، بينها إغلاق إذاعة إينخو موسكفا (صدي موسكو)، ووقف بث قناة ووجد، وتوقف صدور صحيفة نوفايا غازيتا، منذ بداية الحرب على أوكرانيا في فبراير/ شباط الماضي، إلى جانب استهداف الجيش الروسي «مصادر إخبارية عدة، محاولاً إجبار وسائل الإعلام المحلية على التعاون معه»، ولفت التقرير إلى أنّ الحكومة سيطرت بالكامل على مصادر المعلومات، وفرضت رقابة عسكرية واسعة النطاق، وحجبت وسائل الإعلام المعارضة، واضطهدت الصحافيين المحررين، وأجبرتهم على الهجرة الجماعية، وتكر بيان القيود تصاعدت منذ بداية عام 2021، بعد تشديد قانون «المعلماء الأجانب» ومحاكمة السياسي والمدون المعارض اليكسي نافالني المعتقل حالياً.

وراعي معدو التقرير في تحديد مستوى حرية الصحافة خطر السلطات الروسية شبكات النواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وانستغرام، إلى جانب التعديلات الجديدة في القوانين والتشريعات التي تخص على أنّ نشر أي معلومات عن خسائر أو أعمال الجيش الروسي تُعدّ مضللة إذا لم تصدر عن السلطات الرسمية.



اعتقلت إذاعة إينخو موسكفا وحُذت نفسها في مارس الماضي (فرانس برس)

صحافيو مصر تحت الحصار الأمني

من سئى إلى أسوأ في التصنيف العالمي لحرية الصحافة الصادر عن منظمة «مراسلون بلا حدود» المستقلة، بعدما حُلت في المرتبة الـ 168 في نسخة عام 2022. كذلك أصبحت مصر أحد أكبر السجون في العالم بالنسبة إلى الصحافيين وفق ما ذكر تقرير المنظمة نفسها.



بات الإشراف الأمني على عمل الصحافيين محدوداً جداً (فرانس برس)

العامل الصحفي من دون تائب ضمير، وهناك من استمر في العمل الصحفي، مواصلاً مسيرته تحت ظروف بالغة الصعوبة، سواء كانت أمنية أو اقتصادية، راضياً بأجور هزيلة، وسقف منخفض، وتهديدات أمنية، ومواقع محجوبة، فكان مصر بعضهم السجون واقع مؤسف، تُرجع أرقام وضعت مصر في قعر التصنيفات الدولية على المنظمة البريكناتورية والحكومات القمعية، فحلت مصر في المساحة السوداء، حيث حالة الإعلام تنقل

التدوينات وتدقيقها قبل نشرها ضمن أن ينتهي بها الحال ربة منزل. تجفيف منابع الصحافة وتصفيحتها بحاربة الصحافيين الموهوبين والمهنيين، طاول سلمى كما طاول المشات غيرها، عدا أولئك الذين تمكنوا من التحايل على الرقيب الأمني الجديد بالتحول للكتابة في الفنون والثقافة كمرحج من التلطف والاعتماد على صحافة البيانات الرسمية والحكومية، أو كمدخل للاستمرار في

القاهرة، العربي الجديد

عام 2015 فوجئت سلمى (اسم مستعار) بفصلها نفسها من الجريدة الخاصة التي عملت فيها لـ7 سنوات. كانت سلمى، صحافية متخصصة في الشؤون السياسية، تخاضع إحصار الأحزاب والاختلافات، وتتعمق مسارات عمل لجان السياسات في المراكز الحثيثة الحكومية والأهلية، وتجري حوارات مع أهم الرموز السياسية في مصر منذ ما بعد ثورة 25 يناير وتقدم قراءات عميقة في ملفها لكن فحأة قررت الصحيفة التوقف عن نشر هذا النوع من التقارير الصحافية والاكتفاء بنشر البيانات الرسمية فقط، والتواصل مع الشخصيات السياسية الموالية للاتحاد، ممن يمتحن جهود الرئيس عبد الفتاح السيسي، وينشيدون بقراراته، ويرحبون بسياساته وينثون عليها. لم تتمكن سلمى من مجاراة التغييرات التي طرأت على الساحة الصحافية، حتى فترجع أدائها ونبلت همتها، حتى فوجئت بقرار فصلها تعسفياً بحجة أنها لا تلتزم الحضور يومياً في مقر الجريدة، ولا مواعيد الحضور والانصراف على طريقة الموظفين والإداريين. غابت سلمى عن الوسط الصحافي بعدها لفترة، كاستراحة محارب، لكن عندما قررت العودة مجدداً، لم تجد لها مكاناً وسط هذه المتغيرات الكبرى التي دخلت على المجال الصحافي والإعلامي، فعملت مراسلة لجريدة إسرائيلية متخصصة بأخبار المرأة والفن لفترة، بعدها اشرفت على محتوى حساب جمعية أهلية على موقع «فيسبوك» حيث تولت مراجعة



في باكستان

بالونات العيد

بهجة مضاعفة بين المسلمين الصغار

لطالما كانت البالونات الملوّنة، بمختلف أشكالها وأحجامها، تثير بهجة بالنسبة إلى البالغين في أحيان كثيرة، وتأتي تلك البهجة مضاعفة في مواسم الأعياد، تماماً كما كانت الحال في عيد الفطر الذي احتفل به المسلمون حول العالم على مدى الأيام الأخيرة العيد بحد ذاته مناسبة للفرح الخالص للصغار كما الكبار، إلى جانب ما يحمله من معان دينية واجتماعية، فُضّاضاف البالونات إلى مظاهر الاحتفال به ليتعاظم بالتالي ذلك الشعور بالبحور.

وفي عيد الفطر الأخير بدأ العالم الإسلامي والعربي بإحيائه منذ يوم الأحد الماضي، والذي حلّ بعد عشرين من أزمة كورونا الوبائية التي عطلت كل مظاهر الاحتفال أو مخفّلتها على أقلّ تقدير، بدت البالونات في المشاهد المنقطعة هنا وهناك دليلاً على عودة الحياة بعد الإغلاقات والتعاقد الجسدي/ الاجتماعي والقبود الأخرى التي أضطقت على المعمورة كتلّ وعلى أنفاس أهلها.

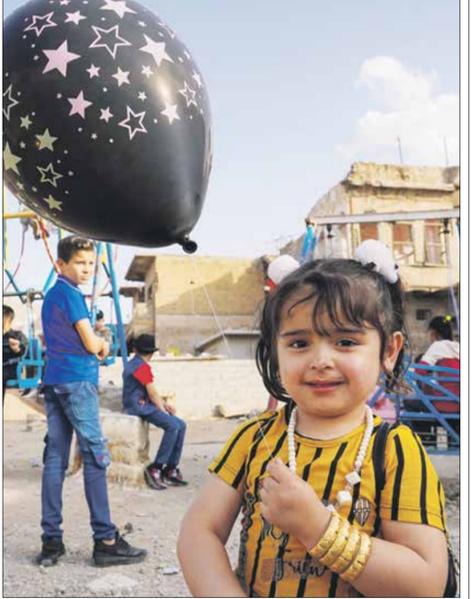
وفي الأيام الأخيرة، انتشر باعة البالونات في محيط المساجد والشوارع والأحياء، حيث يكثر الزبائن الصغار، ولأن مصدر البهجة هذا يتوفّر عادة لقاء قليل من المال، كان الإقبال عليه كبير، لا سيّما وسط الأزمة الاقتصادية التي تُسجّل في البلدان المختلفة بالعيد بمختلفها.

(العربي الجديد)

(الصورة: فرانس برس، الأناضول، Getty)



...واوكرانيا



...والعراق



...والدومينيكا



...وريطانيا



...والهند

هنوعات | فنون وكوكيتيل

مسار

تحفني إيطاليا، وعدد من البلدان الأوروبية، بمرور 100 عام على ميلاد المخرج الإيطالي، بيير باولو بازوليني. مثلت المدينة، أحد المواضيع المحمّدة في تجربته

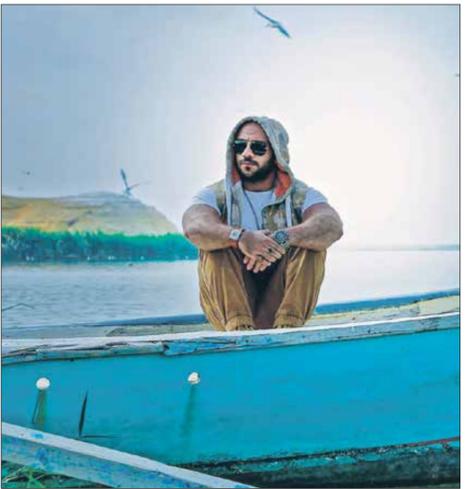
لينا الرواس

100 عام مرت على ميلاد أحد أهم رواد السينما الشعرية، بيير باولو بازوليني (1922 - 1975)، الفنان الشامل، الذي عاش طوال مسيرته الفنية والسياسية على هوامش الحقل الراسخة؛ الشيوعي ذو الميول اليسارية المشكك في اليسار المتشدد، المثلي غير الملزم بقضايا الجندر والجنسانية، والثوري المخوف من إنتاجات الثلاثينات المحمّدة، أو «المعجزة الاقتصادية» كما سماها الإيطاليون. انتقدت أعماله ما أطلق عليه مصطلح «الراسخالية الجديدة»، وخطت في أسلوب حياة «البرجوازية الصغيرة»، وتأثرها بشتى الأحداث السياسية والاجتماعية والحقوقية، ومنها حركة الحقوق المدنية.

توازى عمل باسوليني في النقد السياسي والاجتماعي، مع بحث آخر أقل شهية له، يستنطق المعنى من مواد الحياة اليومية، ويبتكر رابطاً بين النظرية الفنية والعلوم الجغرافية؛ فاهتم بازوليني بالسياسات الحضرية، وطرح أسئلة عديدة حول الشبح الحضري للامن الزراعي المتفتحة حديثاً على الصناعة، وقدمّ قراءات سمبائية للحلوات الطارئة على المدن والأرياف، في ظلّ الاختلالات التاريخية، أشهرها الثورة البنائية والاقتصادية في الخمسينات الإيطالية. شغلت المدينة حيزاً كبيراً من أعمال بازوليني الأدبية والسينمائية، بوصفها تركيبة زمنياً ومكانياً للعلاقات الاجتماعية، ومركزاً يتجاهل محيطه باستمرار. صورها تحسب القضايا السياسية والثقافية والأيدولوجية الرئيسية في السياق الاجتماعي المتغير لإيطاليا، وتوحي بالصرار الذي كان قائماً بين إرث غرامسكي والنزعة الاستهلاكية، كما الريف مقابل الضريبة. بدأت قصة بازوليني مع مدينة روما حال انتقاله إليها عام 1950، أي بداية موجة هجرة فلاحي الأرياف والضواحي الفقيرة إلى المدن الكبيرة، مثل روما وميلانو، بحثاً عن الفرص تجربة الهجرة المعاصرة، إلى جانب الظروف التي عمت إيطاليا آنذاك. قادت بازوليني إلى صورة قائمة عن المدن الكبرى، صورة سرعان ما شقت طريقها إلى أولى أعماله السينمائية. المدينة «البائسة المهلهلة»، على حد تعبيره، قدرة ومغسلة الوحل، فاقية لا تقابلي بلغقرانها وخصوصاً ساكني الأحياء الفقيرة المشهورة باسم Borgoate،

رصد

«مهرجان المزاريطة» يتحوّل من مزحة إلى واقع افتراضي



لم يحسم مكّي مسالة إنتاج جزء من المسلسل (فيستول)

«مدينة صغيرة»، تلمس فيها المسافات بين المدينة وضواحيها، ويُحرم ريفها من ميكله الشخصي والتاريخي، بفعل التوسع المدني في ستينيات القرن المنصرم وسبعينياته، يشير بازوليني في فيلم «واتافي، بُثت عام 1974، إلى حجم الإهانة والالام اللذين تجلبهما المباني الجديدة لروحه «الناشئة على الجمال».

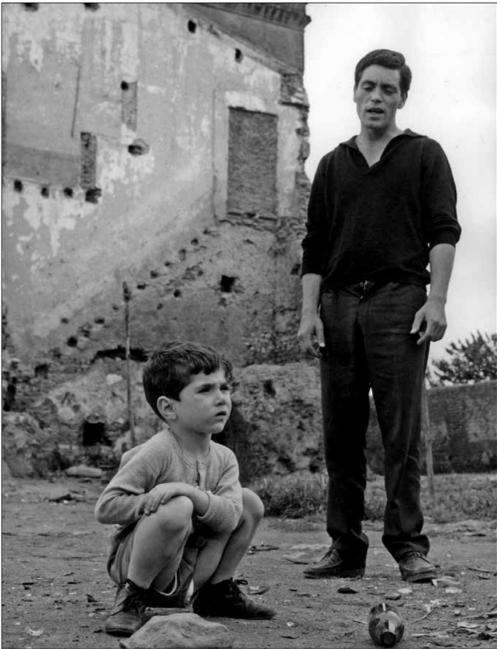
كان الأمر واضحاً باليساسة البله، مزج انماط الحياة المتباعدة، ومحو الاختلافات بين

القضاءات التي ما هي إلا مساقط الواقع، سوّدي في النهاية إلى «الإبادة الثقافية» لتاريخ تلك المناطق، وإلى تحريف واقع النوع المدني في ستينيات القرن المنصرم وتخريب استقلالية الريف، فضلاً عن دور هممنة وسائل الإعلام، ولا سيما التلفزيون، بمجرد وجودها تناقضاً بقبع في جوهر الرأسمالية الصناعية. «بات المزارعون والعمال في مكان آخر مع أنهم ما زالوا هنا مادام» يشرح بازوليني، «يوجد حق الفقراء في حياة أفضل متعلقاً بطبيعيّا الذي

إلى الأضرار بهذا الوجود». رأى بازوليني أن إضفاء الطابع الديمقراطي على الاستهلاك، يستسبب في تشويه العلاقات الاجتماعية وتخريب استقلالية الريف، فضلاً عن دور هممنة وسائل الإعلام، ولا سيما التلفزيون، بمجرد وجودها تناقضاً بقبع في جوهر الرأسمالية الصناعية. «بات المزارعون والعمال في مكان آخر مع أنهم ما زالوا هنا مادام» يشرح بازوليني، «يوجد حق الفقراء في حياة أفضل متعلقاً بطبيعيّا الذي

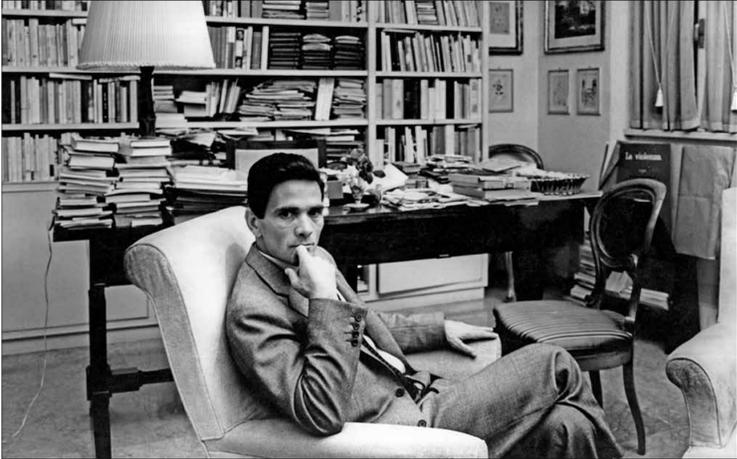


من فيلم «صفور وعصافير» (Getty)



من فيلم Accattone (Getty)

وتستحيل انقاضاً فكرية ومادية بلا روح حقيقية، ويعود مركزها حكرًا على فئة قليلة فقط، لذلك، رفض بازوليني وسط المدينة والواحي الفقيرة التي لطالما كانت موطناً للثقافة وأسلوب حياة متواضعين، فاضحة بمجرد وجودها تناقضاً بقبع في جوهر الرأسمالية الصناعية. «بات المزارعون والعمال في مكان آخر مع أنهم ما زالوا هنا مادام» يشرح بازوليني، «يوجد حق الفقراء في حياة أفضل متعلقاً بطبيعيّا الذي



قدم فراءات سمبائية للحلوات الطارئة على المدن والأرياف، تارينا (ساييليني) (Getty)

رأت في ديمقراطية الاستهلاك تشويها للعلاقات الاجتماعية

أن يعبرها عند تصوير فيلم Hawks and Sparrows، «كانت مشاهد مرهقة؛ المشي في الوحل، في الطين، في الرمال المتحركة»، ولم تكن تجارب ممثلي أفلام بازوليني الأخرى بعيدة عن تجربة توتو الشاقفة، فمن الحي الأول للطبقة العاملة في روما، عبر السكني الثاني في «ساما روما»، وصولاً إلى الطريق الثاني نصف المبني في فيلم «الصفور والعصافير»؛ كلها تستكشف ما سماه جون بيدفرد روس «قصة النمو السريع والطاشن لبوامش المدن، والتي يمكن قراءتها في عدد لا يحصى من المباني السكنية المجهولة ومشاريع الإسكان... قصة إعادة تعريف روما في فترة ما بعد الحرب». المدن في أفلام بازوليني مجردة عن رموزها التاريخية والثقافية ومن ساقها الزمني الذي يحددها، فهي خليط المارحة واليوم والغد؛ هي ذاكرة فريولي الحاضرة دونًا في الخلفية، حيث نشأ بازوليني في وسط ريفي بغض بالكتائس والطفوس الدينة، وحاضر المدن التي تتخالل من داخلها، لتغدو كما وصفها بطل فيلم بازوليني القصير La Ricotta: «إطلاقاً قديمة لم يعد أحد يفهم أسلوبها ولا تاريخها، وبياني حديثة فليجة يفهمها الجميع».

روما في فيلم بازوليني Accattone، الصادر في عام 1961، ليست إلا أكوخاً فقيرة مروصّة، وأحياء ضيق مهجورة يبرز سكانها معالمها الأشهر؛ إما بغرض السرفة، أو الدعارة، الإطارات التي يستخدمها المخرج في تصوير اللقطات «الموجهة أيديولوجياً»، إلى جانب أسلوبه السياحية والحذابة، وأراد كاميرته بعيداً عن المجتمع المخضر الهيش، إلى أطراف المدينة، حيث تتراكم بقايا الثقافة التي عفا عليها الزمن، وتلمحن السكان يوميئاً في مدن ضيق ومنازل متناهة وأراضٍ قاحلة. يستذكر الممثل توتو الأماكن التي كان عليه حدث مع الفواد أكاتوني.

متابعة

موسم درامي بأجزاء ثائية

القاهرة، مروة عبد الفضيل



موضا في تصريحات له أن العمل يصلح لأن يمدت لأجزاء عديدة، وأشار مصدر في تصريحات له بطلولة «المداخ» إلى أنه بالفعل ستفعل جزء ثالث من «المداخ»، وذلك بعد عمليات جماهيرية عديدة على صفحة المسلسل على مواقع التواصل الاجتماعي. وأشار مصدر في تصريحات له بطلولة «المداخ» إلى أنه بالفعل ستفعل جزء ثالث من «المداخ»، وذلك بعد عمليات جماهيرية عديدة على صفحة المسلسل على مواقع التواصل الاجتماعي. وأشار مصدر في تصريحات له بطلولة «المداخ» إلى أنه بالفعل ستفعل جزء ثالث من «المداخ»، وذلك بعد عمليات جماهيرية عديدة على صفحة المسلسل على مواقع التواصل الاجتماعي. وأشار مصدر في تصريحات له بطلولة «المداخ» إلى أنه بالفعل ستفعل جزء ثالث من «المداخ»، وذلك بعد عمليات جماهيرية عديدة على صفحة المسلسل على مواقع التواصل الاجتماعي.

نقد



سيف الدين سبيعي وعباس النور في كواليس المسلسل (جوب بلارة / فرائس برس)

سوريّون «مع وقف التنفيذ»

الاختزال بالحكنة والمهارة هذا يشمل مشاهد الحلقة الأخيرة، التي اختزلت المواضيع المتفرعة والأساسية للحكاية، بشكل مقتضب وسريع، ما ساهم في رفع حدة تشويه الإطار، العام للقصص، رغم منانة الصراعات المتشابكة في النص. تميزت بيدة الصراع (حارة العطارين)، حيث دارت غالبية أحداث «مع وقف التنفيذ»، بشخصياتها التي حافظت على التناغم السريدي لإيقاع القصص ومجرياتها. الرابط الموضوعي لهذه القصص، سوغات تريد تشرح طبقات المجتمع السوري بتفاصيله السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وفق رؤية منهجية مكررة في الخطاب الدرامي السوري. وهذه الحارة، ما هي إلا نسخة مصغرة تمثل تلك الشرائح، وعلاقاتها بين بعضها بعضاً، وبين السلطة ومفاتيح الوصول إليها، أو التحايل عليها، أو الامتثال لها. عمليات المونتاج والموسيقى التصويرية أدت دورها بشكل جيد، علاوة على بروز بعض الشخصيات التي كان لها دور كبير في الحفاظ على إيقاع العمل، كشخصية هاشم (فادي صبيح) والدور الكبير الذي قدمته شخصية فوزان (عباس النوري) وابنته أوصاف (حلا رجب). بينما قدم الحلقي شخصية محورية، لا تخلّف عن تلك التي كتبها في نصه السابق.

شخصية مطلومة تحاول كس الواقع المفروض عليها، من خلال ارتداء ثوب المحقق الخاص، لتكتشف الحقائق من جهة، ثم تأدية دور روبن هود، الذي يريد الانتقام وإحلال الحق من جهة أخرى. هناك شخصيات متباينة من حيث مركزها درامي وواقعي ونفسي، الفتح ورابط نفسية ترفع من وتيرة المشاهدة، وتعطي مرونة للقصص في الانتشار. ولكنها، رغم محاولة تعيقتها بشكل سريدي متناسق، إلا أن توظيفها كهدأ ساهم في ضياع بعض خطوط القصة، وعدم تصديق شخصياتها. القص والتشديد، مقابل التعريف عن ماضي الشخصيات بين زمنين، لم يخدم كثيراً فكرة سبيعي والإنتاج في استهلاك أقل قدر ممكن من عمليات التصوير وإضفاء لسة

بيئة

البول البشري بديلاً عن الأسمدة الاصطناعية

يرى عدد من الباحثين، والمختلطين غير الحكومية، أن البول البشري يمكن أن يشكل بديلاً عن الأسمدة الكيماوية، يساهم في الحد من التلوث البيئي، وفي توفير الغذاء للبشر، في وقت يشهد العالم زيادة سكانية مطردة. فإذا كانت الأسمدة النيتروجينية الاصطناعية، تساهم في جعل الإنتاج الزراعي أكبر، يؤدي الأفرط في استخدامها إلى تلويث البيئة. من جهة أخرى، تشهد أسعار هذه الأسمدة ارتفاعاً لافتاً على كاهل المزارعين. وقد يشكل البول بديلاً عن هذه الأسمدة، على ما رأى عدد من الباحثين، بينهم فايمان إسكوليه، الذي يجري دراسات لإصلاح الأنظمة الغذائية لتكون أكثر استدامة. وأوضح المهندس، الذي يتولى مهمة منسق برنامج «الكاشي» البحثي لتحسين دورات الكربون والنيتروجين والفسفور في المدن الفرنسية، أن «نمو النباتات يتطلب عناصر غذائية كالنيتروجين والفسفور واليوتاسيوم»، وشرح أن الإنسان الذي يتناول قبيحة وغير عملية، وأن عملية الفرز تؤدي إلى ورائج كريمة، وأملت الباحث في أن يوفر النموذج الجديد الذي توصلت إليه شركة «الوقن» السويسرية مع المدرسة الفدرالية السويسرية لعلوم وتكنولوجيا المياه، حلاً لهايتين المشكلتين.

(فرائس برس)

ثقافة

وقفه مع

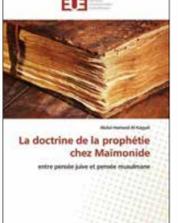
تقف هذه الزاوية مع شخصية ثقافية عربية في أسئلة حول انشغالها الإبداعية وجديدها وما تودّ مشاطرته مع قرّائها. «غالبًا ما تنحصر الأكاديميا في حدود الكتابات العلمية من كتب وابحاث وبلغة واسلوب متخصصين»، يقول الباحث الأردني في حديثه إلى «العربي الجديد»

مقالات **العربي الجديد**



■ ما الذي يشغلك هذه الأيام؟ يشغلني هذه الأيام على المستوى البحثي أكثر من موضوع، وربما يكون هذا من سمات البحث الذي يبداه بموضوع محدد، غير أنه ينتهي بنا إلى أفاق ومجالات متعددة. يشغلني في المقام الأول موضوع السلطة في الإسلام الكلاسيكي، وتحديداً في الفترة التأسيسية من الإسلام، وهي فترة النبي محمد والخلفاء الراشدين، وهو اهتمام مرتبط بمشروع بحثي ساقطل فيه لاحقاً. كما يشغلني سؤال الإرث الفكري الفاعل في الحاضر الذي هو في الأصل سؤال التراث الذي يتحول مع الزمن إلى عامل فاعل في محاولتنا الإجابة عن أسئلة الحاضر الأساسية من قبيل الهوية والموقف من الآخر والفعل الاجتماعي والسياسي. ومما أركز عليه حالياً في إطار عملي في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى «بعثان تنظيم سلسلة من الحلقات النقاشية حول إعادة قراءة الإرث

بطاقة



عبد الحميد الكيالبي

زميلات وزملاء من أوروبا والعالم العربي وتركيا تحت عنوان: فتح أرسيفات القدس: سؤال المواطنة في القدس بين عامي 1840-1940. حيث عملت أيضاً على سجلات بلدية القدس نهاية الفترة العثمانية والتي وجدت طريقها إلى النشر الإلكتروني على موقع المشروع. أما عن عمالي المقبلة فهو بحث أعمل على إنجازه حول سؤال السلطة في الإسلام الكلاسيكي: بحثاً عن جذور تداول السلطة، وهو بحث يندرج ضمن مشروع بحثي المائي حول تاريخية الديمقراطية في العالم العربي والإسلامي، وذلك بالاشتراك مع معاهد بحثية في العالم العربي ومن ضمنها المعهد الفرنسي حيث أعمل. علمًا بأن هذا البحث سيصدر بالإنكليزية أيضاً عن دار نشر Brill.

■ هل أنت راغب عن نتاجك؟ وبالطبع!

المصالحة مع الذات والرضا عنها، مسألة مهمة يندرج في إطارها الكثير من تصوراتها وأفغاننا، ومنها ما تنتج من أعمال في أي مجال كان. بالتأكيد هذا الرضا لا ينتج من

عبد الحميد الكيالبي يشغلني سؤال الإرث الفكري الفاعل في الحاضر



عبد الحميد الكيالبي

عملتي القادم بحث حول جذور تداول السلطة في الإسلام

وحدث لقاء ابن سينا والفارابي وابن ميمون وابن رشد

فراخ، إذ ينبغي أولاً أن يكون مصحوبًا ومبرزا بالجدد والعمل الذويّ. وربما من المناسب أن أشير هنا إلى ما هو على ارتباط

كبير في العمل البحثي، وهما مسألتي الخروج والمراكمة، فلا يوجد أي عمل بحثي يولد كاملاً مهما بذل فيه من جهد. وهو ما يفتح المجال واسعًا للتفقد والمراجعة والتطوير. أمام أي عمل بحثي عند نشرو.

■ لو فخر لك البدء من جديد أي سبيل ستختار؟ يرتبط هذا السؤال بما سبقه، وما يمكنني إضافته هنا أن اختياراتنا الواعية وتفكيرنا العميق فيما تقدم عليه من خيارات وما نسلكه من سبل يسهل علينا التقدم فيها. وربما الإجابة باننا لو فخر لنا أن نعود في الزمن إلى الوراء وأن نختار لن تكون إلا ما اخترنا. وقد يكون من الإيجابية أن ننصرف دومًا إلى تطوير مهارتنا وأن نمتلك رؤية واضحة لما نسعى إلى تحقيقه وأن نكرر المحاولة رغم الإخفاق أحيانًا مع احفظنا بتقننا بانفسنا وبما نملكه من قدرات.

■ ما هو التغيير الذي تنتظره وتريدُه من العالم؟ يمكن أن يكون عليه العالم، وهو ما سبقنا إليه ليس فقط الكثير من الفلاسفة والمفكرين، وإنما الكثير من بسطاء الناس الذين لم يسجل التاريخ كثيرًا من شهدائهم. ما أنظرُه من العالم، وأحدث هنا على المستوى الشعبي وما يرتبط به من باحثين ومثقفين ومؤسسات مجتمع مدني وغيرها، بدل مزيد

من الجهود لفهم الآخر وتعزيز الاختلاف بوصفه قيمة تثري مجتمعاتنا.

■ شخصية من الماضي تودّ لقائها والمآل هي بالآذ؟ في الواقع هناك الكثير من الشخصيات التي وددت أن ألقاها من الماضي. كماحت في التاريخ، تشغل مخيلتك كثيرًا عندما تستغرق في قراءة الروايات التاريخية، خصوصًا أن مصاص تاريخنا العربي الإسلامي في الفترة التأسيسية هي في مجملها روايات متعددة للأحداث تتصاحب في بعض الأحيان وتتناقض في أحيان أخرى، موضوعية أحيانًا ويدخل فيها ميول

روايتها وتحيزاتهم أحيانًا أخرى. عموماً، من الشخصيات التي تخيلتها ورسمتها ذهنيًا في التاريخ الفلسفي العربي الإسلامي، ابن سينا والفارابي وابن ميمون وابن رشد. وهي شخصيات وددت لقائها لما كان لها من دور وما يزال في السجال الفكري المعاصر.

النص الكامل
على الموقع الإلكتروني

اطلالة

في العلاقة بين الشعر والحقيقة

القصيدة في مرآة ابن رشد

في رأي ابن رشد، طبعي في الأسم الطبيعية، حسب تعبيره. وانطلاقًا من معرفته بالشعر العربي، يقدّم ابن رشد أمثلة لشعراء يتمشكون بالواقع، كذلك فإنه ينتقد بعضهم لعدم انتقالهم إلى الفضيلة. مع ذلك، سيسمح ابن رشد، بعد إعادة تفسير فكرة أرسطو، المتمثلة باستخدام صور وعناصر خرافية في الدراما، باستخدام عناصر الإعجاب في مواضع محدّدة، لكن من دون أن يتحوّل التوافق مع الحقيقة عبر الاستخدام المناسب للمحاكاة المباشرة وغير المباشرة، وفقًا لمخططات المنطق، دائمًا، وغير الفسخ في المجال أمام بعض

انطلاقًا من معرفته بالشعر العربي، يقدّم ابن رشد أمثلة لشعراء يتمسكون بالواقع، كذلك فإنه ينتقد بعضهم لعدم انتقالهم إلى الفضيلة

جعفر العلوي

للمواجهة بين الشعر والفنن في مرآة الحقيقة تاريخ قديم يتجاوز الثقافة العربية - الإسلامية الكلاسيكية، في العصور القديمة، على سبيل المثال لا الحصر، أتيم الفكر السفراطي - الأفلاطوني الفنّان بالابتعاد رديّتين عن الحقيقة في عالم المثل، فيما يتّبنى آخرون حلًّا وسطًا، وطلبوا أن يكون الشعر ذا خلفيّة صادقة، وسمّحوا له باللجوء إلى الخيال.

كانت هناك، أيضاً، مواقف متطرّفة، كما هي الحال مع فيلو الإسكندرّي، الذي أدان الرسم والنحت، قائلًا إنّ النبي موسى يحدّ أن هذه الفنون تفسد الحقيقة بالباطل. المعلم الأول، أرسطو، بدوره، أعطى بُعدًا جديدًا لهذه المسألة، عمادًا الفنّ أنّه لتحلّ يقوم على إعادة إنتاج الواقع، ليفصل بذلك، ضمنيا، مجال الفنّ عن الحقيقة، ويعدو، في الوقت نفسه، إلى الدقّة كمبدأ أساس للفعاليّة الفنّيّة بدلًا من الأخلاق.

لم تكن المشكّلة في الثقافة العربيّة أقلّ تعقيدًا، حيث كانت نقطة التحولّ الأولى مع الوحي القرآنيّ الذي نزلّ وصف الشعراء بأنهم يقولون ما لا يفعلون، ومهما يكن من أمر، سرعان ما استعاد الشعر مكانته، وقد اتخذ، في هذا الصدد، العديد من الكُتّاب موقفًا توفيقيا، وفضلوا على نحو واضح الخطاب الشعريّ من الخطابين الديني والأخلاقي، كما فعل كلّ من قدامة بن جعفر في المشرق، وحازم القرطاجني في الأندلس، فبما واصلت قطاعات أخرى اعتراضاتها الأخلاقية على الشعر، كما هي الحال مع ابن خزم وابن رشد. وبالنسبة إلى ابن رشد، لا تقوم وظيفة الشعر على محاكاة الأمور المخترعة الكاذبة، بل على الموجودة أو المتعّدة، فالأمثال والقصص أمور مخترعة مثل كتاب «كليلة ودمنة»، أمّا الشعر فمهنّته تمثّل محاكاة الأشياء ونقلها إلى خيال الخلق، وتالياً، على الشاعر أن يتكلّم في شخصيات وددت لقائها لما كان لها من دور وما يزال في السجال الفكري المعاصر.

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

فعاليات

يقام عند الثامنة من مساء غد الجمعة في «قاعة اليكس ارينا» بالإسكندرية حفل لفرضة **مسار اجباري**، تأسست الفرقة عام 2005، وتخرج موسيقى الروك والجاز والبلوز مع التراث الفلنابي المصري، وتتكوّن من **هانى الحفاف** و**محمود صيام** (غيتار) و**وايمن مسعود** (كيبورد) و**واحمد حافظ** (باص) و**تامر عطا الله** (إيقاع).

تنظّم «جامعة حمد بن خليفة» عند التاسعة من صباح الاربعاء **الورشه العالمية في البيئات الضخمة باللغة العربية والدكاء الاصطناعي** التي تتواصل ليومين. تهدف الورشة إلى تأسيس محتوى عربي في مجالات تكنولوجياية متعدّدة، ويشارك فيها باحثون واكاديميون منهم **كريم بوزويغ**، و**حسين النشء**، و**عز الدين مزروععي**، و**مرداد عباس**، و**نجمة اوردهم**، و**اريلك اويلي**، وآخرون.

الروحانيّة البوديّة: طرف الوعي بالزّمن واليقظة بالوجود عنوان المحاضرة التي تقدّمها استاذة الحضارة الإسلاميّة والباحثة التونسية **سارة الجويني حفيز**، في تمام العاشرة من صباح الثلاثاء المقبل، في «المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون/ بيت الحكمة» بقرطاج بالقرب من تونس العاصمة.

يُعرض الفيلم الوثائقي **الفهود السود** (1968) للمخرجة الفرنسية **آنييس فاردا** (الصورّة)، في «موسسة عبد المحسن القطان» برام الله، عند السابعة من مساء الاربعاء المقبل. يتناول الفيلم أنشطة حركة «الفهود السود» التي تأسّست عام 1966، للمطالبة بحقوق الأميركيين الأفارقة، ولتحرير زعيمها هوبي نيوتن.

كما نلاحظ، لا يترك ابن رشد هامشًا كبيرًا لخيال الشاعر، بل على العكس من ذلك، يعرض الأكاديب المنسوبة إلى الشعراء، ولا يتردد في إصدار الأحكام المجافحة عليهم. فابن المعتز، بالنسبة إليه، حين يتحدّث عن القمر ويصفه، عن الواقع، وتحريفًا للمحاكاة كما ينتقد التشبيهات الشهيرة للعرب بين النساء والظباء، التي يعدها تعسفة، كي لا نذكر الإصدار الكاذبة أو حتى تزيين الهزيمة والفراخ، ليحتقن قائلًا: «يا مشعر العرب! لقد حسنتك كل شيء حتى الفراخ».

على سبيل المثال، في قوله: «انظر إليه كزورق من فضة/ قد انقلته حمولة من معتج»، يتحدث عن امر غير ممكن، بل محدثين الأندلسيين في وصفه للحصان بقوله: «وعلی اذنيه اذن ثالث/ من سنان السمهريّ الأزرق»، فهو يعدّ ذلك بُعدًا عن الواقع، وتحريفًا للمحاكاة كما ينتقد التشبيهات الشهيرة للعرب بين النساء والظباء، التي يعدها تعسفة، كي لا نذكر الإصدار الكاذبة أو حتى تزيين الهزيمة والفراخ، ليحتقن قائلًا: «يا مشعر العرب! لقد حسنتك كل شيء حتى الفراخ».

■ لا يترك ابن رشد هامشًا كبيرًا لخيال الشاعر



عبد ل دهجت صدر (إيران)، زيت على ورق وصورة فوتوغرافية، 1987



«غلاة في بورنيز جانيه» 1890 (من المعرض)



ديبالا يسجل هدفه مع فريقه في المباراة بينه وبين ريال مدريد

ديبالا يُفضل إنتر

هدف قاتل في شبكات
نو تينغهام يُعيد
بورنموث إلى البريميرليغ

حقق فريق بورنموث انتصاراً قاتلاً وتميئاً على حساب ضيفه توتنغهام فورست، بهدف نظيف، في آخر مواجهات الجولة الـ 45 وما قبل الأخيرة من منافسات الدرجة الإنكليزية الأولى، ليرافق بذلك فولام إلى البريميرليغ في الموسم المقبل. وبهذه النتيجة رفع بورنموث صده إلى 85 نقطة في المركز الثاني، وحجز البطاقة الثانية المؤهلة إلى الدوري الإنكليزي الممتاز، وهو الذي قضى عاصم في الدرجة الأولى.

مبابي وبنزيمة مرشحات
لجائزة الأفضل في نقابة
اللاعبين الفرنسيين

بيزُر مهاجم باريس سان جيرمان، كيليان مبابي، كمرشح رئيسي لكأس أفضل لاعب في الدوري الفرنسي، التي تمنحها النقابة الوطنية للاعبين كرة القدم المحترفين، بينما يتنافس نجم ريال مدريد كريم بنزيمة في فئة المحترفين الذين يلعبون في الخارج. ويتنافس مبابي لاعب موناكو، وسام بن يدو، بينما في الفئة الدولية يتنافس بنزيمة كل من عثمان ديمبيلي واللاعبون ثيو هيرتانديز ومايك ميانا ونغولو كانتو.

موراي يلتقي مع
ديوكوفيتش مرة أخرى
في بطولة مدريد

نجح البريطاني، اندي موراي، في تأكيد تعافيه بفوزٍ مقنع على الكندي، دينيس شابيوفالوف، في بطولة مدريد المفتوحة لتتسبب الأساطذة، لكسبر مودعا في ثمن نهائي المنافسة ذات الـ 10000 نقطة مع المصنف الأول عالمياً، الصربي نوفاك ديوكوفيتش، وسيلعب البريطاني، اندي موراي، مرة أخرى مع ديوكوفيتش، الذي التقى به في 36 مباراة، كان آخرها في نهائي بطولة الدوحة المفتوحة عام 2017.



ديوكوفيتش يلتقي موراي في بطولة مدريد

قرر الأرجنتيني،
باولو ديبالا،
وفريق
يوفنتوس إنهاء
علاقتهما اعتباراً
من الصيف

المقبلة، حين
ينتهي العقد
الذي يربطهما،
في وقت يظهر
إنتر ميلان في
صدارة الأندية
المهتمة

بالحصول
على توقيع
المهاجم
الأرجنتيني
مجانا. وأشارت

صحيفة غازيتا
ديلو سبورت
إلى رغبة عدة
أندية في الظفر
بخدمات ديبالا

مثل برشلونة
وأتليكو مدريد
وتوتنهام
ومانشستر
يونايتد، لكن

اللاعب يفضل
الانتقال إلى إنتر.

جديد

**الذكاء الاصطناعي
وبطاريات المستقبل**
يعمل المهندسون في شركة ممنا (فيسبوك سابقاً)، بالتعاون مع باحثين من قسم الهندسة الكيميائية بجامعة كارنيجي ميلون الأمريكية، على تصميم نماذج جديدة للتعليم الآلي قادرة على التنبؤ بنتيجة التفاعلات الكيميائية، بهدف إجراء عمليات محاكاة حاسوبية معقدة خلال ثوان بدلاً من ساعات أو أيام تستغرقها في الوقت الحالي، وتطمح الشركة إلى تصميم بطاريات حديثة يمكنها تخزين كميات كبيرة من الكهرباء التي يتم توليدها عن طريق الطاقات المتجددة، وفي هذا السياق



يقول لاري زيتنك، كبير الباحثين في المشروع: «البطاريات الحالية ليست مناسبة بشكل جيد للتخزين، لذلك نحن بحاجة إلى إيجاد طريقة مناسبة لتخزين الطاقة، وذلك يوفر مشروع Open Catalyst مجموعة بيانات لاكتشاف المحفزات الكيميائية لتطوير لشبكات الطاقة المتجددة». وقد اصدر الفريق بالفعل أكبر مجموعة بيانات تدريبية في العالم للمواد المستخدمة لتخزين الطاقة المتجددة. وتصدر قريباً مجموعة بيانات جديدة تتضمن أكثر من 8 ملايين نقطة بيانات مستخرجة من أكثر من 40 ألف عملية محاكاة فريدة، عبر مجموعة متنوعة من المواد لإنتاج الهيدروجين الأخضر.

**نظام من «مايكروسوفت»
لاكتشاف الاحتيال الرقمي**
شُرعت بعض الشركات الرائدة في مجال التكنولوجيا والحماية الرقمية في الاعتماد على تقنيات ذكية لمواجهة المخاطر السيبرانية، إذ تعاونت شركة مايكروسوفت مع معهد بيرلا للعلوم والتكنولوجيا لاستخدام شبكة توليدية تنافسية (GAN) تدرب برنامجياً على إنشاء أشكال مختلفة من البرمجيات الضارة التي تخطي نظام كشف التسلل (IDS). ويمرور الزمن تقوم الشبكة بتطوير أساليبها، مما يجعل نظام الحماية يتعلم أساليب الأختراق الجديدة ويصبح أكثر مع الوقت، وفي خطوة جديدة، أعلنت شركتا ماستركارد ومايكروسوفت أنهما ستدمجان تقنيتهما لمكافحة

عمليات الاحتيال الرقمي، وستضمن معاملات ماستركارد الرقمية تقنية الذكاء الاصطناعي التي طورها مايكروسوفت والسماة (Dynamics Fraud Protection)، لمسافة المؤسسات المالية والهيئات الصادرة لبطاقات الائتمان على اكتشاف الاحتيال بشكل أفضل أثناء الموافقة على المعاملات. وفقاً لبيان صحفي مشترك، تستخدم هذه التقنية الذكاء الاصطناعي الخفي لاكتشاف الاحتيال في الوقت الفعلي من خلال مراقبة السلوكيات تحسباً لأي شيء غير طبيعي أو مريب، ويمكنها أن تمنع بشكل أفضل المحتالين الذين يحصلون على معلومات المستهلكين ويستخدمونها في اعتراض المعاملات المشروعة، وهو شكل من أشكال الاحتيال الرقمي أصبح أكثر انتشاراً بحسب ماستركارد.



مزايا جهاز يعمل عن طريق توصيل نبضات كهربائية إلى المناطق المخترقة، ويشتمل جهاز التحفيز العميق للدماغ (DBS)، على بطارية تُزرع في الجمجمة، مهمتها توصيل نبضات كهربائية إلى المناطق المستهدفة في الدماغ. ولم يستغرق تنفيذ العملية الجديدة سوى ثلاث ساعات، من جهة أخرى، يعمل باحثون في المعهد الكوري المتقدم للعلوم والتكنولوجيا (KAIST) على تطوير شريحة دقيقة يمكن زرعها في الدماغ للتحكم في مزاج الإنسان عن طريق تحفيز الخلايا العصبية بواسطة الضوء، ونجح الباحثون في تطوير غرسة دماغية يتم زرعها في دماغ الفئران، يمكن تزويدها بالبطاقة لاسلكياً، وتعتمد الشريحة على الضوء لإرسال رسائل إلى الخلايا العصبية.



شريحة دقيقة لعلاج مرض الباركنسون



وتخصص محطات الشحن العامة، يمكن أن يختلف وقت شحن البطارية للسيارة الكهربائية من 5 ساعات إلى ساعة أو ساعتين لبعض الموديلات الصغيرة من السيارات الكهربائية. كما تتوفر أيضاً محطات شحن سريع في مناطق خدمة الطرق السريعة يمكنها شحن بطارية حتى 80% من سعتها في 20 دقيقة فقط. وفي هذا السياق، طور باحثون من جامعة العلوم والتكنولوجيا في الصين بطارية ذات كفاءة أكبر يمكن شحنها بشكل أسرع، إذ تكفي 6 دقائق فقط لإعادة شحنها حتى 60% من سعتها. في بطاريات الليثيوم أيون التقليدية، تعطي جسيمات الأنود المرتبطة ببعضها البعض بنية صلبة بالكامل، ففي هذا النوع من البطاريات، تتوزع الجزيئات بطريقة عشوائية مما يؤدي إلى إتالة أوقات الشحن. ولصنع الأنود الخاصة بها، قام الباحثون بترتيب جزيئات الجرافيت حسب الحجم، بالإضافة إلى ذلك، استخدموا أيضاً مسامية أعلى في الجزء العلوي من الأنود، ومسامية أقل في الجزء السفلي من الأنود. ومن أجل تصنيّف «جزيئات الجرافيت حسب الحجم والمسامية، استخدم العلماء عملية الترسيب الطبيعية، وإصلاح التجميع وإعطاء الأنود بنية صلبة، قام الباحثون بخيط أسلاك النحاس الثانوية مع الجرافيت ثم غطوها بنفس المعدن. وتم بعد ذلك تسخين المجموع وتبريده ثم

ضغطه لإصلاح الهيكل، ومن خلال التحكم في الكثافة النهائية لأنود الجرافيت بهذه الطريقة، تمكن العلماء الصينيون من إعادة شحن بطارياتهم إلى 60% من السعة في أقل من 6 دقائق (5.6 دقائق بالضبط) وإلى 80% من السعة في 11.4 دقيقة. ولم يقس الباحثون الوقت الذي يستغرقه شحن البطارية بنسبة 100%، إذ يوصي معظم مصنعي السيارات بشحن ما يصل إلى 80% من سعة البطارية لإطالة عمرها.

وكشف Wi-Fi Alliance، وهو تحالف مكون من مجموعة من الشركات التي تدعم تقنية الشبكة اللاسلكية «واي فاي»، وتجلب الإنترنت اللاسلكي للمستهلكين، عن مميزات الجيل السابع من هذه التقنية.

وحسب المنظمة، من المتوقع أن تبلغ سرعة هذا الجيل 30 غيغابت في الثانية (Gbps) لكل نقطة وصول، أي ما يزيد قليلاً على ثلاثة أضعاف السرعة القصوى التي تبلغ 9,6 غيغابت في الثانية لشبكة Wi-Fi المعروفة أيضاً باسم (802.11ax). ويصرف النظر عن الإمكانيات النظرية لتسرعات الخاتفة لشبكة Wi-Fi 7، يخطط تحالف Wi-Fi لتضمين تحسينات ملحوظة أخرى في معيار واي فاي 6E الذي أُطلق لأول مرة عام 2020، ومن بين هذه التحسينات، تقليص وقت استجابة الشبكة، إذ يعتبر هذا الأمر مهماً للحوسبة السحابية (والألعاب السحابية) بالإضافة إلى استخدام جميع النطاقات والقنوات المتاحة ديناميكياً

وتسرع الاتصالات
مميزات الجيل السابع من «واي فاي»
لتسريع الاتصالات أو تجنب النطاقات ذات التداخل العالي
وفقاً لبيان صحفي صادر عن شركة تطوير الشرائح وأشباه الموصلات، مديانته، من المتوقع أن تصل منتجات Wi-Fi 7 إلى السوق في عام 2023.

وتسرع الاتصالات
مميزات الجيل السابع من «واي فاي»
لتسريع الاتصالات أو تجنب النطاقات ذات التداخل العالي
وفقاً لبيان صحفي صادر عن شركة تطوير الشرائح وأشباه الموصلات، مديانته، من المتوقع أن تصل منتجات Wi-Fi 7 إلى السوق في عام 2023.



شريحة دقيقة لعلاج مرض الباركنسون

المسمى (SqUR)، من الاحتناء والوقوف المشي والزيحف والدوران تماماً مثل الجرد الحقيقي، إذ يحتوي على مجموعة من الأجهزة الاستشعار والحاسبات، ويتكون رأس وجسم الروبوت الذي تم تصنيعه بواسطة الطابعة ثلاثية الأبعاد من راتنج حساس للضوء، بالإضافة إلى نابولون عالي القوة يشكل أربعة أطراف لضمان القوة والصلابة التي تشبه إلى حد كبير تلك الموجودة في الفئران. كما أن لديه ذيل مصنوع من المطاط الناعم، والذي يمكن أن يتحرك لأعلى ولأسفل للحفاظ على التوازن أثناء الحركة. ويبلغ

احمد ماء الصين

يعمل الباحثون في العاصمة الصينية بكين على تطوير روبوت يمكن استخدامه في مهام الإنقاذ في أعقاب الكوارث وأوضح الفريق المكون من باحثين من معهد بكين للتكنولوجيا وجامعة تسينغهوا، أن الفأر الروبوتي يمكنه المرور عبر المساحات الضيقة وتسلق المتحدرات وتجاوز العقبات والسرى على الجليد. ولتحقيق هذا الهدف، قام الفريق الباحث ببناء عمود فقري طويل ومرن، تماماً مثل الحيوان الحقيقي، ليتمكن الروبوت رباعي الأرجل،

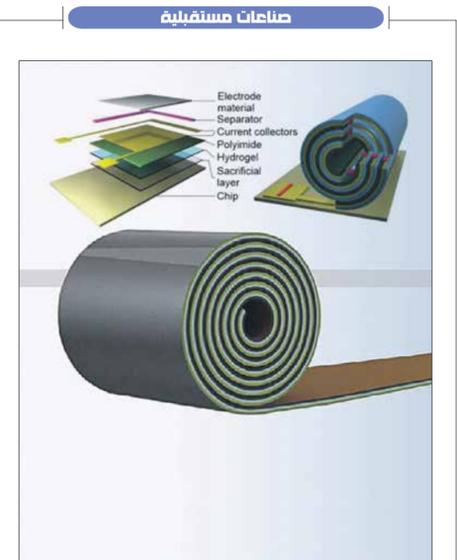
إعادة شحن في 6 دقائق

تواجه السيارات الكهربائية تحدياً صعباً، يتمثل في بطء عملية الشحن، فهل توصل العلماء إلى الحل؟

بينما تستغرق إعادة شحن سيارة كهربائية ما بين 15 دقيقة وعدة ساعات، طور باحثون صينيون بطارية يمكن شحنها بنسبة 60% في 6 دقائق فقط. ويعتمد وقت شحن السيارة الكهربائية على عناصر مختلفة مثل طراز السيارة وسعة البطارية وحالة شحنها وأخيراً نوع الجهاز أو وسيلة الشحن المستخدمة. وفي حين أن المسافة التي تقطعها السيارة الحرارية تعتمد من بين أمور أخرى على حجم خزّان وقودها، فإن مسافة السيارة الكهربائية تعتمد على سعة بطاريها. ويتراوح حالياً وقت شحن بطارية السيارة الكهربائية بين 15 ساعة و3 ساعات، وذلك عندما يقوم المستخدم بتحنن سيارته في المنزل باستخدام مقبس مقوى أو محطة حائط منزلي Wallbox.

بينما تستغرق إعادة شحن سيارة كهربائية ما بين 15 دقيقة وعدة ساعات، طور باحثون صينيون بطارية يمكن شحنها بنسبة 60% في 6 دقائق فقط. ويعتمد وقت شحن السيارة الكهربائية على عناصر مختلفة مثل طراز السيارة وسعة البطارية وحالة شحنها وأخيراً نوع الجهاز أو وسيلة الشحن المستخدمة. وفي حين أن المسافة التي تقطعها السيارة الحرارية تعتمد من بين أمور أخرى على حجم خزّان وقودها، فإن مسافة السيارة الكهربائية تعتمد على سعة بطاريها. ويتراوح حالياً وقت شحن بطارية السيارة الكهربائية بين 15 ساعة و3 ساعات، وذلك عندما يقوم المستخدم بتحنن سيارته في المنزل باستخدام مقبس مقوى أو محطة حائط منزلي Wallbox.

صناعات مستقبلية



بطارية للأنظمة الصغيرة بحجم مليمتر

يرى باحثون أنّ هناك حاجة ماسة لتطوير بطاريات عالية الأداء للأنظمة الصغيرة بحجم المليمتر وما دون المليمتر، لأنّ الأنظمة تخزن الطاقة هذه لتسهيل تطوير أنظمة مستقلة فعلياً. وعادةً ما تعتمد بطاريات الكمبيوتر كاملة الحجم على «الكيمياء الرطبة»، مما يعنى أن الرقائق المعدنية التي توصل الكهرباء لتوضع في اتصال مع الإلكترونيات السائلة لتوليد تدرج للجهد. ومع ذلك، لا يمكن للبطاريات القائمة على الرقائق بقياس صغير معين أن تدعم الإلكترونيات السائلة. وعلى هذا النحو، قام مخترعو هذه البطارية الصغيرة الجديدة بضغط الإلكترونيات صلب بين شريحتين صغيرتين مطليتين بغشاء رقيق للغاية من الأقطاب الكهربائية، أحدهما موجب والآخر سالب. ومن خلال عملية لف مجموعة بطاريات مسطحة على شكل «أسطوانة»، تمكن العلماء من صنع مساحة أكبر بكثير في مساحة صغيرة. وتشبه هذه العملية في الواقع عمل خلايا الأسطوانات في سيارات تسلا الكهربائية.

وفي النهاية، استطاع الفريق تجميع نموذج أولي للبطارية الصغيرة في مساحة لا تتعدى 0,04 ملليمتر مربع وما وفر سعة أعلى بنمائي مرات مما يمكن أن تحققه بطارية مسطحة بحجم مماثل. ويذكر الباحثون أنّ الأسطوانة تشبه الهيكل القياسي للنافف المستخدمة في البطاريات الكبرى، بما في ذلك طبقتان على الأقل للجمع، وفيلم كاثود، وفيلم أنود، وغشاء إلكتروليت ملفوفان معاً. ويقول الباحثون إنّ التصميم ليس قابلاً لإعادة الشحن محسب، بل إن البطارية في وضعها الحالي يمكن أن تشغل أصغر أجهزة الكمبيوتر لدينا لمدة 10 ساعات تقريباً. كما أنه لا يزال هناك المزيد من العمل الذي يتعين القيام به في هذا المجال. ويقول الفيزيائي أيلفر شميدت من جامعة كيمبتس للتكنولوجيا في ألمانيا: «لا تزال هناك إمكانيات هائلة لتحسين هذه التقنية، ويمكننا أن ننوع بطاريات ميكروية أقوى بكثير في المستقبل».



احمد ماء الصين

يعمل الباحثون في العاصمة الصينية بكين على تطوير روبوت يمكن استخدامه في مهام الإنقاذ في أعقاب الكوارث وأوضح الفريق المكون من باحثين من معهد بكين للتكنولوجيا وجامعة تسينغهوا، أن الفأر الروبوتي يمكنه المرور عبر المساحات الضيقة وتسلق المتحدرات وتجاوز العقبات والسرى على الجليد. ولتحقيق هذا الهدف، قام الفريق الباحث ببناء عمود فقري طويل ومرن، تماماً مثل الحيوان الحقيقي، ليتمكن الروبوت رباعي الأرجل،

رياضة

تقرير

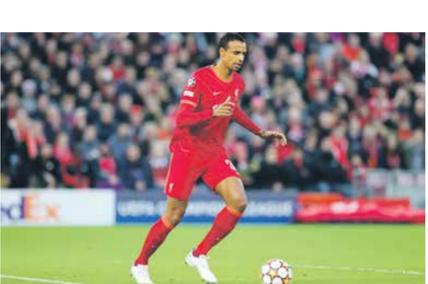
تعيش الكرة الافريقية فتنة عنوانها« النادي اهم من منتخب البلد»، ابطالها لاعبون محترفون في القارة الأوروبية، يرفضون اللعب لمنتخبات بلادهم بسبب حصة الانتماء للنادي أكثر من المنتخب.

الكرة الأفريقية والمحترفون: النادي أهم من المنتخب!

محمد طراب

بمادات الكرة الأفريقية تدفع ثمنًا غالبًا مع دخول عالم الاحتراف قبل عقود، وتزايدت الخطورة عاماً بعد عام لتصبح الأزمة مرضاً مزمنًا، يهدد مستقبل المنتخبات الأفريقية، ويحرمها من الاستفادة من لاعبين موهوبين أصحاب حلول فريدة

كبيرة، وخبرات احترافية، بسبب اختيار طريق المال والرغبة في التفرغ للنادية. وتعيش الكرة الأفريقية في العقود الأخيرة فتنة عنوانها« النادي أهم من منتخب البلد»، ابطالها لاعبون محترفون في



جويل ماتيب مدافع ليفربول الإنكليزي (يمين)جبله(Getty)



المهوبة الواحدة فيلكس جيان (تاتزو سيالينيه)Getty)

كأس العالم، وخلال البطولة القارية تلقت نيجيريا ضربة قوية كان يظنها فيكتور أوسمين هدف نابولي الإيطالي، واحد أبرز النجوم الأفرافة المحترفين في أوروبا، وهو لاعب كبير وهداف وكان منتخب «النسور الخضّر» يعول عليه كثيرا في تقديم إضافة تهديفية كبيرة في الأمم الأفريقية، ووقتها تلقى الشعب النيجيري من لاعبه لكمة قوية، تمثلت في رفضه خوض البطولة القارية بسبب تهديدات نابولي ليخسر اللقاء بداعي التركيز في بطولة الدوري، وحفاظا على راتبه الضخم من التعرض

لأي خصومات مالية، وتسبب عدم تعامل الاتحاد النيجيري بقوة مع أوسمين في تراجع نفوذ النيجيريين في إدارة ملف العلاقة مع المحترفين، وتسبب فيما بعد في انهيار الذي عانى منه المنتخب بعد خسارة أحلام التأهل إلى كأس العالم 2022. وتعرض منتخب عربي كبير تاهل إلى بطولة كأس العالم إلى صفة قوية، ولكن هذه المرة ليس فقط للتفرغ مع النادي، بل لخلافات واسعة مع المدير الفني للمنتخب المغربي وحيد حاليلوزيتش نشبت قبل فترة من خلال لاعبين محترفين كبار في

أوروبا، رفضوا تلبية الدعوة في تصفيات كأس العالم الأخيرة، وهذا الخضم حكيم الذي انفجرت على طاولته، قبيلة الإنكليزي، ونصير مزراوي ظهير اليمن الابعين مستتردام الهولندي، وأحد أفضل اللاعبين المحترفين في أوروبا. والمرشح بقوة للانتقال إلى بايرن ميونخ، وكلاهما رفض تلبية دعوة الجهاز الفني لخلافات مع حاليلوزيتش في وقت سابق، رغم محاولات فوزي لقيج رئيس الاتحاد المغربي، إقناع الثنائي بقبول دعوة الجهاز الفني والاتحاد بشكل عام، في ظل اقتراب

مشاركة المغرب من بطولة كأس العالم، وعانى أكثر من منتخب أفريقي كبير من نفوذ المحترفين لديه، لعل أبرزهم منتخب الغابون الذي انفجرت على طاولته، قبيلة الإنكليزي، ونصير مزراوي ظهير اليمن الابعين مستتردام الهولندي، وأحد أفضل اللاعبين المحترفين في أوروبا. والمرشح بقوة للانتقال إلى بايرن ميونخ، وكلاهما رفض تلبية دعوة الجهاز الفني لخلافات مع حاليلوزيتش في وقت سابق، رغم محاولات فوزي لقيج رئيس الاتحاد المغربي، إقناع الثنائي بقبول دعوة الجهاز الفني والاتحاد بشكل عام، في ظل اقتراب



حكيم زيانا صانع اللعب لتلشيب (كيس بروسكوب)Getty)

مجددا العودة للعب في الغابون، بسبب خلافاته مع الجهاز الفني.وحدد اوباماينغ نفوذ المحترفين لديه، لعل أبرزهم منتخب الغابون الذي انفجرت على طاولته، قبيلة الإنكليزي، ونصير مزراوي ظهير اليمن الابعين مستتردام الهولندي، وأحد أفضل اللاعبين المحترفين في أوروبا. والمرشح بقوة للانتقال إلى بايرن ميونخ، وكلاهما رفض تلبية دعوة الجهاز الفني لخلافات مع حاليلوزيتش في وقت سابق، رغم محاولات فوزي لقيج رئيس الاتحاد المغربي، إقناع الثنائي بقبول دعوة الجهاز الفني والاتحاد بشكل عام، في ظل اقتراب

الدولي في تصفيات كأس العالم 2022. وعادت أفريقيا في الفترة بين عامي 1990 إلى 2010 من رفض نجوم كبار محترفين في أوروبا، فكرة الانضمام لمنتخب البلد على حساب الاندية. بسبب تهديدات اندية وقبها بتخفيض الرواتب السنوية للاعبين، بالإضافة إلى التجميد إذا ما لبوا انداء منتخباتهم، مما دفع «فيفا» للتدخل واعتبار أي لاعب اعتذر عن تلبية استدعاء المنتخب بلاده سبب ضغوط من ناديه موقوفاً طوال مدة البطولات التي يغيب فيها عن منتخبه.

مباريات الأسبوع

فورمولا 1: وفاة توني بروكس عن عمر 90 عاماً

توفي رائد رياضة السيارات البريطاني، توني بروكس، المتوج بلقب 6 جوائز الكبرى في فورمولا 1 خلال حقبة الخمسينيات، والملقب بـ «طبيب السباقات» عن عمر يناهز 90 عاماً. وكان بروكس المولود في 25 شباط/فبراير 1932 في بوكينغول، آخر الفائزين بسباق في الفئة الملكة في حقبة الخمسينيات على قيد الحياة.فيما اعتبر من بين الأناج في تلك الفترة إلى جانب الأسطورة الأرجنتيني، خوان مانويل فانجيو، بطل العالم 5 مرات، والإيطالي البرنو أسكاري ومواطنه ستيرلينغ موس. وفاز في بداية مسيرته بسباق جائزة سيراكوس الكبرى عام 1955 خارج إطار البطولة العالمية، بعدما أدرج اسمه



على لائحة المشاركين في الدقائق الأخيرة، لأنه كان يتابع دراسته في طب الأسنان، واتى الإيطالي ستيفانو دومينيكالي، المدير التنفيذي لفورمولا 1 على ميزة الراحل. قائلاً: «كان جزءاً من مجموعة مميزة من السابقين الأوائل، ودفع الحدود في مرحلة كانت المخاطر عالية جداً. سنفتقده، وأفكارنا مع عائلته في هذا الوقت.»

مولار يُحدد عقده مع بايرن ميونخ حتى عام 2024

حدد اللاعب الدولي الألماني، توماس مولر، عقده مع فريقه بايرن ميونخ حتى صيف عام 2024. لينتهي بذلك حالة الجدل حول مستقبله بتمديد العقد لعام آخر. قال اللاعب في بيان نشره النادي البافاري: «كتبته نجاحاً رائعاً منذ انضمامي إلى فريق الشباب لبايرن في عام 2000. أوصل الاستمتاع كثيراً بإرتداء هذا القميص كل مرة. رغم أنّ الرياح أحياناً تصدمننا. إلا أننا استغلنا الاستمرار معاً.» ومولر أحد اللاعبين الهاميين في صفوف بايرن ومنتخب ألمانيا، الذي توج معه بلقب مونديال 2014 في البرازيل. وكانت وسائل الإعلام تتناول بكثرة مستقبل مولر صاحب الـ32 سنة في الأونة الأخيرة، مثله مثل المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، أفضل لاعبي العالم، والحارس الخضم مانويل نوير. هذا واكد رئيس النادي التنفيذي، أوليفر كان: «توماس مولر شخصية لا غبار عليها، يضع شعار النادي في قلبه.»

صلاح يريد مواجهة ريال مدريد في النهائي

كشفت النجم المصري محمد صلاح بعد تأهل فريقه ليفربول الإنكليزي إلى نهائي دوري أوروبا في كرة القدم على حساب فياريال الإسباني، أنه يرغب في مواجهة ريال مدريد في النهائي لتعويض خسارة نسخة 2018 أمام النادي الملكي عندما تعرض لاصابة قوية في كتفه. وقال صلاح بعد نهاية مباراة فياريال:«أودّ مواجهة مدريد. سيأتي فريق صعب وواجهناهم بضع مرات هذا الموسم. لكني أفضل مدريد، لأننا خسرنا النهائي (2018). أود مواجهتهم مجدداً وأمل التغلب عليهم». وعن الموسم الذي يُقده حالياً «إنأما ما أحضر لأهداف لي قبل بداية الموسم، ولدي توقعات كبيرة لنفسي، على الصعيدين الفردي والجماعي والأخير هو الأهم. قبل بداية الموسم حدثت نفسي تسجيل 40 هدفاً و10 أو 15 ثميرة حاسمة يجب أن أركز على الأهداف الآن.»

باريس سان جيرمان يُسافر إلى الدوحة

يحل فريق باريس سان جيرمان في العاصمة القطرية. الدوحة، في 15 مايو/أيار الجاري بكامل نجومه ليقيم يوماً واحداً ويعود إلى فرنسا مساء اليوم الـ 16 من الشهر نفسه. وذلك في مهمة اقتصادية خطط لها مجلس الإدارة وضبط تفاصيلها قبل انطلاق الموسم. وكشف موقع راديو آر أم سي سبورت، الفرنسي، أنّ بطل الدوري المحلي سيخوض مباراة ما قبل الأخيرة ضد فريق مونتلبليه، ثم يتوجه ليقام معسكراً تتخلله نشاطات تجارية، مثل الإسهار لعلاجات شريكة وممولة للنادي، كذلك مؤتمر صحافي سيُحدّد من يظهرون فيه لاحقاً. وتأتي الزيارة قبل 5 أيام من المباراة الختامية أمام نادي ميترز. لكن نجوم الباريسي سيضيعون حفل توزيع الجوائز السنوية، لأفضل المديرين والحراس واللاعبين، من الدورين الأول والثاني، ويخسرونه عن بعد عبر الإنترنت.

السلة الأميركية: بوسطن يُعادل ميلووكي باكس

الأولى في استعادة المبادرة أمام ضيفه حامل اللقب باكس بفضل الثنائي جايلن براون وجايسون تانتوم الذي سجل 59 نقطة معاً، فحقق الأول 30 نقطة والثاني 29 ورة. بوسطن اضرب على خسارته المؤلمة وذلك رغم غياب أفضل مدافع في صفوفه ماركوس سمارت جراء تعرضه لإصابة في فخذه، بفضل دفاع محكم للحجّ باقصي درجات ممكنة من خطورة «العجّاق» اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو الذي فقطح نجح في رميتين فقط من أصل 12، في حين تقدم بوسطن بفارق 25 نقطة (65-40)، ورغم عودة أنتيتوكونمبو إلى أجواء اللقاء في الربع الثالث بتسجيله 18 نقطة (11 - 1) في نصف نهائي المنطقة الغربية للدوار الإحصائية في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، في حين حقق بوسطن سلتكس فوزًا كبيراً على حامل اللقب ميلووكي باكس (109 - 86) ليتساوى معه (1 - 1) في نصف نهائي الشرقية.

من المفترض أن تكون كرة السلة في الدوار الإحصائية قوية من الناحية البدنية، فالجميع يقاتل. ولكن هناك قاعدة في هذا الدوري يتبعها اللاعبون وهي ألا تُعرض مسيرة اللاعب للخطر أبداً من خلال ضربه

متابعات ومثلها تمريرات حاسمة. وفي هذا الإطار، عبّر مورانت عما يخلقه من شعور بعد الخسارة الأولى، قائلاً: «فكرت كثيراً في هذه الخسارة وحقيقة أنني فشلت في اللعبة الحاسمة». وأضاف قائلاً: «كان هذا الفوز ضرورياً. أخذت على عاتقي المباراة لتحقيق الفوز. فريق مثل غولدن ستايت لا يخرج أبداً من أجواء المباراة، لذلك توجب علينا الحفاظ على وتيرتنا والضغط خلال 48 دقيقة»، وتلقى غولدن ستايت ضربة موجعة إذ بعد دقائق من صافرة البداية تعرض لاعبه غاري باينون لكسر في مرفقه الأيسر، بعد خطأ خطير من ديلون بروكس طرد على اثره، في حين تدخل الطاقم الطبي للفريق الذي أنهى اللقاء مع 8 نقاط فقط إلى 10 متابعات و7 تمريرات حاسمة وكاحف لاعب ووريورز من أجل إنهاء في أجواء اللقاء على غرار ستيفن كوري صاحب نقطة و9 متابعات و8 تمريرات حاسمة، لكنهم فشلوا، في امتحان الرميات البعيدة مع نسبة نجاح لم تتخط الـ 18,4، في حين لم يسجل الثنائي كلاي تومسون وجوردان

اللاعب، جا مورانت نفسه نجما في المباراة الثانية بين فريقه ممفيس غريزليز وغولدن ستايت ووريورز بتسجيله 47 نقطة وقيادة للفوز (106 - 101)، فأرضاً خطا خطير من ديلون بروكس طرد على اثره، في حين تدخل الطاقم الطبي للفريق الذي أنهى اللقاء مع 8 نقاط فقط إلى 10 متابعات و7 تمريرات حاسمة وكاحف لاعب ووريورز من أجل إنهاء في أجواء اللقاء على غرار ستيفن كوري صاحب نقطة و9 متابعات و8 تمريرات حاسمة، لكنهم فشلوا، في امتحان الرميات البعيدة مع نسبة نجاح لم تتخط الـ 18,4، في حين لم يسجل الثنائي كلاي تومسون وجوردان اللاعب، جا مورانت نفسه نجما في المباراة الثانية بين فريقه ممفيس غريزليز وغولدن ستايت ووريورز بتسجيله 47 نقطة وقيادة للفوز (106 - 101)، فأرضاً خطا خطير من ديلون بروكس طرد على اثره، في حين تدخل الطاقم الطبي للفريق الذي أنهى اللقاء مع 8 نقاط فقط إلى 10 متابعات و7 تمريرات حاسمة وكاحف لاعب ووريورز من أجل إنهاء في أجواء اللقاء على غرار ستيفن كوري صاحب نقطة و9 متابعات و8 تمريرات حاسمة، لكنهم فشلوا، في امتحان الرميات البعيدة مع نسبة نجاح لم تتخط الـ 18,4، في حين لم يسجل الثنائي كلاي تومسون وجوردان اللاعب، جا مورانت نفسه نجما في المباراة الثانية بين فريقه ممفيس غريزليز وغولدن ستايت ووريورز بتسجيله 47 نقطة وقيادة للفوز (106 - 101)، فأرضاً خطا خطير من ديلون بروكس طرد على اثره، في حين تدخل الطاقم الطبي للفريق الذي أنهى اللقاء مع 8 نقاط فقط إلى 10 متابعات و7 تمريرات حاسمة وكاحف لاعب ووريورز من أجل إنهاء في أجواء اللقاء على غرار ستيفن كوري صاحب نقطة و9 متابعات و8 تمريرات حاسمة، لكنهم فشلوا، في امتحان الرميات البعيدة مع نسبة نجاح لم تتخط الـ 18,4، في حين لم يسجل الثنائي كلاي تومسون وجوردان

نجح بوسطن سلتكس

في العودة أمام

منافسه ميلووكي

باكس، وحقق انتصاراً

مهما جدا

فرض اللاعب، جا مورانت نفسه نجما في المباراة الثانية بين فريقه ممفيس غريزليز وغولدن ستايت ووريورز بتسجيله 47 نقطة وقيادة للفوز (106 - 101)، فأرضاً خطا خطير من ديلون بروكس طرد على اثره، في حين تدخل الطاقم الطبي للفريق الذي أنهى اللقاء مع 8 نقاط فقط إلى 10 متابعات و7 تمريرات حاسمة وكاحف لاعب ووريورز من أجل إنهاء في أجواء اللقاء على غرار ستيفن كوري صاحب نقطة و9 متابعات و8 تمريرات حاسمة، لكنهم فشلوا، في امتحان الرميات البعيدة مع نسبة نجاح لم تتخط الـ 18,4، في حين لم يسجل الثنائي كلاي تومسون وجوردان اللاعب، جا مورانت نفسه نجما في المباراة الثانية بين فريقه ممفيس غريزليز وغولدن ستايت ووريورز بتسجيله 47 نقطة وقيادة للفوز (106 - 101)، فأرضاً خطا خطير من ديلون بروكس طرد على اثره، في حين تدخل الطاقم الطبي للفريق الذي أنهى اللقاء مع 8 نقاط فقط إلى 10 متابعات و7 تمريرات حاسمة وكاحف لاعب ووريورز من أجل إنهاء في أجواء اللقاء على غرار ستيفن كوري صاحب نقطة و9 متابعات و8 تمريرات حاسمة، لكنهم فشلوا، في امتحان الرميات البعيدة مع نسبة نجاح لم تتخط الـ 18,4، في حين لم يسجل الثنائي كلاي تومسون وجوردان

في الهواء، مع ضربة على رأسه، واتتهى به الأمر بكسر مرفقه، كسر ديلون بروكس هذه القاعدة». وفي المنطقة الشرقية، نجح فريق بوسطن سلتكس بعد 48 ساعة من خسارته المباراة



يعض بوسطن سلتكس للاسمرار في المنافسة على اللقب (Getty)



رياضة

تقرير

تتجسر جماهير كرة القدم من حول العالم للحدث الرياضي الكبير الذي سيُقام في قطر بدءاً من 21 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، والمقصودة به البطولة الأهم كأس العالم 2022

200 يوم المونديال يقترب

الحدث. العربي الجديد

مع بقاء نحو 200 يوم على افتتاح بطولة كأس العالم 2022، والتي ستقام لأول مرة في

منطقة الشرق الأوسط، يتحضر الجميع من جماهير ومسؤولين ولاعبين وكل من له علاقة بهذا العرس الكروي الكبير، من أجل المشاركة وخوض تجربة من المتوقع أن تكون استثنائية ومميزة وفقاً للتحضيرات الكبيرة التي تشهدها قطر منذ سنوات. وفي هذا الإطار وبمناسبة بقاء نحو 200 يوم على انطلاق المونديال، أعرب السيد حسن النواوي الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث، عن تطلعه للتحضير بالمستجعين من أنحاء العالم، مع بقاء نحو 200 يوم على استضافة كأس العالم 2022 أواخر العام الحالي، إذ ستواصل الاستعدادات لاستضافة النسخة الـ 22.

وأكد النواوي سعادته باستضافة الحدث التاريخي واستقبال جماهير كرة القدم، للاحتفال بالمرحان الكروي الأكثر ترقباً واستقطاباً للاهتمام في المشهد الرياضي على مستوى العالم، وقال النواوي: «لا شك أن انطلاق مونديال قطر 2022، يمثل لحظة



استاد أحمد بن علي المُميز

افتُتح استاد أحمد بن علي في الرياض يوم 18 ديسمبر/كانون الأول سنة 2020 بمناسبة نهائي كأس الأمير، وأضاف أخيراً 4 مواجهات من مباريات بطولة كأس العرب 2021، إضافةً لاستضافته المستمرة لبرق الريان الرياضي، ويتميز بتكنولوجيا التبريد المبتكرة التي تتيح تجربة متفصلة للتحديات والجماهير خلال أشهر الصيف الحارة، وهو أحد أكبر ملاعب بطولة كأس العالم 2022، ويتسع لحوالي 50 ألف متفرج وسيكون مسرحاً لمباريات مُنتظرة.

مدروسة تستند إلى رؤية طموحة على الطريق نحو استضافة الحدث العالمي. وأضاف الجمال في حديثه: «استفدنا الكثير من الدروس والمعلومات القيمة من الطولات التي استضفناها في الفترة الأخيرة، ومن ضمنها كأس العالم للأندية وكأس العرب اللتان حققنا نجاحاً كبيراً العام الماضي، وستستمر في التعاون الوثيق مع الشركاء المحليين وصولاً إلى العام 2022للسكان في قطر وحشود الزوار، الذين نتوقع قدومهم أواخر العام الجاري لحضور منافسات البطولة». وأضاف الجمال قائلاً: «يسرنا الترحيب بالعالم في شهري نوفمبر وديسمبر المقبلين، وتعريف الشعوب بعاداتنا وتقاليدنا العريقة وحرم الضيافة الذي تتميز به ثقافتنا العربية».

بدوره، أكد السيد، ناصر الخاطر، الرئيس التنفيذي لكأس العالم 2022، أنّ المشجعين واللاعبين سيحظون بحفاوة الاستقبال عند وصولهم إلى قطر مع انطلاق المونديال، منوهاً بأن الطبيعة متقاربة المسافات لكأس العالم 2022 تعني أنّ الجميع سيكثرون على مقربة من المراق والخدمات سواء كانت الاستادات التي تخضع للمنافسات، أو ملاعب تدريب المنتخبات، أو نقاط الجذب السياحية. وأضاف الخاطر: «يضمن تقارب المسافات الذي يتميز به مونديال قطر 2022 بقاء المشجعين في قلب الحدث طوال البطولة، في وقت يستمتع اللاعبون من المحافظة على لياقة بدنية عالمية والتركيب على تقديم أفضل أداء خلال المباريات، إذ تقع الاستادات ضمن نطاق واحد ولن تحتاج المنتخبات المشاركة للسفر وقطع مسافات طويلة في التنقل بين الاستادات التي ستشهد المنافسات. لا شك أنّ كأس العالم 2022 ستترك بصمة فريدة وتُذكر تدم طويلاً لدى الجميع من مشجعين ولاعبين، ناهيك بمليارات المشاهدين عبر شاشات التلفاز والهواتف الذكية».

تُذكر أن قطر تستضيف النسخة الأكثر تقارباً في المسافات في تاريخ كأس العالم، والتي تبدأ في 21 نوفمبر/ تشرين الثاني وتنتهِر حتى 18 ديسمبر، إذ تقع الاستادات المونديالية الثمانية التي تخضع مباريات البطولة، على بعد ساعة واحدة بالسيارة من وسط مدينة الدوحة، مما يمكن المشجعين واللاعبين من التواجد دائماً في مكان واحد، علاوة على ذلك ستحظى جماهير كرة القدم بفرصة لا مثيل لها لحضور أكثر من مباراة في يوم واحد خلال دور المجموعات. وسيرسى مونديال قطر 2022 معياراً جديداً في ما يتعلق بمشاريع الإرث السدامة التي تعود بكثير من المنافع على المجتمعات



بعد إسدال الستار على منافسات البطولة العالمية، مع طرح مجموعة من مشاريع الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، إذ ستترك كأس العالم 2022 أثراً إيجابياً على صعيد الدول وحياة الأفراد، في أنحاء الوطن العربي والمنطقة والعالم لعقود مقبلة. هذا وبإمكان المشجعين



المتهمين بحضور منافسات مونديال قطر 2022، الحصول على أحدث المعلومات عن الاستخدام الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، إذ ستترك كأس العالم 2022 أثراً إيجابياً على صعيد الدول وحياة الأفراد، في أنحاء الوطن العربي والمنطقة والعالم لكرة القدم، وتأكيداً على ثقة فيفا بالتنظيم



الجمهير لتوقع نسخة استثنائية للمونديال في قطر (الناشر)

صورة في خير

رسمياً: غرينر محتجة في روسيا

قالت وزارة الخارجية الأميركية إنَّها تاكدت من أنَّ لاعبة كرة السلة، بريتنى غرينر، محتجة ظلماً في روسيا منذ شهر فبراير/ شباط الماضي، وصنَّح بذلك مصدر في وزارة الخارجية رفض ذكر اسمه عند تعليقه على وضع غرينر، التي ألقي القبض عليها في مطار روسي في فبراير بنهمة حيازة خراطيش تحتوي على زيت الحشيش. وقال المصدر: «وزارة الخارجية تحققت من أنَّ روسيا تحتجز المواطنة الأميركية بريتنى غرينر ظلماً، هذا وأكدت صحيفة نيويورك تايمز أنَّ السلطات الروسية شرعت في توجيه اتهام نقل مخدرات على نطاق واسع إلى غرينر، بما تصل عقوبته إلى السجن 10 سنوات.



على هامش الحدث

إميري: لم نستطع الاستمرار بنفس أداء الشوط الأول

أبدى أرنابي إميري، مدرب فريق فياريال الإسباني، حزنه بعد توديع دوري الأبطال في نصف النهائي على يد ليفربول الإنكليزي، مشيراً إلى أن فريقه لم يستطع الحفاظ على أداء الشوط الأول الذي تقدم فيه بهدفين دون ردّ، خلال الـ 90 دقيقة كاملة. وكان الفريق الإسباني قد خسر ذهاباً الأسبوع الماضي على ملعب أنفيلد رود بهدفين دون ردّ، قبل أن يتكرر الأمر اليوم الثالث، في الإياب وسط جماهيره بنتيجة (2-3)، رغم أن الفريق كان قريباً من تحقيق المفاجأة بتقدمه في الشوط الأول بهدفين نظيفين، وقال إميري في المؤتمر الصحافي بعد المباراة التي احتضنها ملعب لا سيرامبيكا: «عندما تلعب أمام أندية بهذا الحجم، عليك أن تفكر بكل التوقعات، وتصل لدرجة الامتياز. كلمة السر اليوم كانت في الهدف الأول، والثاني منحنا قوة كبيرة. كنا نرد أننا بذلنا مجهوداً كبيراً في الشوط الأول، ولكن كانت علينا المخاطرة، وأضاف إميري: «ولكن إصابة جيرارد مورينو أثرت علينا كثيراً، لأنه ساعدنا كثيراً في جعل المنافس يعاني. مع إصابة جيرارد، ومع تراجع المجهود البدني للاعبين أدركتنا أن الأمور أصبحت مختلفة».

كلوب: فياريال صعب مهمتنا كثيراً ولكن ردّ فعل اللاعبين كان مذهلاً

قال الأناي، يورغن كلوب، مدرب فريق ليفربول الإنكليزي بعد التأهل لنهائي دوري الأبطال على حساب فياريال الإسباني، إن الفريق الإسباني عقّد الأمور عليهم كثيراً، ولكنه أشاد في الوقت ذاته برة فعل فريقه بعد التأخر بهدفين دون ردّ في الشوط الأول، قبل أن يقلبوا الطاولة في الشوط الثاني ويتصنروا (2-3)، وأوضح كلوب بعد المباراة التي احتضنها ملعب لا سيرامبيكا: «قلت للاعبين في الاستراحة إن عليهم التحسن. بحثنا عن إيجاد مواقف تساعدنا على تقديم المباراة التي نريدها، ولكن فياريال أبهرتنا. أخبرت اللاعبين بضرورة التحرك بشكل كبير، لخلق مشكلات للمنافس، وهذا ما فعلناه في الشوط الثاني. الأمر لم تنته بعد، وسعدنا للغاية. من الصعب التأهل لثلاثة نهائيات. لكننا سنرى ماذا سيحدث في هذا النهائي»، واختتم كلوب تصريحاته: «كانت مباراة كبيرة في ملعب رانغ، وجماهير منمثلة. اعتقد أننا استحققتنا التأهل رغم صعوبة المباراة. المنافس كان ندا قويا للغاية».

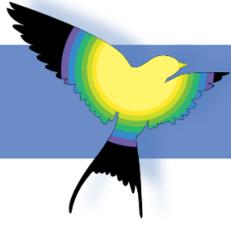
جيرارد مورينو: علم الجماهير أن تفخر بهذا الفريق وبهذا الشعر

أبدى، جيرارد مورينو، مهاجم فياريال الإسباني، رضاه التام عن مسيرة فريقه في دوري الأبطال رغم توديع البطولة من نصف النهائي على يد ليفربول الإنكليزي، مشيراً إلى أنها يجب أن تكون مدعاة فخر للجميع، وقال المهاجم الدولي في تصريحات تلفزيونية بعد المباراة: «اعتقد أن على الجماهير أن تفخر بهذا الفريق وبهذا الشعر. وبهذا النادي. الفريق آمن بحظوظه حتى النهاية، وقاتلنا على كل كرة. المباراة سارت كما نريد مع تقدمنا 0-2، وكنا نرغب في تسجيل هدف ثالث. كنا ندرك أن الضغط العالي من الأمام بطويرو على مخاطرة، ولكن لوحظ في الشوط الثاني أننا لم نستطع الحفاظ على نفس النسق».

مارسيليا يسمعه لمدّ عقد خورخي سامباولي

أجرى رئيس أولمبيك مارسيليا، بابيلو لونغوريا، مفاوضات مع المدير الأرجنتيني، خورخي سامباولي، لمدّ عقده الذي ينتهي في أواخر الموسم المقبل، وفقاً لما ذكرته صحيفة ليكيب الفرنسية. وأعرب الرئيس عن ارتياحه الشديد إزاء أداء الفريق ويرغب في منح الاستقرار للمشروع. ويحل مارسيليا ثانياً في الدوري الفرنسي بعد باريس سان جيرمان، الذي توج بطلاً. كما تأهل لنصف نهائي دوري

المؤتمر الأوروبي، ودعم لونغوريا علناً سامباولي عندما كانت النتائج سيئة في مطلع مارس/ آذار الماضي، وربما يصبح أولمبيك أول فريق يقضي فيه سامباولي أكثر من موسم بعد تجاربه الماضية في إشبيلية وسانتوس وأتلتيكو مدريد.



هوامش

«ماتت» بحيرة ساوة في العراق، لم تعد تحتوي قطرة ماء واحدة بعد آلاف السنوات من وجودها. وذكر ناشطون يثيون بتحذيرات سابقة أطلقوها للجهات الحكومية التي لم تتحرك



هذا كل ما تبقى من البحيرة (السعد نيازج/ فرانس برس)

لمحافظة المثنى عبر إنشاء قرية سياحية في محيطها يجذب السياح، وتوفر فرص عمل لعدد كبير من شباب المحافظة».

ويؤكد أن وجود البحيرة رفع مداخله المادية قبل سنوات، وهذه كانت حال جميع بائعي المواد الغذائية والأطعمة والفواكه على الطريق المؤدية إليها، باعتبار أن الناس أقلوا على شراء البضائع في طريق ذهابهم إلى البحيرة. واعتقد بأنه لو أولت الجهات المختصة الأهمية اللازمة للبحيرة لما جفت وتحوّلت إلى مقصد سياحي وطني كبير، ومصدر رزق لأبناء المحافظة».

وما يميز بحيرة ساوة قدرتها على تكوين جدران مالحة تحيط بكل جهاتها، وتشكل حاجزاً للحفاظ على المياه بخلق أيضاً أشكالاً تجذب الانتباه من ترسبات الأملاح التي تشبه المنحوتات الفنية. وتعتبر الفنانة التشكيلية رزان شاكر هذه الميزات مكاناً جذاباً لمحبي الطبيعة وتكويناتها والفنانين التشكيليين وهوأة التصوير الضوئي، وتكشف لـ«العربي الجديد» أنها وثقت مع عدد من زملائها الرسامين مظاهر طبيعية للبحيرة في رسومات عدة. وتقول: «لا يمكن تصديق ما حصل. أمر عجب أن يضحى المسؤولون في بلدنا بمثل هذه العجوبة البيئية، وهذا أمر خطير يجري في بلدنا. هناك لا مبالاة تفوق الوصف تنتسب في كوارث تقضي على رموزنا البيئية الجميلة. يتعرض نهراً دجلة والفرات العظيمان لنقص كبير في المياه. البحيرات تجف شيئاً فشيئاً، والتصخر يأكل البلاد. كل شيء جميل ينتهي لذا سيطلق فنانون وعشاق البيئة وناشطون حملة واسعة لإظهار مخاطر الجفاف والتصخر التي يواجهها العراق، وقد نصنع ضغطاً محلياً أو حتى دولياً».

باختصار

أصبحت البحيرة التي يبلغ عمرها آلاف السنين، مؤشراً لجفاف بحيرات أخرى بسبب «الإهمال»، كما يقول ناشطون

عزّد الرئيس العراقي برهم صالح على «تويتير» جفاف بحيرة ساوة تكبير قاس بخطورة التغييرات المناخية التي تهدد وجود العراق ومستقبله، وكذلك المنطقة والعالم»

قد يكون موت بحيرة ساوة مؤقتاً إذا نجحت الجهات الرسمية المسؤولة في إنعاشها

حرم بحيرة ساوة من المياه، وكذلك مئات آلاف من الحقول والمزارع، علماً أن الجهات الحكومية لم تتخذ أي إجراء لمنع الفلاحين وأصحاب المصانع المحيطة بالبحيرة من الاعتماد على المياه الجوفية ما أضر على روافد بحيرة ساوة أيضاً». من هنا يرى 4,47 كيلومترات وعرضها 1,77 كيلومتر، ومستوى المياه فيها بين متر واحد وأربعة أمتار. ويقول الخبير البيئي رياض العاني لـ«العربي الجديد»: «يمكن القول أن بحيرة ساوة ماتت، لكن هذا الموت قد يكون مؤقتاً أيضاً في حال نجحت الجهات الرسمية المسؤولة في إنعاشها». يضيف: «على الرغم من تصريح مسؤولين وتحدث وسائل الإعلام عن جفاف البحيرة بالكامل، يمكن الحفاظ على وجودها ولو بنصف أو حتى ربع حجمها الطبيعي إذا اتخذت الجهات المسؤولة التدابير اللازمة».

وتحدث عن سبب جفاف البحيرة، أولهما طبيعي يرتبط بما يعانيه العالم من ارتفاع في درجات الحرارة، وما يعانيه العراق من انخفاض كبير في معدلات سقوط الأمطار، وحدوث تحركات في طبقات الأرض الزلزالية. أما العامل الثاني فيشري يتعلق بانخفاض مياه نهر الفرات الذي يغذي البحيرة نتيجة تقليل تركيا التي ينبع نهر الفرات منها حصة المياه، ما

في شكل كبير حتى في فصل الشتاء وليس فقط فصل الصيف الذي كان يشهد تناقصاً في مياهها، لكن الجهات الحكومية التي خاطبناها قالت إنها تتابع حالة البحيرة، وتنفذ محاولات لمنع جفافها. لكن يبدو أن جهودها فشلت». وبلغ طول بحيرة ساوة 4,47 كيلومترات وعرضها 1,77 كيلومتر، ومستوى المياه فيها بين متر واحد وأربعة أمتار. ويقول الخبير البيئي رياض العاني لـ«العربي الجديد»: «يمكن القول أن بحيرة ساوة ماتت، لكن هذا الموت قد يكون مؤقتاً أيضاً في حال نجحت الجهات الرسمية المسؤولة في إنعاشها». يضيف: «على الرغم من تصريح مسؤولين وتحدث وسائل الإعلام عن جفاف البحيرة بالكامل، يمكن الحفاظ على وجودها ولو بنصف أو حتى ربع حجمها الطبيعي إذا اتخذت الجهات المسؤولة التدابير اللازمة».

وتحدث عن سبب جفاف البحيرة، أولهما طبيعي يرتبط بما يعانيه العالم من ارتفاع في درجات الحرارة، وما يعانيه العراق من انخفاض كبير في معدلات سقوط الأمطار، وحدوث تحركات في طبقات الأرض الزلزالية. أما العامل الثاني فيشري يتعلق بانخفاض مياه نهر الفرات الذي يغذي البحيرة نتيجة تقليل تركيا التي ينبع نهر الفرات منها حصة المياه، ما

بحيرة ساوة

«نهاية شيء جميل» في العراق

بغداد - كرم سعدي

شهد العراق خلال الأيام الأخيرة زوال معلم جيولوجي وبيئي بارز في طبيعته تمثل في جفاف بحيرة ساوة التي تتمتع بمواصفات فريدة على صعيد التكوين الفيزيائي جعلها ذات شهرة عالمية باعتبارها تبرز بين عوامل طبيعية وأخرى مفتعلة. وأثار ذلك استياء واسعاً لدى العراقيين، ولا سيما سكان محافظة المثنى الجنوبية التي تحتضن البحيرة، وتعتبر من أهم رموزها الجغرافية والتاريخية. و«نعي» الرئيس العراقي برهم صالح وجود البحيرة، وكتب على «تويتير» إنه «تكبير قاس بخطورة التغييرات المناخية التي تشكل خطراً وجودياً لمستقبل العراق والمنطقة والعالم». ويرى ناشطون يثيون أن زوال البحيرة التي يبلغ عمرها آلاف السنين، «يشير إلى مخاطر الجفاف الكبيرة التي تحدد بحيرات أخرى بسبب الإهمال». ويقول أحدهم ويدعى هيثم الصبيحاي لـ«العربي الجديد»: «نفذت سابقاً مع مجموعة من الناشطين ومحبي البيئة والتخميم جولات لاستكشاف الطبيعة شملت أيضاً بحيرة ساوة التي حذرنا منذ سنوات من مخاطر انتهاء وجودها بعدما بدأت مساحتها تنقلص



أستغرب تماماً من الشعور بالضييق، وأحياناً الكآبة التي يقول بعض الناس إنهم يعيشونها عندما تأتي سيرة الموت أو المقبرة، فانا على العكس منهم، لا أعيش بهجة مفاجئة وسط هذا النوع من الأحاديث المتعلقة بالموت والمقابر وحسب، بل إنني، في أحيان كثيرة، أستدرجها استدراجاً لاستحلاب لذائذ الخبيثة في ذكرياتي مع من رحل في الموت ممن أحب. فكل حديث عن الموت يفرضي إليهم، وكل سيرة مقبرة تحيل إلى أمكنتهم في ما أعرف من أرض في الدنيا. لا أدري إن كان هناك من يشبهني بتلك المشاعر أم لا. لكنني أريد أن أحتفظ بها دائماً لتكون زاداً حقيقياً لي في طريقي نحو النقطة الأخيرة لي في هذه الحياة.

منذ خضني الله بكومة تراب في المقبرة عليها شاهد يحمل اسماً أعرفه جيداً، وأنا أعيش العيد موعداً منتظراً مع المقبرة. لكي يبدأ عيدي الحقيقي ينبغي أن يبدأ في المقبرة. أزورها بعد صلاة العيد مباشرة، لأجدي أعيش بهجة غير متوقعة لمن لا يعرفون تلك

وأخيراً

أعياد المقبرة... المبهجة!

سعدي مفرد

المواعيد الحقيقية مع الحياة وسط شواهد الموت. خلال العامين الأخيرين، تضاعفت حصتي من المقبرة، وتشكلت في هيئة قبرين متباعدين قليلاً في جغرافيا المكان، لكنهما متلاصقان عبر حبل سري في واقع الموت والحياة. أمي وأخي الأكبر رحمهما الله في المقبرة ذاتها. بينهما شارع ترابي ضيق، وبضعة قبور وضع سنين قبل الموت وبعده أيضاً. عندما انتهيت من صلاة العيد هذا العام، كان قلبي يدق باتجاه مواعي الأثير مع المقبرة. أعرف أنني أزورها في غير ذلك الموعد الذي يتكرر مرتين في العام، لكن مواعي العيد مختلفان جداً، في البهجة والألفة والمشهد الجماعي الذي يجمع في سياقه الكبار والصغار في أناقاة لافتة ودموع تحاول ألا تكمل مسيرتها وسط الفرح المعتاد. وصلت إلى المقبرة بصحبة أفراد العائلة لنجدها وقد ازدحمت بزوارها في طقس صباحي منعش، وسط ضباب مفاجئ زاد المكان الترابي جمالاً. يستغرب كثيرون ممن يعرفونني عندما أصف جمال المقبرة وألفتها وشعوري بالأنس في وسطها، فهي، كما يعتقد كثيرون، مكان الموت وعنوان

البيتين الذين لا يردون التحايا، لكنّها بالنسبة لي مكان الحياة في اكتمالها النهائي، وعنوان من نحب. فنحن لا نزورها إلا لشعورنا بالشوق لمن افتقدناهم الفقد الأبدي، فنذهب لنحيبهم ونسلم عليهم وكلنا يقين، لا يهم إن كان حقيقياً أم لا، بأنهم يسمعون ويفرحون ويردّون علينا التحايا والسلام. كانت النباتات والشجيرات الصغيرة التي نبتت فوق القبور، وبينها خلال فصلي الشتاء والربيع قد تحوّلت الآن إلى اللون الذهبي، ولم يبق من

”

انتعش برائحة التراب وقد اختلط بمياه يرشها الزارون، فيتكوّن ما يشبه المطر برحلة عكسية من الأرض إلى السماء

“

اخضرارها إلا ما حرص بعض الأهالي على سقيها بالقرب مما يخضهم من قبور. فنتج عن ذلك مشهد ملوّح متنسّق في ذاته خالص الجمال والأناقة، ساهم في تعزيره بوجداني، وأنا أجعل النظر في ما حولي، في تنوعات الناس في أشكالهم وأزيائهم. فالمقبرة عامّة، وترتيب القبور فيها لا منطبق له سوى تاريخ الموت. وهكذا اختلطت الأسماء بعضها مع بعضها الآخر في هداة الموت وانتظام الصفوف لتتصاعد الهمهمات بالدعاء والبكاء الخفيض، وبعض الحكايات والأخبار التي يحرص الأحياء على إبلاغها إلى الأموات على شكل فرح وبهجة. أنتعش برائحة التراب وقد اختلط بمياه يرشها الزارون على قبور أهاليهم، فيتكوّن ما يشبه المطر في رحلة عكسية من الأرض إلى السماء، وتنتعش الروح بذكريات المطر التي تجمعنا بمن فقدنا فيكون المعنى الحقيقي الكبير والجميل للحنين. الحنين... السلاح الأقوى الذي نشهره بوجه الذكريات الجميلة والأليمة أيضاً، فيسلمنا إلى غياب من نشعر بالحنين تجاههم. رحمهم الله جميعاً... ورحمنا نحن أيضاً!